رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد

العدد الأسبوعي

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» ● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٧ ذى الحجة ١٤١٦ هـ ـ ٢٥ ابريل ١٩٩٦م ـ ١٧ برمودة ١٧١٢ق ـ العدد ٦٢٦ ـ السنة الثالثة عشرة ●

١٤ صفحة ـ ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ APRIL 25 1996 □ VOL..13.NO.626



إسرائيل تدمر قواعد حزب الله فى صور

١٦٢ شهيداً و٣٣٥ جريحاً خلال أسبوعين

استمرار القصف الاسرائيلى لقوافل الاغاثة وقرى الجنوب اللبنانى

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الانباء :

واصلت اسرائيل امس عملياتها العسكرية الوحشية فى لبنان . شن الجيش الاسرائيلى هجوما مكثفا على القرى والمدن اللبنانية باستخدام القذائف المدفعية والصاروخية . كما شنت المقاتلات الاسرائيلية وطائرات الهليكوبتر من طراز «اباتشى» غارات جوية على مدينتى صور وصيدا . وحذرت اذاعة ميلشيات جيش لبنان الجنوبى الموالية لاسرائيل . المدنين اللبنانيين . من البقاء فى المدن الجنوبية . وطالبت بمغادرتهم الى الشمال . وقصفت الطائرات الاسرائيلية قوافل الامم المتحدة بالصواريخ المضادة للدبابات لمنع وصول الامدادات الغذائية الى اللبنانيين . اكد متحدث باسم قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة فى جنوب لبنان ان الطائرات الاسرائيلية فتحت نيرانها على قافلتى اغاثة تحملان مواد تموينية فى مدينة صور . كما قصفت المدفعية الاسرائيلية احد المستشفيات فى النبطية مما ادى الى تدمير سيارة اسعاف . وشهدت مدينة صور سلسلة جديدة من الغارات الجوية .واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلى ان الطائرات الاسرائيلية دمرت معاقل حزب الله فى صور . وواصلت البحرية الاسرائيلية قصفها العنيف للطريق الرئيسى الذى يربط بين بيروت وجنوب لبنان بهدف منع اللبنانيين من العودة الى قراهم . استهدفت القوات البحرية منطقة جسر نهر العوالى شمال صيدا ومنطقة خيزران لمدلوت شمال صور . وامطرت السيارات المدنية العابرة على الطريق السلحلى بوابل من الصواريخ والقذائف المدفعية . وبلغت حصيلة العمليات العسكرية الاسرائيلية يومها الرابع عشر ١٦٢ شهيداً و٣٣٥ جريحاً ولم تسفر هجمات المقاومة اللبنانية على شمال اسرائيل سوى عن اصابة ٢٥ شخصا . وقامت المقاومة اللبنانية التابعة لحزب الله باطلاق المزيد من صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات اليهودية فى شمال اسرائيل . هاجم مقاتلو حزب الله قوات الاحتلال الاسرائيلية فى الطاهر والطيبة داخل الشريط الحدودى المحتل . ووقعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة والجنود الاسرائيليين . واكد حزب الله انه نجح فى اصابة عدد كبير من الاسرائيليين.

● اقرا «معلق» ص ـ ٧
● التفاصيل ص ـ ١١



● سيدة اردنية تنتحب وهى تحمل طفلتها خلال المظاهرات التى اندلعت فى الاردن امس للتنديد بالمجازر فى لبنان . رفع المتظاهرون لافتات مكتوبا عليها «من شرم الشيخ إلى قانا» فى اشارة الى ان المذابح الاسرائيلية تتناقض مع روح قمة «صانعى السلام» .

مظاهرات أمام البيت الأبيض

واشنطن ـ توملس جورجيسيان .

تظاهر امس ثلاثة الاف شخص امام البيت الابيض فى واشنطن مطالبين بوقف المذبحة فى لبنان وانهاء الاحتلال الاسرائيلى للجنوب اللبنانى . ضمت المظاهرات امريكيين من مختلف الاعراق والانساب ومن مختلف الولايات . رفع المتظاهرون شعارات «انهاء الوجود الاسرائيلى فى لبنان فورا» .

رفض الاتفاق العسكرى التركى ـ الاسرائيلى

اتفقت امس وجهتا النظر المصرية واليونانية على رفض الاتفاق العسكرى بين اسرائيل وتركيا . اكد عمرو موسى وزير الخارجية ضرورة عدم الدخول فى تحالفات ومحاور تقود لزيادة التوتر . وتهدد الامن والسلام بالمنطقة .. واعلن ان وزارة الخارجية تقوم حاليا باستكمال المعلومات الاضافية عن اى تحالفات جديدة بالمنطقة .

لليوم الثالث .. مظاهرات عارمة بجامعة القاهرة

استمرت أمس مظاهرات الطلاب بجامعة القاهرة . لليوم الثالث على التوالى . احتجاجا على المجازر الاسرائيلية فى لبنان . وطالبت المظاهرات بوقف التطبيع مع اسرائيل لعدم جديتها فى السلام .

رأى الوفد

هتك عرض السلام !

● لا يمكن أبدا أن تكون إسرائيل جادة فى سعيها للسلام.. فإذا كانت هناك أدوات للحرب تستخدم فقط فى أوقات الحروب، فإن للسلام أيضا أدوات لا يمكن استخدامها إلا فى أوقات السلم.. وإسرائيل.. تستخدم أدوات الحرب، وتضحك على العالم وتدعى أنها دولة سلام!!

● لا يمكن أن تكون إسرائيل جادة فى عملية السلام، وقد قتلت أسلحتها ١٦٢ مواطنا وأصابت ٣٣٥ آخرين من المواطنين الأبرياء فى لبنان.. وتصر على استمرار هتكها لعرض السلام، وتحديها للعالم كله، وهى تقصف مدينة «صور» بالمدفعية وبالقوات البحرية والجوية حتى تزيد حصيلة القتلى والجرحى لأكبر حد ممكن.

● ولا يمكن أن تكون إسرائيل جادة فى عملية السلام وهى تتحدى المجتمع الدولى، وتضرب قوافل الإغاثة التابعة للأمم المتحدة حتى تمنع مواد الإغاثة من الوصول إلى اللبنانيين، وهى بذلك تمنع أيضا المجتمع الدولى، من محاولة إنقاذ اللبنانيين، وهو نفس المجتمع الذى يحاول إدانة حزب الله باستخدامه لصواريخ «الكاتيوشا» متناسين أن إسرائيل هى الدولة الباغية التى احتلت الجنوب اللبنانى.

● ولا يمكن أن تكون إسرائيل جادة فى عملية السلام، وهى تسعى لعقد تحالفات عسكرية مع دول أخرى لتحقيق مزيد من الرعب للعرب، والوصول إلى أقصى حد ممكن من القوة.. وهى تسعى لعقد هذه التحالفات رغم ضمانات الولايات المتحدة الأمريكية لها بالحماية والدعم.. ورغم أنها لا تحتاج الاتفاق الأمنى بين سلاحها الجوى والسلاح الجوى التركى، إلا أنها تستخدمه كوسيلة للضغط على العرب، ولا تبالى برفض أى دولة فى المنطقة لهذا الاتفاق.

● إسرائيل لن تتوقف عن عملياتها ضد السلام، تحت دعوى رغبتها فى إقرار السلام.. والأمر يحتاج لعلاج على نفس مستوى الفعل فإذا أصاب الفناء لبنان، ستتحول إسرائيل إلى دول أخرى بنفس الطريقة.. وباسم السلام..

«الوفد»

«مبارك» : العدوان الاسرائيلى خطيئة لايمكن التسامح معها

القاهرة ـ ا . ش . ا :

اكد الرئيس حسنى مبارك . ان العدوان الاسرائيلى على شعب لبنان الشقيق يمثل خطيئة لايمكن تبريرها او التسامح معها . كما يمثل خروجا على قواعد السلوك التى يجب الالتزام بها فى مرحلة صنع السلام أيا كانت الدوافع . وحذر «مبارك» فى كلمته فى الاحتفال بعيد العمال من خطورة الممارسات الاسرائيلية على عملية السلام ومستقبل التعايش بين العرب واسرائيل . واكد «مبارك» التزام مصر بمساندة الشعب اللبنانى الشقيق للذود عن مصالحه وامنه . وقال «مبارك» ان الاحداث الدامية التى شهدها لبنان مثال صارخ للتجاوزات التى تتعارض تماما مع روح السلام . وتعيد الى الاذهان مناخ الحرب والدمار واراقة الدماء .

(● اقرا «ص٤»)

الحكومة تواجه مأزقا دستوريا بسبب المجالس المحلية المؤقتة

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز :

تواجه الحكومة حاليا مأزقا دستوريا خطيرا ، بسبب المجالس المؤقتة . اشتدت الخلافات بين مجلس الوزراء والمحافظين ووزارة الحكم المحلى . حول تشكيل المجالس . حذرت مصادر قضائية من عدم دستورية تعيين اعضاء المجالس المحلية المؤقتة . تتجه الحكومة حاليا الى استبدال المجالس المؤقتة باللجان الدائمة عن طريق استمرار إشراف رئيس المجلس المنحل والوكيلين لادارة المجلس لحين اجراء الانتخابات الجديدة .

كما حذرت المصادر من اتجاه الحكومة لتشكيل اللجان الدائمة . واكدت ان اتجاه الحكومة لهذه الجزئية يتناقض مع حكم المحكمة الدستورية التى قضت ببطلان المجالس المحلية . وطالبت الحكومة بضرورة الاسراع للخروج من المأزق . وكانت مصالح المواطنين قد اصابها الشلل التام خلال الثلاثة اشهر الماضية بسبب الارتباك الذى ساد المجالس المحلية .

(● اقرا ص ١٠)

غدا بدء التوقيت الصيفى

«الجنزورى» يبحث أزمة استخدام فوائض أرباح العاملين

كتب ـ فتوح الشاذلى :

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اجتماعا خلال الاسابيع القادمة لبحث علاج ازمة استخدام الفوائض المتراكمة لارباح العاملين بشركات قطاع الاعمال . كلف رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال باعداد مذكرة عاجلة بالاشتراك مع قيادات اتحاد العمال لبحث اصدار قرار يسمح للعاملين باستخدام فوائض الارباح المتراكمة فى شراء اسهم الشركات المطروحة للبيع . اكد وزير قطاع الاعمال ان المذكرة ستتناول انعكاس القرار على مختلف الشركات وتاثيره على السيولة المالية وحجم الارباح المحتجزة واختلافها من شركة الى اخرى .

خفض مساحات زراعة الارز هذا العام

يوسف والى

قرر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة تحديد مساحة زراعة محصول الارز هذا العام . بلغت المساحة المحددة ٧٠٠ الف فدان بانخفاض ٥٠٠ الف فدان عن العام الماضى . ارجعت مصادر مسئولة هذا الانخفاض الشديد الى نقص موارد المياه الجاهزة للرى . اعربت المصادر عن مخاوفها من ارتفاع اسعار الارز هذا العام .

٢٠٠ دولار سعر طن القمح عالميا

ارتفعت اسعار القمح بالسوق العالمى بلغ سعر الطن ٢٠٠ دولار . اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين ضرورة زيادة الانتاج المحلى من القمح لمواجهة الزيادة العالمية فى الاسعار

مصر ودعت شهداء الشرطة الأربعة

حسن الالفى وزير الداخلية يقدم تعازيه إلى والد الشهيدين الشقيقين جمال ومجدى فايق .
«تصوير ـ حسام محمد»

كتب ـ محمد زكى
وعماد خيرة :

ودعت بعد ظهر امس جماهير مصر شهداء الشرطة الأربعة . الذين اغتالتهم رصاصات الارهاب بملوى فى محافظة المنيا . تم تشييع جنازة اللواء جمال فايق وكيل عمليات الأمن المركزى باسيوط وشقيقه المقدم مجدى فايق من مسجد ناصر بمدينة بنها . كما تم تشييع جنازة الملازم اول رضا والى من مسجد الجمعية الشرعية بمدينة الباجور . وتم تشييع جنازة الجندى حسن على عبدالله من مركز الشهداء بالمنوفية . ندد المشيعون بالارهاب . وطالبوا بالقصاص من القتلة والسفاحين . ورددوا الهتافات التى تنبذ الارهاب الدموى . وكان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والمستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية على راس المشيعين لجنازة آل فايق . والتى شارك فيها العديد من الجماهير بالقليوبية والمحافظات المجاورة . تم وضع نعشى الشهيدين على سيارتى اطفاء . وتم تشييعهما فى جنازة عسكرية مهيبة . وكان جثمانا الشهيدين قد وصلا الى

(البقية ص ٤)

«الوفد» داخل أحداث ملوى الدامية «ص٣»

التحقيق مع ٧٩ إرهابيا

كتب ـ عبده حسانين :

تجرى حاليا مباحث امن الدولة تحقيقات موسعة مع ٧٩ ارهابيا تم القبض عليهم مؤخرا داخل زراعات القمح والقصب . عقب معركة قرية الاشمونين بملوى . اكد اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا . تقاعس المواطنين فى التصدى لعناصر العنف والارهاب التى تتخذ من ملوى مأوى لها

تأجيل قضية تنظيم أسيوط

كتب ـ محمد خليفة :

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء . تأجيل نظر قضية تنظيم اسيوط المتهم فيها ٣٢ متطرفا . الى جلسة ٢٢ «يونيو» القادم . لسماع شهادة ٤٨ شاهدا . عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصرالدين صادق ورمزى عامر . وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب .

إعلان مصرع زعيم الشيشان رسميا

جروزنى ـ وكالات الانباء

اعلنت القوات الشيشانية امس مصرع الزعيم جوهر دوداييف . اكد شامل باسييف قائد القوات الشيشانية ان دوداييف لقى مصرعه متأثرا بجراحه التى اصيب بها فى قصف روسى على احد مواقع المقاتلين . اكدت مصادر مطلعة دفن جثمان دوداييف سرا مساء «الثلاثاء» الماضى فى قبر غير معروف

● التفاصيل ص ـ ١١

تعديل تنسيق القبول بالجامعات للثانوية الجديدة والقديمة

كتب ـ زكى السعدنى :

بدأت وزارة التعليم فى تعديل نظام تنسيق الالتحاق بالجامعات والمعاهد للحاصلين على الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم . قررت الوزارة وضع نظام خاص بقبول الحاصلين على الثانوية العامة الجديدة بالكليات والمعاهد . وتطبيق نظام العام الماضى على طلاب الثانوية القديمة . كما قررت الوزارة قبول الحاصلين على الثانوية الجديدة بالكليات والمعاهد فى ضوء المواد المؤهلة . والحد الادنى للالتحاق بكل كلية ومعهد . بجانب ترتيب الرغبات فى بطاقة الاختيار . ويقضى النظام الخاص بقبول الحاصلين على الثانوية الجديدة بترشيح الطالب للقبول بالكلية طبقا لمعيار المجموع والتوزيع الجغرافى والمواد المؤهلة . وقررت الوزارة عدم بدء تنسيق الالتحاق بالجامعات قبل اعلان نتائج امتحانات دور اغسطس لطلاب الثانوية الجديدة . يبدأ التنسيق خلال «سبتمبر» القادم . كما قررت الوزارة بدء تنسيق الشهادات الفنية قبل الثانوية العامة لمنع التكدس والزحام امام مكتب التنسيق . يعمل مكتب التنسيق بنظامين للقبول خلال العام الحالى . يخصص النظام الأول لطلاب الثانوية الجديدة والثانى لطلاب الثانوية القديمة .

بهاء الدين
وزير التعليم

حددت وزارة الأوقاف ٦١٥ ساحة لصلاة العيد على مستوى الجمهورية تشمل مساحات الصلاة ٣٥ ساحة بالقاهرة . و١٣ بالقليوبية و١٣٢ بالمنوفية و١٩ بالشرقية و٩ بالغربية . و٧٤ بالدقهلية . و١٨ بدمياط و٩٨ بكفر الشيخ و٢٤ بالبحيرة و١٨ بالاسكندرية . و١٥ بمرسى مطروح و٣ ساحات فى بورسعيد و١٣ بالاسماعيلية و٩ ساحات بالسويس و٨ ساحات فى شمال سيناء . كما تم تخصيص ٦ ساحات فى الجيزة و٤٤ فى الفيوم و١٠ ساحات فى اسيوط و٣ ساحات فى الوادى الجديد و١٤ بسوهاج و٣ ساحات فى قنا و٤ ساحلت فى الاقصر و٣٨ ساحة فى البحر الاحمر و٥ ساحات فى اسوان . تقرر اداء الصلاة بالمساجد الحكومية فى محافظات سيناء وبنى سويف والمنيا .

لاتكدس فى غرف الحجاج المصريين بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ محمد عبدالفتاح :

اكد محمد القليوبى رئيس المجلس التنفيذى لخدمة حجاج مصر بالمؤسسة الاهلية لمطوفى حجاج الدول العربية . التزام بعثة وزارة الداخلية المصرية بالتعليمات الصادرة من الدكتور محمد صفر وزير الحج السعودى بشأن اعداد الحجاج داخل الغرف . وطبقا للمساحات المحددة لكل حاج . كما اكد محمد القليوبى . حرص الدكتور صفر على تنفيذ هذه التعليمات من اجل راحة الحجاج . واشرافه بنفسه على التنفيذ . واشار رئيس المجلس التنفيذى الى ان الجهات الرقابية لم تسجل مخالفة واحدة عن حدوث تكدس داخل حجرات حجاج القرعة او غيرهم . ويتم متابعة عمليات تسكين

(البقية ص ٤)

غداً ٢,٥ مليون مسلم يتوجهون إلى منطقة المشاعر المقدسة بمنى وعرفات

مكة المكرمة ـ عادل صبرى :

تبدأ غداً نفرة الحجيج من مكة المكرمة . الى منطقة المشاعر المقدسة بمنى . يبيت الحجاج يوم التروية . ويتوجهون صباح السبت الى جبل عرفات . بدأت قوات الشرطة السعودية حالة الاستنفار الكبرى بشوارع مكة والطرق المؤدية الى منى لمواجهة الزحام واحتمالات تنظيم الحجاج الايرانيين لمظاهرات مساء اليوم «الخميس» . انتشرت العربات المدرعة تحمل رشاشات خفيفة . وخراطيم المياه . امام البيوت التى يقيم بها الحجاج الايرانيون . فى منطقة الفيصلية والعزيزية . اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية . ورئيس لجنة الحج العليا فى تصريحات صحفية . ان اى فرد او جماعة من الخارج او الداخل تحاول ان تعبث بامن الحجاج . وبيت الله ومسجد رسوله ستواجه بكل حزن وقوة وحزم . وقام الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف ورئيس البعثة المصرية بتفقد اماكن الحجاج المصريين

محمود زقزوق

تشعل النار فى نفسها لعجز زوجها عن شراء كسوة العيد

سوهاج ـ هشام المراغى

اشعلت فلاحة بسوهاج النار فى نفسها بسبب عجز زوجها عن شراء كسوة العيد لأطفاله . تلقى اللواء نبيه عبدالسلام مساعد وزير الداخلية لامن سوهاج بلاغا من مستشفى البلينا العام بوصول سيدة ٢٥ سنة مصابة بحروق من الدرجة الاولى اشارت تحريات العميد عدلى فايد الى قيام السيدة باشعال النار فى نفسها لعجز زوجها عن شراء كسوة ولحوم العيد

١٠ سنوات سجنا لسائق قطار الموت بالبدرشين

كتب ـ احمد رزق .

قضت محكمة جنح البدرشين امس بالسجن ١٠ سنوات والفى جنيه كفالة على محمود محمد محمود سائق قطار الموت بالبدرشين . راح ضحية القطار ٦٤ قتيلا و٧١ مصابا . صدر الحكم برئاسة مصطفى الطملاوى وبحضور احمد همام مدير نيابة البدرشين وامانة سر احمد البدرشينى . اكدت حيثيات الحكم ان المتهم توافرت فى حقه تهمة الخطأ الجسيم الذى يصل الى مرتبة العمد .

احذر زيت التموين فاسد

كتب ـ حجاج سلامة .

اكدت التحاليل التى اجرتها معامل وزارة التموين ان زيت التموين غير مقبول الطعم والرائحة . وغير صالح للاستهلاك الادمي . وكانت شكاوى الاهالى قد تعددت امام مديريات التموين من رداءة الزيت المنصرف بالبطاقات التموينية .

برلمان الوفد
صفحة متخصصة
تصدر كل خميس

الحل عند الجمعية العمومية لشركة الغزل

طلب الجهاز المركزي للمحاسبات دعوة الجمعية العمومية غير العادية لشركة مصر حلوان للغزل والنسيج لبحث أسباب تدهور الشركة، واتخاذ قرار مناسب سواء بحلها أو استمرارها بعد علاج المشاكل. قال تقرير الجهاز ان رأس مال الشركة في ٣٠ يونيو عام ٩٤ كان ٣٤ مليون جنيه، وبلغت حقوق الملكية قيمة سالبة نحو ٢٢٤ مليون جنيه. أرجع الجهاز تدهور الشركة الى رصيد العجز المرحل الذي بلغ نحو ٤٧٨ مليون جنيه. كما اسفر نشاط الشركة عن عجز جار بنحو ١٣٢ مليون جنيه. وقال تقرير الجهاز ان الجمعية العامة وجهت لمجلس ادارة الشركة انذارا بتدهور احوال الشركة واستمرار تزايد خسائرها. ويرى الجهاز المركزي للمحاسبات انه لا سبيل لتصحيح مسار الشركة والخروج من عثرتها إلا بوضع خطة الانتاج في ضوء دراسات جادة لاحتياجات السوق وبأسعار مناسبة، والاهتمام بالجودة واستبعاد الاصناف ذات التكلفة المرتفعة.

معلومات خطيرة في أوراق منسية!

التقرير الذي سلمه المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي إلي اللجنة التشريعية به كلام خطير جداً. قال ريحان في التقرير الذي ذكر انه عن أعمال جهاز المدعي العام الاشتراكي لعام ١٩٩٥، ان الجهاز تمكن من رد وتسوية ديون للأفراد والجهات الحكومية دون اللجوء إلي فرض التحفظ ومباشرة اجراءات الحراسة بلغت ١١٥ مليونا و٣٦ الفا و٩٣٢ جنيها. وبلغ مجموع ماورد للجهاز من شكاوي خلال عام ٩٥. ٤٠١٥ شكوي بالإضافة الي ٤٦٤ شكوي متبقية من أعوام سابقة. وأحال منها ١٩٤٦ شكوي الي جهات أخرى لاتخاذ قرارات فيها وأحال ١٨٣ شكوي الي ادارتي الأموال والتحقق وحفظ ١٠٤٧ شكوي ومازالت ١٣٠٣ شكاوى قيد البحث. ومن أخطر الشكاوي التي انتهي فيها جهاز المدعي العام الاشتراكي الي رأي باحالتها الي النيابة العامة هي قضية حصول رئيس هيئة التوحيد القياسي وبعض العاملين علي مبالغ لتسهيل ترسية بعض التوريدات علي شركات معينة بالمخالفة للاجراءات الواجبة. ولاخطار جهاز الكسب غير المشروع بما اثير في الأوراق من اخفاء رئيس هيئة التوحيد القياسي بعض ثرواته وعدم ادراجها في إقرار الذمة المالية. وورد في البلاغ رقم ٦٣ لسنة ١٩٩٣. أن هيئة الرقابة الادارية أبلغت عن قيام هيئة التوحيد القياسي باعداد قرار بتعديل نسبة الدهون في اللحوم المستوردة للتصنيع المحلي بزيادتها لتصبح ٣٥٪ بدلاً من ٢٠٪ مما يترتب عليه اضرار صحية جسيمة للمستهلكين ويحقق ارباحاً طائلة للمنتجين والمستوردين كما أصدرت هيئة التوحيد القياسي قرارا بالزام منتجي شوربة مرق الدجاج بوضع تحذير علي العبوات بعدم استخدام محتوياتها للأطفال اقل من ثلاث سنوات لخطورة هذا المنتج علي خلايا مخ الأطفال دون سن الثالثة.. إلا انها - أي هيئة التوحيد القياسي - تزمع العدول عن القرار. وأضافت هيئة الرقابة الادارية أن رئيس هيئة التوحيد القياسي يحاول اجراء هذه التعديلات قبل احالته الي المعاش لتحقيق مكاسب مالية ورغبة في اكتساب صداقة المنتجين والمستوردين أملاً في التعاون معه بعد احالته الي المعاش او تعيينه للعمل بشركاتهم. وأضافت هيئة الرقابة الادارية أن هيئة التوحيد القياسي اجرت ممارسة لتوريد بعض المعدات والأجهزة للعملية لمركز ضبط الجودة التابع للهيئة وان اسناد التوريد تم دون اجراء مناقصة عامة وشابت عملية التوريد عدة مخالفات تريح منها بعض المسئولين. وذكر المستشار جابر ريحان في تقريره ان جملة الأموال المفروض عليها الحراسة في بداية عام ١٩٩٥ مبلغ ٩٨٧ مليونا و٩١٣ الفا و٣١ جنيها وبلغت في نهاية العام ٧٥٢ مليونا و٣٩٧ الفا و٤٦٥ جنيها نتيجة لما اجراه الجهاز من بيوع وماتم رده لأصحاب الحقوق وما سلم لجهاز تصفية الحراسات. وقال ان جملة المبالغ التي تمت مصادرتها عام ١٩٩٥ بلغت ٧ ملايين و٢٣٩ الفا و٨٠٤ جنيهات واغلبها من تجارة المخدرات.

والخطير في تقرير المدعي العام الاشتراكي انه ذكر ان الجهاز لم يعثر علي سيولة نقدية بشركات توظيف الأموال أو بحساباتها في البنوك وقت التحفظ عليها تكفي لرد أي نسبة من حقوق المودعين. ولم تزد النسبة التي عثر عليها في شركة الهدي مصر علي بضعة آلاف من الجنيهات. أما شركة بدر للاستثمار فلم يعثر بها أو بحساباتها بالبنوك علي أية سيولة نقدية وكذلك شركة المراكشي.

وقال «ريحان» ان جهاز المدعي العام الاشتراكي قرر اتخاذ اجراءات لاصلاح الخلل الاداري بهذه الشركات واتخاذ اجراءات قانونية لتحديد الأجور المبالغ فيها لدرجة كبيرة لبعض العاملين. وتحديد العمالة بالقدر اللازم لادارة وتشغيل المشروعات والغاء الوظائف الطفيلية، وتنقية المراكز المالية للشركات عن طريق تحديد اصولها وخصومها بعد حسم النزاعات التي كانت مثارة حول ملكية بعض الأصول أو المشروعات قبل عرضها للبيع.

اما عن المشروعات التي لا أمل في تشغيلها لحاجتها الي سيولة تفوق المتاح فتعين المبادرة ببيعها أو توقفها عن العمل اذا اقتضي الأمر، أما المشروعات التي لاتحتمل فتبين انها في حاجة الي ملايين الجنيهات لتشغيلها وهو ما لم يكن متوافرا وقت التحفظ، وعندما توفرت السيولة نتيجة لاجراء بعض البيوع فضل الجهاز صرفها للمودعين مراعاة لظروفهم وقال ريحان ان حجم المبالغ التي ردت للمودعين في شركات السعد بلغت ٨١ مليونا و٣٢٦ الفا و٦١ جنيها نقدا أو عينا من جملة الايداعات البالغة ٣٢٠ مليون جنيه. كما بلغت جملة ماحصل عليه المودعون بشركة الهدي مصر ١٠١ مليون و٦٦٥ الفا و٩١٨ جنيها من جملة ٢٨٥ مليون جنيه. أما شركة بدر فلم تكن حصيلة اموالها كافية لرد أي نسبة للمودعين حتي بداية برنامج الرد العيني وتوقع ريحان ان تطول المدة اللازمة للتصرف في الشركات المعروضة للبيع بسبب الركود الاقتصادي وعدم استيعاب السوق لها. وقال ان جهاز المدعي الاشتراكي يحاول التصرف في أصول هذه الشركات دون النزول باسعارها الحقيقية. واكد انه تمكن بالفعل من بيع بعضها، وهدفه في ذلك اعادة حقوق المودعين.


المستشار جابر ريحان

محمود غلاب

مهرجان التأشيرات!

فجأة تحولت جلسة مجلس الشعب يوم الاثنين الماضي، الي مهرجان للتأشيرات، واصبح المشهد في قاعة المجلس كوميديا للغاية، زحام شديد وطوابير، وأياد مرفوعة الي اعلي تحمل الطلبات، ومسابقة للوصول الى مقاعد الوزراء.

والحكاية ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حضر لإلقاء بيان ردا على كلمات اعضاء المجلس ومطالبهم، وبالطبع حضر معه جميع السادة الوزراء، واصطفوا في مقاعد الحكومة بالصفوف الاولى، وبمجرد جلوسهم قام الاعضاء من اماكنهم وتوجهوا افواجا اليهم للحصول على التأشيرات الفورية على طلبات ابناء دوائرهم الانتخابية الأمر الذي اضطر الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس اكثر من مرة إلى مناشدة السادة الوزراء عدم التوقيع على طلبات اثناء الجلسة، ومناشدة السادة النواب بالعودة والجلوس في اماكنهم، ولكن النواب اعتبروها فرصة لا تعوض بسبب وجود كل الوزراء وهي حقا فرصة نادرة لا تتكرر الا مرتين في السنة. وحظي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأكبر نصيب من هذه الطلبات، وتوارى وكاد يختفي خلف تلال الاوراق التي وضعها النواب امامه.

والحقيقة ان وراء هذه المأساة الملهاة هو ان السادة الوزراء يغلقون ابوابهم امام النواب، ويتهربون منهم بشتى الطرق، الامر الذي ادى الى تقديم ٧٢ نائبا طلب مناقشة حول تعنت الوزراء وعدم مقابلة النواب، واضطرارهم الى تسليم طلباتهم لسكرتارية الوزراء. كما ان هؤلاء الوزراء يميلون الى تأكيد تفوق السلطة التنفيذية. والاغرب من ذلك ان كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب دعا الاعضاء الى النادي السياسي للحزب الوطني ومقابلة الوزراء والحصول على التأشيرات، ووجه الدعوة لنواب المعارضة. فهل هذه حيلة لإجبار المعارضة على الحضور الى النادي السياسي للحزب الحاكم، واما الطرف والقائع للمأساة فهي ما يردده النواب داخل ردهات المجلس، من عدم اعتناء الوزراء او من ينوب عنهم بالطلبات وغالبا ما تأتي تأشيرات بعيدة كل البعد الى حد مضحك، عن مضمون الطلب، لدرجة ان احد النواب قال انه فوجيء بتأشيرة الوزير تحيل مقدم الطلب الى النيابة العامة. وهكذا تستمر الدوامة وجرى النواب وراء الوزراء من اجل التأشيرات، ولا يبقى لديهم وقت او اهتمام بما هو اهم داخل قاعة مجلس الشعب.

جهاد عبدالمنعم

سباق مع الموت

استغل عضو بمجلس الشعب وجود الدكتور فتحي سرور في تركيا واستولى على سيارة من مخصصاته كرئيس للمجلس «ماركة بيجو موديل ٩٦» وطلب من السائق توصيله الى بلدته لأمر هام بخصوص سفره لأداء فريضة الحج! وبعد قضاء النائب لمهمته فضل العودة الى القاهرة بالقطار، وطلب من السائق سرعة العودة بالسيارة ليكون في استقباله. قاد السائق السيارة بسرعة غير عادية بالرقم الذي سجله العداد واهتم فقط بتعليمات النائب، ورغم ذلك لم يصل! ووصل القطار ونزل النائب فلم يجد السائق في انتظاره، ومرت ساعة وساعات والسائق لم يصل. ووصل الخبر الى مجلس الشعب بأن السائق تعرض لحادث وتبلبلت الاهتمامات داخل المجلس، فالاداريون يسألون عن حالة السيارة، والعمال والسائقون يسألون عن صحة زميلهم. وجاءت التفاصيل ان السائق لقي مصرعه وتهشمت السيارة تماما. وتضاربت التفاصيل حول اسباب الحادث فالبعض قال ان احد القطارات صدم السيارة اثناء عبورها مزلقان وقيل ايضا ان سيارة نقل صدمتها. وانتهى الامر الى تعليق ورقة في لوحة المناسبات بوفاة السائق. وتبين انه مضى على تعيينه سائقا بالمجلس ثلاثة اشهر فقط وهو شاب يعول طفلة صغيرة. ويعد ان ادى النائب واجب العزاء اقلعت طائرته الى الأراضي المقدسة.

> **«لايحة يا ريس»**
>
> انسحب النائب المستقل احمد طه من الجلسة يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على المنصة لعدم اعطائه الكلمة لإلقاء بيان عاجل حول العدوان الاسرائيلي على لبنان. استند احمد طه الى اللائحة في طلب الكلمة وقال سرور مفيش لايحة.. اشتعل احمد طه وقال التكتيكات للائحة يا ريس، وجمع اوراقه وخرج من القاعة.

نبضات

السيد رئيس وزراء مصر وكل حكامها يعتمدون على اعتياد الشعب المصري على النكبات والمصائب. ويعتمدون على فضل ونعمة النسيان. فالوقت كفيل بطي الصفحات وتجميد الملفات وتقادم الأحداث.

لقد فجرت صحيفة أخبار اليوم الغراء فضيحة وفاء شركة قطاع أعمال لأربعين مليونا من الجنيهات كثمن لقطعة أرض غير مملوكة لبائعها وقابض ثمنها. أي ان المبلغ قد دفع لغير مستحق. وان هذا المبلغ قد ذهب إلي غير عودة. «وعليه العوض ومنه العوض».

المال العام أصبح نهبا للجوارح من الذئاب. وللأسف ان المزرعة أو التكية أو الوسية ليس لها صاحب. ولايوجد محتسب يحاسب أو يعاقب.

الوزير المسئول عن قطاع الأعمال هب مدافعا عن الصفقة الوهمية بحماس وهمة وحسم بغرض التخويف وقطع الألسنة

- ولما لم يتحقق له مراده لاذ بالصمت واقنع نفسه بان السكوت من ذهب.

أما عن رئيس الوزراء فإنه لايسمع ولايري ولايتكلم. وهذا يدل علي عدة احتمالات. أولها انه انسان مصاب بحالة لامبالاة وثانيها ان يكون مبلغ الأربعين مليون جنيه من التفاهة بحيث ان الأمر لايستحق ضياع الوقت وإرهاق الأعصاب. أما عن الإحتمال الثالث فهو ان تكون وزارة قطاع الأعمال من وزارات السيادة والحماية. أو بتعبير آخر انها وزارة محصنة ولاتمس.

الأمر أخطر بكثير من واقعة دفع أربعين مليون جنيه مقابل قطعة أرض لاتساوى هذا المبلغ وغير مملوكة لمن باعها وقبض الثمن.

فالخطورة الحقيقية هي أموال القطاع العام التي تسمي حاليا قطاع الأعمال. وهذه الأموال بالغة الأهمية وتقدر بمئات المليارات من الجنيهات. وهي تعتبر ثروة مصر القومية الكبرى. وكانت هذه المشروعات تابعة لعديد من الوزارات.

الآن تتركز هذه الثروة في وزارة واحدة وهي تتعامل فيها وكأنها ملكية خاصة سواء في إدارتها أو في التصرف فيها. ويحيط التصرف فيما تم بيعه غموض شديد وضباب كثيف. ولايستطيع الرأي العام ان يتابع هذه التصرفات أو يلم بتفاصيلها.

والوفد كحزب يؤمن بالحرية الاقتصادية كصنو للحرية السياسية، يفرق بين حالتين لايجوز الخلط بينهما. الأولي هي المشروعات الجديدة التي يزمع المستثمرون إنشاءها من البداية. وهنا يلزم منح هؤلاء المستثمرين الحرية الكاملة في اختيار مشروعاتهم واختيار حجمها وموقعها. ويجب رفع كل الموانع والعوائق الادارية أو التشريعية. ويجب حمايتهم من عصابات أصحاب النفوذ وأذنابهم الذين يفرضون عليهم الاتاوات التي تقتل المشروعات.

كل مايطلب من صاحب المشروع الجديد هو عدم الغش واحترام المواصفات التي يعلنها ودفع حقوق الدولة وعدم السعي إلي الاحتكار.

أما عن الحالة الثانية فهي حالة المشروعات المملوكة للدولة. وهذه المشروعات لايجوز تبديدها. وانما نطالب الحكومة بحصر هذه الأموال واعداد خطة تفصيلية واضحة تعلن فيها علي الرأي العام اقتراحاتها. ويدور حوار قومي حول خطة الحكومة المذكورة.

وخطة الحكومة حول أموال القطاع العام ستقدم عدة فروض: الفرض الأول يتعلق بمشروعات يجب أن تظل مملوكة للدولة. والفرض الثاني يتعلق بمشروعات ناجحة ويمكن اصلاحها بتغيير نظامها الاداري وهيكلها المالي.

والفرض الثالث خاص بمشروعات يلزم بيعها لأنها تمثل عبئا ماليا علي ميزانية الدولة. وهنا يجب اعلان شروط وضوابط البيع. وضرورة العلانية و الوضوح امر ضروري في هذا البيع. حتي لاتسرق هذه المشروعات مقابل اتاوات وعمولات. وحتي لاتقع هذه المشروعات في يد العصابات الصهيونية أو السماسرة ممثلي البنوك الصهيونية.

ولكني أختم بأنه «لقد أسمعت إذ ناديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادي».

د. نعمان جمعة

تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات تفقد هيبتها أمام سيد قراره

الجهاز المركزي للمحاسبات من اخطر الاجهزة الرقابية في الدولة، وهو تابع لمجلس الشعب، ويقدم تقاريره الى المجلس.

وينتهي دوره بمجرد تقديم هذه التقارير.

ولأن مجلس الشعب سيد قراره، فله مطلق الحرية في مناقشة هذه التقارير او ركنها، ولأنه ايضا سيد قراره فإن الكلمة العليا له في إحالة المخالفات الواردة بالتقرير إلى النيابة العامة او إحالتها إلى لا شيء، ولأنه سيد قراره ايضا، يجوز للمجلس ان يعطي اولوية لتقارير قديمة وباقية، وبذلك يكون المسئولون عن المخالفات التي تضمنها التقرير قد انتقلوا الى المعاش او الى رحمة الله وهكذا، يستمر ضياع المال العام. الأمر الذي دعا عددا من اعضاء مجلس الشعب لاقتراح منح الجهاز المركزي للمحاسبات سلطة الإحالة الى النيابة وجهات التحقيق، حتى تحتفظ تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات بهيبتها، خاصة بعد لجوء المجلس الى تشكيل لجان تقصي الحقائق من بين اعضائه للوقوف على حقيقة المخالفات التى سجلها تقرير الجهاز المركزي.

فخري عباس

رئيس جهاز الرياضة لايحترم النواب

قدم عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة شكوي الي الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس عن امتناع حنفي أبوطالب رئيس جهاز الرياضة حضور اجتماع اللجنة للاستماع الي رأيه في المشاكل التي تواجه الرياضة في مصر، رغم توجيه الدعوة له ثلاث مرات. اتهم أعضاء اللجنة حنفي أبوطالب بأنه يستخف بعقولهم، وأنه يتعمد عدم الحضور.

اسمعوا كلام رئيس لجنة الخطة!

قال توفيق عبده اسماعيل رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، ان احد المستشارين بالنيابة الادارية تم انتدابه فى شركة قطاع خاص، وعندما «قفلت» الشركة، انتقل الى مجلس الشعب بمرتب الف جنيه فى الشهر رغم استمراره فى عمله الاصلى! رئيس لجنة الخطة قال هذا الكلام بمناسبة الحديث الذى دار داخل اللجنة حول هوجة الانتدابات فى ظل موجة البطالة الطاحنة. انتقد توفيق توسع الجهات فى ندب الهيئات القضائية. وتساءل ساخرا كيف يتثنى لمسئول بالجهاز المركزى للمحاسبات القيام بمهام مسئوليته وهو فى نفس الوقت منتدب فى مكتب امن للمحافظين ومكلف بمراقبة حسابات المحافظة.

تحيا الوساطة!

اعترض أعضاء مجلس الشعب علي عبارة وردت في بيان الدكتور كمال الجنزوري أمام المجلس عندما ذكر أنه لا وساطة للعلاج في الخارج وطالبوا بقبول وساطتهم في علاج أبناء دوائرهم المحتاجين للعلاج علي نفقة الدولة. واضطر الجنزوري الي تعديل كلامه قائلا أنه لا مساندة لمن ليس له حق ولا اهمال لصاحب حق.

مذكرة باستبعاد «عبدالعال» من مناقشة قانون الصحافة

تلقى الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى مذكرة موقعا عليها من أكثر من ٢٠٠ صحفي من كافة المؤسسات الصحفية. طالب الصحفيون باستبعاد الدكتور محمد عبدالعال حسن ابو سنة من اللجنة الخاصة بمناقشة قانون الصحافة حرصا على مشاعر جموع الصحفيين بعد اعلان موافقته على قانون ذبح الصحافة رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

نوال التطاوى تجيب عن سؤال محير للأعضاء!

هذا السؤال اشترك في طرحه ٤ نواب وأجابت عنه الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد. السؤال هو لماذا تلجأ بعض الجهات الحكومية الى الاقتراض من السوق الدولي بأسعار مرتفعة وبشروط قاسية، ولم تقترض من فائض النقد في البنوك التجارية المصرية وتلجأ البنوك الى ايداعه في الخارج مقابل عائد أقل مما تحصل عليه الحكومة من قروض وماهي مبررات الحكومة في ذلك؟! وأضاف النواب في سؤالهم كيف يساهم البنك المركزي في الاستثمار وخاصة ان به ١٧ مليار جنيه، ولماذا لم تتخذ اجراءات ضد بنوك القطاع العام التي لم تلتزم بنسبة الأصول من العملات الاجنبية، وأكد الاعضاء وجود اموال عاطلة ويتردد ان ايرادات البنك المركزي زادت عن طريق تدفقات خارجية وهي في حقيقتها لا تزيد على سعر الفائدة. والنواب الذين تقدموا بهذا السؤال هم الدكتور أحمد أبو اسماعيل النائب الوفدي، والدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية وطلعت مصطفى وكيل لجنة الاسكان وعبدالرحمن بركة. وأجابت الدكتورة نوال التطاوي عن السؤال قائلة ان الحكومة تحرص علي عدم حدوث أعباء عند لجوئها للاقتراض من الخارج. وتراعي ان يكون الاقتراض مدرجا في الخطة وله هيكل تمويلي، وتقوم وزارة الاقتصاد بدور كبير في التفاوض على القرض بشروط واضحة، والبحث عن الشروط الميسرة التي لا تكون فيها مخاطر لعملة كثيرة، والحصول على افضل الشروط، ويتم توقيعها مبدئيا بدون التزام ويتم عرضها على مجلس الشعب لاقرارها. وعن عدم الاقتراض من الموارد المحلية قالت نوال التطاوي ان الحكومة تبحث عن الشروط الأفضل والأيسر وتحصل عليها من الصناديق العربية والبنك الأوروبي والشركات السويسرية، وأعلنت ترحيبها بالاقتراض من البنوك المحلية إذا قدمت قروضا بأسعار أفضل. وأكد عصام الأحمدي مدير بنك مصر عدم إمكانية تقديم قروض ميسرة. وان البنوك التي بها نوع تجاري قدمت قروضا لبعض الهيئات ومنها هيئة كهرباء مصر بنسبة فائدة ضعيفة في المائة وفترة سماح ٣ سنوات.

وكيل لجنة الاسكان يتهم الحكومة بالكذب

طلعت مصطفى وكيل لجنة الإسكان اتهم الحكومة بالكذب. وقال ان رئيس الوزراء أعلن عن صرف ٣٠ مليار جنيه على الصرف الصحي والحقيقة ان التصرف الفعلي ٢٠٪ فقط من المبلغ، والباقي يعلم الله وحده اين ذهب!

شواكيش

* وزارة الداخلية تدرس حاليا تزويد الشوارع والميادين الهامة بكاميرات تليفزيونية لرصد التحركات المشبوهة «بالصوت والصورة»!!

* الصراعات بين العائلات في الصعيد دخلت دائرة «التحدي» بسبب تأخير وزارة الداخلية اعلان اسماء «المحظوظين» في مناصب العمد.. مسئول أمني اكد تجميد الموقف الى اجل اجتماع لجنة الحكومة عقب عيد الأضحى.. لتعيين كل «عمدة مشتاق»!

* في اعقاب مذبحة «الخميس» الماضي بالهرم صدر قرار بنقل ٢٧ ضباط بصفة مؤقتة من مباحث التموين والاموال العامة والتهريب الضريبي لتأمين فنادق ٣ و٤ نجوم. الضباط المنقولون اشتكوا من عدم حيازتهم لاجهزة لاسلكي.. واقتصار دورهم على «المراقبة بالنظر»!

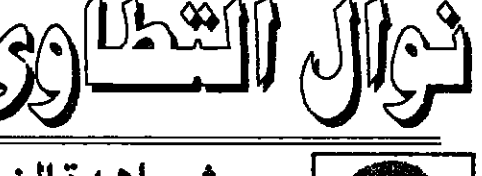
* ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات اصيبوا بالاحباط بسبب تجاهل وزارة الداخلية صرف مكافآت حملة الزراعات المخدرة في جنوب سيناء!

* / اخيرا.. الكمائن استيقظت من نومها وبدأت تمارس اختصاصاتها التفتيشية بأثر رجعي!!

* اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة مرت عليه دقائق عصيبة يوم «السبت» الماضي بعد تسريب معلومات باجراء حركة «قلش» مفاجئة لقيادات الامن. بالمناسبة.. حركة التنقلات التى شملت تجميد ٣ قيادات امنية في «ثلاجة» الوزارة واحالة ١٣ آخرين للمحاكمة العسكرية احدثت ردود افعال بين القيادات والضباط!!

* ضابط بمباحث السكة الحديد شوهد بمحطة مصر مساء يوم الخميس الماضي

مشاهدة النيل تكلف ٤ ملايين جنيه فقط!



صلاح الطاروطي

عقدت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب، اجتماعا خاصا ناقشت فيه مشاكل نهر النيل وهوانه علي المصريين، وخاصة كبار القوم الذين تعدوا علي شواطئه، وأقاموا فوقها المنشآت السياحية ومراسي للمراكب وجعلوها ملاذا لأصحاب الملايين الذين يملكون ثمن ارتياد هذه الأماكن، وحجبوا النيل عن عامة الشعب الذين لايملكون تكلفة الذهاب الي المصايف. أوضح الأعضاء أن شواطيء النيل تحولت الي عزب خاصة لبعض الهيئات الحكومية والفنادق السياحية.. وآخرها قيام أحد الفنادق الكبري بإقامة ملعب تنس حجب رؤية جانب كبير من النيل. أكد الأعضاء أن القوانين ليست رادعة للمتعدين علي شواطيء النيل، وطالبوا بتشكيل هيئة خاصة لحماية النيل. وأكد صلاح الطاروطي رئيس اللجنة أن من يرغب في مشاهدة النيل عليه أن يبحث عن شراء شقة علي النيل في حدود ٤ ملايين جنيه ليطل منها علي صفحة الماء. وقال أحمد ماهر وكيل وزارة الاشغال أن الوزارة مسئولة عن حماية النيل بشرط تكاتف جميع القوي، وأن آلاف المخالفات في حاجة الي ازالة. واتهم أجهزة الأمن بعدم الرغبة في تنفيذ إزالة المخالفات بحجة عدم سماح الحالة الأمنية.

مكسب سياسي أم إدانة محايدة للارهاب؟

رفض الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السماح لنائب حزب التجمع البدري فرغلي الاسترسال في شجبه للارهاب، واتهمه بالسعي للحصول علي مكاسب سياسية علي حساب التقاليد البرلمانية. البدري استغل وقوفه علي المنصة لاستجواب الحكومة حول قضية قتل بعض الصيادين المصريين في اريتريا. وتناول في بداية حديثه الجريمة الارهابية التي وقعت في ملوي وراح ضحيتها الشهداء اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدي فائق والملازم أول رضا والي ابن شقيقة كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشوري. البدري قال في كلمته انه يستنكر ماحدث من اعمال ارهابية.. وان سفك الدماء يهدر حق المواطن في الحياة. وعلينا ان نعظم الشهداء الذين سقطوا برصاص الارهاب. فوجئت القاعة التي سادها جو من الحزن بالدكتور فتحي سرور يثور ويطالب البدري بعدم الخروج عن موضوع الاستجواب فذكره بأنه كرئيس للمجلس يحافظ علي التقاليد البرلمانية وان كلامه مجرد رغبة في الحصول علي مكسب سياسي!!

وكانت الجلسة قد بدأت هادئة علي غير العادة اثناء مناقشة الاستجوابات وانتهت هادئة ايضا بسبب الحادث البشع وقام جميع الأعضاء بتقديم واجب العزاء الي كمال الشاذلي في استشهاد ابن شقيقته برصاصات الإرهاب الغادرة.

مجلس الشورى يناقش موازنة الدولة بعد العيد

يناقش مجلس الشوري برئاسة الدكتور مصطفي كمال حلمي في جلساته القادمة مشروع ربط الموازنة الجديدة للدولة، وخطة التنمية الاقتصادية للعام المالي ٩٦ - ٩٧. وكان الرئيس مبارك قد أحال مشروع الموازنة الي المجلس لمناقشتها وابداء الرأي قبل مناقشتها في مجلس الشعب.

ملايين عمارة إلي أين؟

هاجم الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الدكتور محمد الرزاز وزير المالية السابق وقال عنه في اجتماع لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب انه جعل الناس تكره الصناديق. وقال عمارة انه يحتاج الى ٥٤ مليون جنيه لتكاليف اقامة كأس العالم للشباب في مصر، و٧ ملايين دولار للدورة الاوليمبية. وقال ايضا انه صرف ٨ ملايين جنيه للنواب في شكل إعانة لمراكز الشباب في دوائرهم، وانه تقدم بشكوى ضد بعضهم للدكتور فتحي سرور. وقال عمارة ايضا انه كلما يدفع لعضو في الدائرة يحضر له زميله في نفس الدائرة لطلب مبلغ مماثل!

راضي ينفي حصول الأعضاء على توكيلات الأسمدة

نفي المهندس عصام راضي رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب حصول أعضاء لجنة الزراعة علي اية توكيلات أو مزايا من شركة أبو قير للأسمدة خلال زيارة اللجنة للشركة. وأكد المهندس عصام راضي صدور قرار من رئيس الوزراء بتوزيع انتاج جميع شركات الأسمدة عن طريق بنك الائتمان الزراعي وليس عن طريق القطاع الخاص. وأضاف ان اللجنة بحثت مشاكل الشركة للاطمئنان على الانتاج من اجل توفير الأسمدة للفلاحين الذين يحصلون عليها عن طريق البنك.

إعلان صحة عضوية ٦٣ نائبا

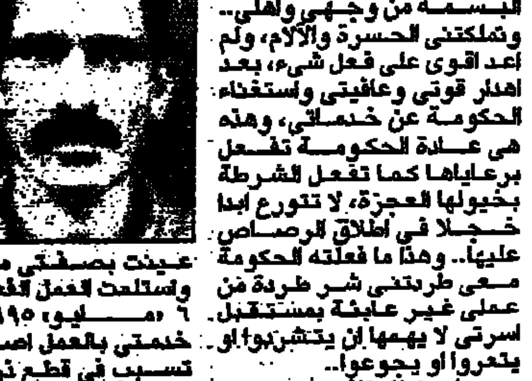
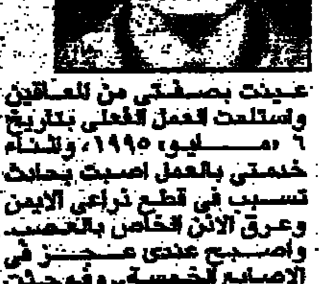
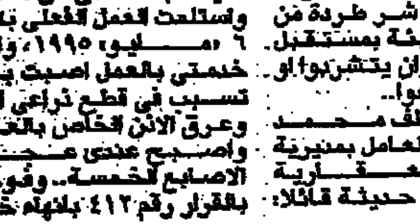
أعلنت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد موسي صحة عضوية ٦٣ نائبا وهم الذين لم تقدم ضدهم طعون الي محكمة النقض، ويمثلون ٣٢ دائرة بمختلف المحافظات. يتسبب بطء اللجنة في مناقشة التقارير التي وردت اليها من محكمة النقض في بقاء صحة عضوية باقي أعضاء المجلس معلقة حتي نهاية الفصل التشريعي. ومازال أعضاء مجلس الشوري السبعة الذين نجحوا في انتخابات مجلس الشعب، وأصبحوا أعضاء فيه يجمعون بين عضوية المجلسين لعدم اعلان صحة عضويتهم بمجلس الشعب حتي الآن.

محمد موسي

صندوق الشباب والرياضة

المستضعفون في الأرض
أنا.. مثل خيل الحكومة!!



حياتي كرب في كرب.. وأسودت الدنيا في وجهي.. وتحطمت آمالي، واختفت البسمة من وجهي وأهلي.. وتملكتني الحسرة والآلام، ولم اعد اقوى على فعل شيء، بعد اهدار قوتي وعافيتي واستغناء الحكومة عن خدماتي، وهذه هي عادة الحكومة تفعل برعاياها كما تفعل الشرطة بخيولها العجزة، لا تتورع ابدا خجلا في اطلاق الرصاص

مع صرف مرتبي عن المدة من ٦ نوفمبر الى ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥.. ورغم ذلك واستمرار حضوري الى العمل وتوقيعي بالدفتر يوميا.. الا انني لم اصرف شيئا، ويتواصل الموظف المطعون فيه.. بلا عمل وانا اعول اسرة مكونة من ٣ افراد وعجزي واضح باطرافي، ولي امل في عمل

«الوفد» في مـوقع الأحـداث الدامـيـة بالمنيـا:

اللواء «جمال» قطع أجازته المرضية ليشترك فى المعركة مع الإرهابيين



مظاهر الحياة انعدمت فى شوارع ملوى

شهدت محافظة المنيا حادثا إرهابيا بشعا استشهد فيه ٣ ضباط شرطة ومجند بالأمن المركزى أثناء تمشيط زراعات القصب فى إحدى قرى مركز ملوى بعد معركة شرسة بالرصاص، لقى خلالها إرهابيان مصرعهما.

انتقلت «الوفد» الى مسرح الأحداث بقرى مركز ملوى الملتهبة، أكمنة الشرطة تنتشر على طريق الصعيد بداية من مدخل محافظة المنيا، أفراد الشرطة وقفوا حاملين الأسلحة الآلية فى وضع استعداد للتعامل مع أى محاولة للإخلال بالأمن والنظام، وقفوا يفتشون السيارات وركابها بحثا عن الإرهابيين الهاربين. اتجهت «الوفد» الى موقع المعركة بين قريتى «أتقا والأشمونيين»، آثار الحادث ودماء القتلى اختلطت بتراب أرض المعركة، بين زراعات القصب.

حول الحادث

* الرائد أحمد كامل وفا رئيس مباحث ملوى قام بمجهود كبير أثناء انهاء اجراءات تجهيز جثث شهداء الشرطة وأشرف على تأمين سيارات الاسعاف حتى خروجها من نطاق المحافظة ويبذل جهودا كبيرة فى الحفاظ على امن ملوى وحسن معاملة المواطنين.

* أهالى بلدة «الإدارة» مسقط رأس الإرهابى سلامة عبدالحكيم أعربوا عن سعادتهم بمقتله ورفضوا ذكر اسمائهم خوفا على حياتهم.

* عمليات تمشيط زراعات القصب تحتاج الى اسلوب جديد وامكانيات اكبر لعدم سقوط المزيد من الضحايا. وقوات الأمن المركزى استمرت فجر أمس فى عمليات التمشيط بحثا عن الارهابيين فى مساحة ٥٠٠ فدان.

أهالى بلدة الإرهابى «سلامة» أطلقوا الرصاص ابتهاجا بمقتله

جثة الإرهابي القتيل سلامة عقب مصرعه

تفاصيل الحادث يرويها مصدر أمنى مسئول بالمنيا فيقول: كانت البداية عمليات تفتيش دقيقة لقرى مركز ملوى بحثا عن الإرهابيين وبناء على معلومات وردت لمباحث أمن الدولة عن وجود إرهابيين فى زراعات القصب ببلدة «اتقا»، فتم تجهيز حملة ضخمة من رجال الأمن المركزى استقلوا المدرعات فى العاشرة صباحا وبدأوا فى تمشيط الزراعات وعثروا بداخلها على آثار طعام وبعض الأوراق والمنشورات.. استطلع الضباط الأمر ففوجئوا بسيل من الرصاص يخرج من الزراعات بصورة عشوائية.. سقط على اثرها لواء شرطة مضرجا في دمائه، ودارت معركة شرسة بين رجال الشرطة ومجموعة من الارهابيين ثم سقط ضابطان آخران ومجند بعد تبادل اطلاق النار، واستمرت المعركة لمدة نصف ساعة. لقى خلالها إرهابيان مصرعهما بعد ذلك توقف الارهابيون عن اطلاق الرصاص واختفوا فى جحورهم، وتبين ان شهداء الشرطة هم اللواء جمال فائق قائد العمليات بإدارة قوات الأمن المركزى بالمنيا، والذى كان قد قطع أجازته المرضية عقب حادث الهرم وحضر للمشاركة فى عمليات التمشيط، وشقيقه المقدم مجدى فائق الذى انتدب منذ ايام لتدعيم القوات بالمنيا عندما اجتمع مع شقيقه فى مكان واحد والملازم أول رضا والى والذى تزوج منذ شهور. والمجند حسن على عبدالله من قوات الأمن المركزى بالمنيا اما الارهابيان القتيلان فكان احدهما الإرهابى القيادى سلامة عبدالحكيم محمد من مواليد ١٩٦٧. وحاصل على دبلوم التجارة، والثانى مازال مجهول الشخصية.. وعثر بحوزة الارهابيين على بندقيتين آليتين فى مكان الحادث.

فى بلدة الإرهابى

انتقلت «الوفد» الى بلدة «الإدارة» مسقط رأس الإرهابى سلامة.. الفرحة تعم البلدة بعد علمهم بنبأ مصرعه وأطلق الأهالى الأعيرة النارية ابتهاجا بمقتله، وأكدوا ان الإرهابى القتيل كان يعمل نجارا وتعرف على بعض الخارجين على القانون، ثم ما لبث ان انتمى لجماعات التطرف واشتهر بالإجرام واغتصاب الفتيات، وإثارة الذعر بين أهالى البلدة وفرض الإتاوات على الأثرياء وسرقة محلات الذهب، ثم ترك البلدة وعاش فى الجبال وبين زراعات القصب خاصة بعد إحكام أجهزة الأمن سيطرتها على البلدة ومطاردتها له وتفتيشها بصفة مستمرة، ثم انتهج اسلوب اصطياد افراد الشرطة أثناء مرورهم بالسيارات على الطرق، واصبح أميرا لجماعة بعد مصرع عدد من أمرائها على يد الشرطة.

فى المستشفى

وفى مستشفى ملوى المركزى حيث جثث شهداء الشرطة والإرهابيين فى المشرحة تحت حراسة مشددة من قوات الأمن، التقينا بمدير المستشفى الدكتور عصام محمد كريم والذى اكد ان المستشفى أعلن حالة الطوارىء فور علمهم بمعركة الشرطة مع الإرهابيين وإعداد التجهيزات اللازمة لإسعاف المصابين.

وأضاف ان هناك ٢ فقط من ضباط الشرطة المصابين بإصابات خفيفة، أما الشهداء الأربعة فقد وصلوا جثثا بعد ان استشهدوا على أرض المعركة.

مع الضباط المصابين

وفى إحدى حجرات المستشفى رقد الضابطان المصابان وحولهما عدد من زملائهما يسودهم الحزن الشديد.. التقت «الوفد» بالمصابين.. يقول الملازم اول حسام محمد موسى الذى اصيب فى يده اليمنى انه تخرج مع زميله الشهيد رضا والى دفعة ٩٤، وأكد انه شاهد صديقه فى صباح يوم المأمورية وداعبه وهنأه بالمولود الذى سيخرج الى الحياة بعد شهور وقال له انه كان سعيدا بعد علمه ان زوجته حامل فى شهرها الثانى، وأضاف الضابط حسام ان زميله رضا اتجه على رأس مجموعة من الجنود لمحاصرة زراعات القصب من جهة واتجه هو الى الجهة المقابلة، وأثناء التمشيط سمع طلقات رصاص استمرت لفترة، وعلم بعد ذلك باستشهاد زميله فوصل إلى أرض المعركة وقام بنقل جثته مع بقية الشهداء الى المستشفى.

ويقول المصاب الثانى الملازم أول بسام شاكر انه استعد فى صباح يوم الثلاثاء «أول امس» للمأمورية واستقل المدرعة وتوقف بالمكان الذى حدده قائد الحملة. وأثناء وقوفه سمع طلقات رصاص داخل زراعات القصب، فأسرع بالمدرعة فى اتجاه الصوت وعندما حاول الخروج لاستطلاع الأمر، انقلبت به المدرعة بسبب وعورة الأرض فانحشرت قدماه تحت المدرعة حتى انقذه زملاؤه.

ويقول الملازم أول تامر عماد محرم ان الشهداء الأربعة كانوا مثالا للتضحية فاللواء جمال فائق كان يخطط للعمليات ويصمم على الاشتراك فى التنفيذ ويخاطر بحياته ويطارد الارهابيين وكذلك شقيقه المقدم مجدى، اما زميله الشهيد رضا السيد والى فكان مثالا لضابط الشرطة الذى يحترم نفسه وعمله، وكان يؤدى فروض الصلاة على أكمل وجه وتزوج عقب تخرجه فى الكلية وكان سعيدا بنبأ حمل زوجته.

والملازم أول عمرو عبدالعال أكد ان وزارة الداخلية خسرت احد ابنائها الذين يعملون للحفاظ على أمن مصر وأضاف ان قوات الشرطة تؤدى دورها على أكمل وجه وسط خوف المواطنين من الابلاغ عن الارهابيين.

وناشد المواطنين مشاركة رجال الشرطة لمساعدتهم فى سرعة القبض على الارهابيين والقضاء على فلولهم طالما يشوهون الاسلام ويثيرون الذعر بين المواطنين.

معاينة النيابة

وفى وسط طرقات المستشفى انتظر ضباط الأمن المركزى وصول النيابة لمعاينة جثث الشهداء والإرهابيين. حضر المستشار عمر ابراهيم احمد المحامى العام لنيابات المنيا وبصحبته محمد عبدالسلام مدير نيابة مركز ملوى وقاما بمعاينة الجثث فى مشرحة المستشفى وسط اجراءات أمنية مشددة، وقررت النيابة ندب الطب الشرعى لتشريح الجثث وصرحت بدفنها عقب التشريح.

كما أمرت بتوقيع الكشف الطبى على المصابين وندب خبراء المعمل الجنائى ورفع بصمات الجثة المجهولة واستدعاء أسرة الارهابى سلامة عبدالحكيم للتحقيق، وسؤال رئيس نقطة «الأشمونيين»، كما امرت بفحص ٥٠ طلقة فارغة عثر عليها بمكان الحادث، وأمرت أيضا بجمع التحريات والقبض على المتهمين الهاربين.

قامت وزارة الداخلية باستدعاء ٤ سيارات اسعاف وتم تجهيز ٤ صناديق خشبية وقام عمال المشرحة بتجهيز جثث الشهداء الأربعة وتم نقلها الى مستشفى الشرطة بالعجوزة فى تمام الساعة الثالثة قبل فجر امس وسط حراسة أمنية مشددة. وتحول ضباط الأمن المركزى الذين اصطفوا لوداع زملائهم، وقد انهمرت الدموع من أعينهم.

ثم قامت «الوفد» بجولة فى مدينة ملوى قبل فجر امس استمرت حتى شروق الشمس.. المدينة خاوية تماما، وكأن سكانها هجروها منذ سنوات.. مظاهر الحياة انعدمت تماما.. سيارات الشرطة المحملة بالجنود المدججين بالأسلحة تجوب الشوارع لتعلن عن سيطرة أمنية كاملة. أكمنة الشرطة على مداخل ومخارج المدينة وعدد كبير من المخبرين والخفراء وقفوا بأسلحتهم الآلية أعلى «دشم» أنشأتها الشرطة فى الشوارع تحسبا لأى موقف.. بينما الرعب يسيطر على الأهالى الذين امتنعوا عن التحدث مع أى شخص غريب.

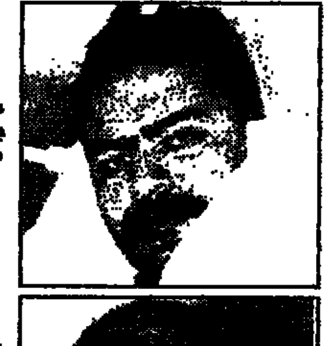
سيارات الاسعاف وقفت فى انتظار تجهيز جثث شهداء الشرطة

تابع الحادث فى المنيا:
خالد إدريس
ارمنيوس المنياوى
تصوير: مجدى شوقى





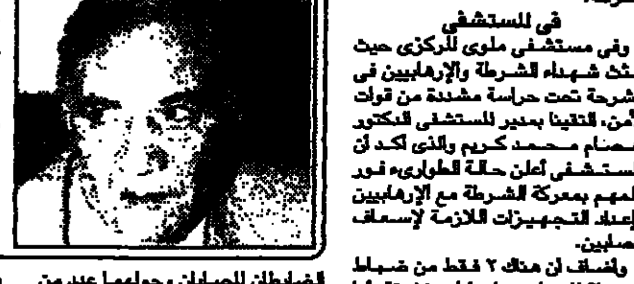
ملازم أول حسام موسى «مصاب»



ملازم أول بسام شاكر «مصاب»



الدكتور عصام كريم مدير مستشفى ملوى العام





بركان الغضب يجتاح بنها احتجاجا على اغتيال اللواء جمال وشقيقه مجدى

كتب – إبراهيم الجندي :

ساد الغضب والسخط والحزن مدينة بنها بعد استشهاد الشقيقين اللواء جمال محمد فائق عبد الهادي والمقدم مجدي محمد فائق في الحادث الارهابي الاخير بملوي، فقد خرج أهالي المدينة من الرجال والنساء والاطفال امام منزل الشهيدين وارتفعت اصواتهم منددة بالارهاب الاسود الذي أطل برأسه مرة اخري الشقيق الاكبر حمدي محمد فائق الموظف بالهيئة العربية للتصنيع بحلوان اكد ان شقيقه الاكبر اللواء جمال كان اصيب في حادث انقلاب سيارة قبل استشهاده وعولج بمستشفى الشرطة ولم يستكمل فترة النقاهة وعاد الي عمله، وبالامس علمت بوفاة جمال ومجدي واغمي علي وحملوني في سيارة الي المستشفى والتي عندما علمت بالنبأ اصيبت بغيبوبة أما الشقيق الاصغر مصطفى محمد فايق الموظف بكلية الحقوق فيقول.. لاخي جمال كان عنده احساس بما سيحدث. اما ملك صلاح الهمشري زوجة اللواء جمال فقد غاب صوتها من البكاء المستمر وسمعت منها كلمات بسيطة تعبر عن الجرح الغائر في صدرها.. قالت.. انا لله وانا اليه راجعون واضافت.. هو يدا سليمان شندي مدرسة زوجة المقدم مجدي فائق قالت انهم قتلونا نحن ولم يقتلوا جمال او مجدي فماذا يعني حرمان طفلين اولهما عمره سنتان وثانيهما عمره ستة اشهر من والدهما. الاب محمد فايق عبد الهادي ٧٥ سنة الذي عمل بالشرطة طوال حياته فيقول.. لم ار طوال حياتي مثل الذي يحدث الان.. ان هؤلاء العصبة لادين لهم ولاضمير لقد حطموني وختموا حياتي بطريقة مأساوية.



زوجة اللواء



زوجة المقدم

رأى حـر..

أسئلة لمن يحكمون ويتحكمون

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● هذه أسئلة للسادة الذين يحكمون مصر وهي تتناول امورا بالغة الخطورة ولايجوز ابدا أن تظل هذه الأسئلة معلقة دون اجابة.

●●●

السؤال الأول: هل هذا معقول؟

●● كانت جريدة الوفد قد نشرت منذ اسبوع خبرا قالت فيه [طلبت وزارة الزراعة من الخريجين الذين تمنحهم الوزارة ارضا ليزرعوها ان يسافروا اولا الى اسرائيل ليتعلموا وسائل الزراعة الحديثة هناك]

●● اذهلني الخبر واعتقدت اعتقادا جازما ان الدكتور يوسف والي سيكذب الخبر اذ مهما تكن عواطفه او تقديره للتقدم الزراعي فى اسرائيل ان يطلب هو او مسئول في الوزارة هذا الطلب من شباب مصريين يحترقون الما للجرائم الوحشية التي يرتكبها بيريز ضد شعب لبنان.

●● لم اسمع بان الدكتور والي قد كذب الخبر وفوجئت يوم الاحد الماضي بجريدة الوفد تنشر تحت عنوان [تصاعد الخلافات بين وزارة الزراعة وشباب الخريجين] الخبر التالي: [كتب مصطفى عبد العزيز: استمرت الخلافات بين شباب الخريجين ووزارة الزراعة. ارجعت المصادر الخلافات الى اصرار وزارة الزراعة على سفر الخريجين الى اسرائيل. طالب الخريجون بضرورة حصولهم على الارض التى خصصتها الدولة لهم دون سفر].

●● وحتي كتابة المقال لم يكن وزير الزراعة قد كذب هذا الطلب.. هل هذا معقول؟

●● الدكتور يوسف والي ليس مجرد وزير بل هو يحتل مراكز كبرى منها منصب الامين العام للحزب الوطني الذى يرأسه الرئيس مبارك فاذا كان مانشرته جريدة الوفد صحيحا فان هذا الامر يكون بالغ الخطورة اذ لايقف اثره عند سياسته او حتي سياسة وزارة الزراعة بل يعطى انطباعا ان مطالبة الخريجين بالسفر الى اسرائيل بينما طائراتها ومدافعها الثقيلة واساطيلها تقتل مئات اللبنانيين وتدك المدن وتشرد مئات الآلاف من الاطفال والنساء والمسنين يهيمون على وجوههم والقتل يحيط بهم من الجو والبحر والارض.. يعطى الخبر انطباعا بان هذه هى سياسة الحزب الوطني.. غير معقول.. نعم غير معقول.

●● هل يجيب الدكتور يوسف والي عن سؤالي بالنسبة لما نشرته الوفد وهل الخبر صحيح أم غير صحيح؟؟

●● السؤال يتناول امرا بالغ الخطورة والصمت لايجوز وغير مقبول ويقطع بان الخبر صحيح.

●●●

السؤال الثاني: التطبيع

●● ماهو موقف مصر من التطبيع؟

●● غير خاف على احد ان كل المشاعر تغلى بالغضب والحقد على اسرائيل وان بيريز لايختلف عن شارون ولابيجن فكلهم يستبيحون الدم العربى ويكنون لنا الحقد الاسود..

●● وهذه الجرائم الشنيعة التى تتوالى على اخوان لنا جعلت كل كاتب يعترض على استمرار التطبيع او اى نوع من العلاقات مع اسرائيل.. فما هو الموقف الرسمى من التطبيع؟

●● هل يستمر التطبيع وهل يبقى في مصر الاسرائيليون الذين سربتهم الحكومة الى داخل مصر بدعوى انهم خبراء.. ان اعصاب المصريين لاتتحمل ابدا هذا التواجد الذى قد يؤدى الى مالا تحمد عقباه.. لقد ثار طلبة الجامعة ومزقوا اعلام اسرائيل في الجامعة الامريكية.

●● ثم ألم يؤمن المسئولون بان اسرائيل تريد الهيمنة وانها على استعداد لارتكاب ابشع واحط الجرائم ضد اية دولة تعترض على هيمنتها.. أليس فى لبنان وما ترتكبه اسرائيل المثل الصارخ على عدوانية هذه الدولة.

●● السلام ليس معناه ابدا فتح الحدود والابواب للاسرائيليين بل معناه عدم الاعتداء.

●● هل بعد الجرائم الاسرائيلية التى باركها وايدها وبررها الرئيس كلينتون ستظل مصر تقبل ان تدفعها امريكا الى السوق الشرق اوسطية والى المؤتمرات السوداء.. مؤتمر الدار البيضاء.. ثم مؤتمر عمان.. وهل سيقبل المصريون عقد مؤتمر يدنس به رئيس اسرائيل ارض مصر اذ ينعقد فى القاهرة وفق البرنامج الامريكى المرسوم لتحقيق هيمنة اسرائيل على وطننا وكل الدول العربية.

●● نريد ان نعرف ماهو موقف مصر من التطبيع.. ان دفع المسئولين لمصر لتشارك فى تلك السوق الشرق اوسطية وتسريب الاسرائيليين الى مصر تحت الادعاء بانهم خبراء لايحتمل قبولا.

●● الادعاء بان اسرائيل لن تستطيع الهيمنة على مصر لانها دولة صغيرة جدا بالنسبة لمصر هو ادعاء باطل فليس القياس بعدد الناس انما بالتسليح والتقدم العلمي والصناعي والتكنيكي والفني وبالدخل القومى فحصة الفرد فى اسرائيل وصلت الى ١٥ الف دولار بينما هي لاتصل بالنسبة للمصرى الى الف دولار.

●● اسرائيل تبيع اسلحة بما يزيد على كل صادرات مصر من بترول وانتاج وصادرات اسرائيل ذات العدد الضئيل من الناس تزيد على ٢٠ ضعفا لصادرات مصر.

●● واسرائيل لها فى بورصات نيويورك ٧٠ شركة مساهمة يتم تداول اسهمها فى اكبر بورصات العالم ونحن لانزال نتحدث عن الخصخصة!!

●● واسرائيل ذات نظام ديموقراطى يتيح كافة الحريات للشعب ويتيح لكل وسائل الاعلام مطلق الحريات اذ يعلن تليفزيون الجيش الاسرائيلى اسرار ذبح الاسرى المصريين وكذلك انباء التسرب الذووى بينما فى مصر لايستطيع المصريون انتخاب رئيس الدولة والمجالس تصنعها الحكومة وتدمغها اعلى المحاكم بعدم الدستورية وقوانينها تفبرك وفق الرغبات وتبطلها المحاكم ولايستطيع المصرى ان يحصل على رخصة لجريدة فيلجأ الى قبرص..!!

السؤال الثالث: أليس الأفضل؟

●● أليس الافضل لمصر ان تحشد كل الجهود الوطنية لتحقيق نهضة اقتصادية حقيقة.

●● أليس الافضل لمصر ان يكون نظامها ديموقراطيا وقد اثبتت تجارب فرض الحكومات فشلها الذريع.

●● يجب أن يدرك المسئولون ان فرض الحكومات قد اوصل مصر الى ديون زادت على ٢٤٠ الف مليون جنيه وخسائر للقطاع العام وصلت الى ٧١ الف مليون جنيه.

● والمصريون يتحدثون عن تسرب جانب لايستهان به الى البنوك فى الخارج وقد سألت ورجوت رئيس الحكومة ان يوضح لنا كيف استدانت الحكومات هذه الاموال وكيف خسر القطاع العام كل هذه الخسائر وكنت ارجو ان يشتمل بيانه الاخير على هذه الامور ولكنه للاسف لم يفعل وانى لاعاود الطلب فهل يستجيب؟!

●● يجب ان يختار المصريون الحكومات وان ينتهى امر فرضها كى تبدأ مصر صفحة جديدة تسعى من خلالها الى الخروج من الازمات والفساد قبل ان تفكر فى ان تدفعها امريكا الى الهيمنة الاسرائيلية.. أليس هذا هو الافضل؟

والسؤال الرابع: الحزن في العيد

●● والاعياد هى افراح.. ولكن عندما يهل العيد واكثر من مليون مصرى اودعوا الاموال بشركات توظيف الاموال وهم محرومون من مالهم فان حزنهم فى العيد يكون اشد وطأة.

●● وكنت اتوقع ان يشمل بيان الدكتور الجنزورى وهو الذى يخاف الله ويتمتع بنزاهة لايشك فيها اى مصرى ان يمتد ايمانه بالله الى ارضائه برد الاموال الى اصحابها فيبعث الفرح فى القلوب.. قلوب اكثر من مليون مصرى هم اخوان له فى الوطن.. هل يستجيب الدكتور الجنزورى.. ارجو الله ان يستجيب.

الاسئلة اكثر من ان تحصى

●● الاسئلة كثيرة والوطن يمر باخطر الفترات فالبغض لاسرائيل لاحدود له وبؤس المحرومين من اموالهم هو ايضا لاحدود له.. والله يكتب التوفيق لمن يحكمون ويتحكمون فى أمور مصر كى نجتاز هذه الفترة فى امن وامان.

اجراءات مكثفة لضمان سلامة تصعيد الحجاج إلى المشاعر المقدسة

مكة المكرمة - عادل صبرى:

تشهد ترتيبات تصعيد الحجيج اهتماما كبيرا من المملكة العربية السعودية. تم تسخير كافة الخدمات والتسهيلات ليقوم الحجاج برحلتهم. دون عناء او تعب. تم وضع خطة للمرور لتسهيل انتقال الحجاج الذين يستقلون السيارات والمشاة. وروعي اختيار اماكن سيارات المياه الباردة. لتقف بالقرب من اماكن الحجيج. وتخصيص اماكن فسيحة لوقوف سيارات الحجاج بالقرب من اقامتهم في المشاعر المقدسة. حفاظا على انسياب المرور بمنى وعرفات. وقامت السلطات السعودية بتجهيز ٢٥٠٠ تليفون عمومى بالمشاعر وحول المسجد الحرام. ليتمكن الحجاج من الاتصال بعائلاتهم في شتى انحاء العالم. بالاضافة الى ٥٠٠٠ تليفون بمكاتب الجهات المنظمة لرحلات الحج. كما قامت المملكة السعودية بتوفير الخدمات الطبية لسلامة ضيوف الرحمن. بالتنسيق مع البعثات الطبية التى ارسلتها الدول الاسلامية مع القادمين من دولهم. وتم توفير عدد من طلاب اللغات وخريجى جامعة الامام محمد بن عبدالوهاب لمساعدة الحجاج. في شرح المناسك وارشادهم بمنطقة المشاعر. وتنظم وزارة الاوقاف السعودية ندوات دينية بمسجد منى خلال ايام التشريق. ويلقى الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف محاضرة ظهر يوم ١٢ ذى الحجة بمنى بدعوة من الدكتور محمود صفر وزير الحج السعودى. ويشرف حسين بدران وكيل وزارة السياحة واللواء طاهر حجاب مساعد وزير الداخلية. والدكتور عبدالجليل عبدالمجيد وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية على عودة الحجاج المصريين من منطقة المشاعر بمنى ثلث ايام العيد الى مكة. لاداء طواف الافاضة.

لاتكدس في غرف الحجاج

(بقية المنشور ص ١)

الحجاج بالتنسيق مع المسئولين بوزارة الداخلية المصرية. واشاد القليوبى بالاجراءات التى اتخذتها وزارة الداخلية هذا العام لتسكين الحجاج المصريين وقيامها بحجز الاماكن القريبة من الحرم المكى منذ شهر سبتمبر الماضى. واكد عدم سماح السلطات السعودية بحدوث تكدس داخل الغرف. واشار الى عدم وجود حجرات يقيم داخلها ٢٣ حاجا. كما اشار الى عدم التهاون في تنفيذ الضوابط والمواصفات المنظمة من وزارة الحج السعودية لاقامة الحجاج.

واكد الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية. التزام جميع مجموعات العمل لبعثات الداخلية والسياحة والجمعيات باعداد الحجاج داخل الغرف المخصصة لهم. واشار الى جولاته بين مساكن الحجاج والتى اظهرت عدم وجود حالات تكدس مع حل كافة المشاكل فورا. واضاف ان التقارير التى تلقاها من اللجان المشكلة للمرور على مساكن الحجاج كشفت مدى التميز لمساكن حجاج القرعة وقربها من الحرم المكى حيث لاتزيد مسافة ابعد مكان عن ٨٠٠ متر.

مبارك في الاحتفال بعيد العمال
الأحداث الدامية فى لبنان مثال صارخ لانتهاك روح السلام
نحترم حرية الصحافة.. ونرفض التحالفات المشبوهة في العمل الحزبى

شهد الرئيس حسنى مبارك امس الاحتفال الكبير الذى نظمه اتحاد عمال مصر بمناسبة «عيد العمال» في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر كما شهد الاحتفال رئيسا مجلسى الشعب والشورى والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس المجالس القومية المتخصصة وعصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية والمحافظون ورؤساء الاحزاب السياسية. كما شهد الاحتفال الشيخ سيد طنطاوى شيخ الازهر والبابا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية. القى الرئيس مبارك كلمة اشار فيها الى ان عمال مصر كانوا جزءا من انتصار اكتوبر الذى اذهل العالم. واكد ان القوات المسلحة لم تنس هذه المعاونة الشجاعة وان الوطن لن ينسى شهداءه من العمال والمهندسين والفنيين الذين ضحوا بحياتهم من اجل عزة وطنهم. واكد الرئيس «مبارك» في خطابه ان السلام في الشرق الاوسط سوف ينتصر ويترسخ جذوره مهما تكن العقبات وقال: «ان السلام يجسد إرادة الشعوب ولن يستطيع اعداء السلام ان يعيدوا المنطقة الى الوراء». واشار الرئيس الى الاحداث الدامية التى تشهدها لبنان الشقيق ووصفها بانها «مثال صارخ للتجاوزات التى تتعارض تماما مع روح السلام»، وتعيد الى الاذهان مناخ الحرب والدمار واراقة الدماء. واكد الرئيس مبارك من جديد وقوف مصر الى جانب لبنان الشقيق في محنته ومساندته للذود عن سيادته والدفاع عن مصالحه واشاد الرئيس حسنى مبارك بدور الشعب في مواجهة الجماعات الارهابية التى تسعى الى ضرب نجاحاته وتهديد ارزاقه وتخريب فرص مستقبله. وقال ان الشعب وقف صفا واحدا يدين جرائم الارهاب وطالب بالقصاص العاجل من القتلة اعداء الحياة. ووجه الرئيس مبارك التحية لعمال مصر الذين شكلوا طلائع المواجهة الشعبية لخطر الارهاب وطالبوا باجتثاث جذوره. واعرب الرئيس عن ارتياحه للحوار الايجابى الذى دار مؤخرا بين العمال والحكومة حول مصير شركات قطاع الاعمال في ظل النظام الاقتصادى الجديد واكد نجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادى في مصر لانها راعت ظروف المجتمع واخذت بمبدأ التدرج وقال الرئيس حسنى مبارك «ان اقتران عيد العمال بعيد تحرير سيناء هذا العام يجد مبرراته في ظروف جمعت بين العيدين حيث يجسد اسبابه الواقعية في الجهد الانسانى الخلاق الذى غير وجه الحياة في سيناء. واضاف انه في غيبة السلام ماكان يمكن ان تتحقق هذه النهضة الشاملة التى تعيشها سيناء الان في ظل مشروع قومى تربو تكاليفه على ٧٥ مليار جنيه. واكد الرئيس مبارك ان العمل يجرى على قدم وساق لانجاز هذا المشروع الضخم. واوضح الرئيس «مبارك» ان السلام هو الذى مكن مصر من ان تبدأ مسيرة الاصلاح الاقتصادى. كما مكنها من تحقيق ديمقراطية صحيحة راسخة. واكد الرئيس حسنى مبارك احترام الدولة لحرية الصحافة باعتبارها



حسنى مبارك

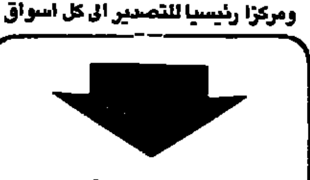
صمام الامن الذى يحمى مسيرة المجتمع. كما اكد تقديره للعمل الحزبى ولدور المعارضة على ان يكون هذا الدور بعيدا عن المزايدة او التحالفات المشبوهة. وحيا الرئيس مبارك دور القطاع الخاص الذى يفكر بعقلية المستقبل لا بروح الماضى ويرعى حقوق العمال في الاجر والحوافز والخدمات. وقال الرئيس مبارك. «ان من اولويات الحكومة الجديدة العمل على رفع معدلات التنمية وتكريس كل الجهود لازالة جميع العقبات التى تعترض تحقيق هذا الهدف». كما قال الرئيس حسنى مبارك في خطابه في الاحتفال بعيد العمال. «ان مصر تملك سياسات اقتصادية مستقرة تهيىء مناخا استثماريا جاذبا، كما تملك بنية اساسية تكلفت حتى الان حوالى ١٦٠ مليار جنيه. واضاف ان لدى مصر عمالا اوفياء قادرين على الاتقان والجودة واستيعاب نظم الانتاج الحديثة ويساندون كل مشروع وطنى. وطالب الرئيس بمضاعفة الصادرات الى العالم الخارجى من خلال سلع جيدة متقنة الصنع قابلة للمنافسة والتبادل، كما طالب بالتوازن المعقول بين حجم الصادرات والواردات وان يكون لمصر حصتها العادلة في التجارة الدولية. واوضح الرئيس «مبارك» ان هدفنا هو ان تصبح مصر خلال الاعوام القليلة القادمة في طليعة الدول المستقبلة للاستثمار الصناعى في الشرق الاوسط ومركزا رئيسيا للتصدير الى كل اسواق العالم. واكد الرئيس ضرورة ان تظل السياحة في مقدمة المجالات الاستثمارية التى تحتل اولوية متقدمة في اهتمامات الحكومة والمجتمع. كما اكد الرئيس ان مصر تبدأ مرحلة جديدة هدفها اطلاق طاقات الوطن وقدراتهم بعد ان تخلصت من عوائقها واصبح الطريق واضحا امنا. وقال الرئيس حسنى مبارك ان مسيرة الاصلاح الاقتصادى في مصر قد نجحت لانها راعت البعد الاجتماعى والتدرج. وطالب الرئيس «مبارك» بالنظر الى دور القطاع الخاص وتقييمه بعدالة والثقة في قدرته على الالتزام الوطنى باهداف المجتمع. واكد مجددا ضرورة جعل التنمية على راس اولويات الحكومة وان تكرس كل الجهود لانجاحها، وقال: «انه لابديل عن تحقيق زيادة سنوية سريعة في حجم الصادرات السلعية الى الخارج حتى تنجح جهود التنمية من اجل تحسين مستوى معيشة المواطنين وصون كرامتهم وتحقيق تكافؤ الفرص بينهم مؤكدا انه لم يعد هناك ما يبرر التقاعس والبيروقراطية». والقى احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة كلمة اشار فيها الى ان مصر بدأت مرحلة انطلاقها الانتاجى بروح جديدة وفهم واع لمتطلبات المرحلة الحالية والمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بعد ان نجحت في عبور مرحلة الاصلاح الاقتصادى.

براءة صحفى «بالوفد» من دعوى أبوقير للاسمدة

قضت محكمة الاسكندرية الابتدائية برفض الدعوى المرفوعة من شركة ابوقير للاسمدة ضد زكريا فكرى الصحفى «بالوفد». وكانت الشركة قد رفعت دعوى قضائية طالبت فيها بتعويض قدره ٢٠ الف جنيه نتيجة الاضرار التى لحقت بمبيعاتها صدر الحكم برئاسة المستشارمحمد ايمن رمضان وعضوية عبدالله بكر وابراهيم عبدالله بامانة سر احمد الفخرانى

وبراءة الكاتب الصحفى حامد سليمان

اصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة حكمها في قضية القذف المرفوعة من رئيس احد الاحزاب ضد مقال نشر في الاحرار في عموده اليومى «هذا الزمان» تعرض فيه للاحزاب التى ليس لها وجود او تاثير في الشارع السياسى. وقد رفع رئيس هذا الحزب جنحة مباشرة امام محكمة جنايات جنوب القاهرة، على الكاتب وعلى رئيس التحرير وبعد نظر القضية برأت المحكمة كاتب المقال والجريدة.. وقالت ان ما نشر لا علاقة له بالقذف ولكنه من النقد المباح. وكانت هيئة الدفاع تحت اشراف الدكتور محمد عصفور والدكتور سليم العوا.



تكريم ١٠ من قدامى العمال

منح الرئيس حسنى مبارك عشرة من قدامى النقابيين وسام العمل من الطبقة الأولى بمناسبة الاحتفال بعيد العمال تقديرا لجهودهم لخدمة قضايا العمال. كما منح الرئيس اثنين من كبار العاملين بوزارة القوى العاملة والمحالين للمعاش نوط الامتياز تقديرا لجهودهم لخدمة قضايا العمال.

مؤتمر مشترك للاتحادات المهنية العربية للتضامن مع شعب لبنان
مظاهرة للصحفيين أمام جامعة الدول العربية احتجاجا على العدوان

كتب - مجدى حلمى:

وافقت الاتحادات العربية المهنية على عقد مؤتمر مشترك في بيروت تضامنا مع الشعب اللبنانى. دعا الى المؤتمر ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب. وتقرر تشكيل لجنة مصغرة سريعة لتنظيم المؤتمر. استجابت للدعوة اتحادات المحامين والصحفيين والصيادلة والكتاب والموزعين العرب. كما وجه «المعلم» رسالة الى الرئيس اللبنانى الياس الهراوى اكد فيها تضامن الناشرين العرب مع الشعب اللبنانى. كما اكد حرص الاتحاد على اقامة معرض بيروت الدولى للكتاب في اقرب وقت تعبيرا عن تضامن الاتحاد والكتاب مع الشعب اللبنانى. وادان اتحاد الصيادلة العرب العدوان الاسرائيلى. وطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد لرد العدوان. كما ناشدت ٥ مراكز حقوقية مصرية الشعب المصرى الى وقف اعمال التطبيع مع العدو الاسرائيلى وطرد السفير الاسرائيلى من القاهرة. وطالبت منظمات حقوق الانسان الدولية بادانة مايحدث في لبنان من مجازر. كما ادان الصحفيون امس العدوان. وقاموا بتنظيم مظاهرة امام الجامعة العربية. كان الصحفيون قد نظموا اعتصاما مساء امس الاول وقاموا باحراق علم «اسرائيل».

مصر ودعت شهداء الشرطة

(بقية المنشور ص ١)

مسجد ناصر في الثانية والنصف بعد ظهر امس. ويتم مواراتهما التراب بمقابر الأسرة بأجا استقبلت الجماهير الشهيدين بالهتافات «يارهابى اطلع برة. مصر بلدنا حتفضل حرة». وتحولت الجنازة الى مظاهرة شعبية لادانة الارهاب. امر محافظ القليوبية بصرف ٥ الاف جنيه لاسرة كل شهيد. واطلاق اسم اللواء جمال على شارع التكنولوجيا ببنها واسم المقدم مجدى على شارع كلية العلوم. وامر وزير الداخلية بصرف معاش مساعد اول وزير للضباط الثلاثة. وصرف معاش استثنائى لاسرة الجندى.

مصارف وزارة الأشغال عجزت عن استيعاب مياه الابار بسيوه

كتب - ناصر فياض:

تسعى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لمواجهة تدفق المياه بابار واحة سيوه. عجزت المصارف المكشوفة عن استيعاب المياه المتدفقة من الابار قامت هندسة الرى بسيوه بتطهير المصارف القديمة وانشاء مصارف مكشوفة جديدة فشلت اجهزة الوزارة في استخدام مياه الابار الصالحة للزراعة في رى مساحات جديدة لعدم توافر المعلومات الجغرافية عن المساحات الصالحة للزراعة وتدهور شبكة الصرف الحالية. قرر الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية تشكيل لجنة عاجلة لدراسة مشكلات العيون المتدفقة وارتفاع منسوب المياه الجوفية وكيفية السيطرة على الابار وتحسين حالة المساقى والمراوى وتطهير المصارف القديمة وانشاء مصارف جديدة والبحث عن منخفض قريب من سيوه لصرف المياه الزائدة عن حاجة الواحة من المياه الزراعية ومياه الشرب. يزور الوزير اليوم «الخميس» واحة سيوه برفقة رؤساء القطاعات والشركات العاملة هناك لتفقد مشاكل الصرف والرى. والبحث عن حلول عاجلة.

إصابة ١٣ شخصا بينهم خبير أمريكى في انفجار بمحطة كهرباء بالاسكندرية

كتب - محمد زكى:

اصيب ١٣ شخصا بينهم خبير امريكى بحروق شديدة في حادث انفجار بمحطة كهرباء ابى قير بالاسكندرية. واكد مسئول امنى بوزارة الداخلية ان الحادث وقع اثناء قيام الخبير الامريكى سليفنى لوينى باجراء بعض الاختبارات لاحد المحولات الكهربائية

مصرع ١٠ مواطنين سقط بهم ميكروباص فى ترعة الابراهيمية

كتب - خالد إدريس:

لقى ١٠ اشخاص مصرعهم في حادث سقوط ميكروباص بترعة الابراهيمية اخطرت النيابة للتحقيق. تلقى اللواء سامى عبدالجواد مدير امن المنيا بلاغا بسقوط ميكروباص في ترعة الابراهيمية. انتقلت فرق الانقاذ وتبين ان قائد السيارة حاول مفاداة سيارة تعطلت على الطريق وانحرفت عجلة القيادة من يديه امام بلدة «اطسا». وسقطت السيارة الميكروباص في الترعة ولقى جميع ركابها مصرعهم وعددهم ١٠ اشخاص خرج اهالى البلدة للمشاركة في استخراج جثث القتلى وتم استدعاء سيارات الاسعاف لنقل الجثث الى المستشفى واخطرت النيابة للتحقيق.



الاهالى ينتشلون جثث الضحايا.

مؤاخذة

الهوان.. واضحياته في العيد الكبير

●● هل هناك هوان اذل مما نحن فيه الآن.. الم ينكشف المستور بعد وتسقط ورقة التوت التى لم تكن حتى تغطى عوراتنا كعرب.. هل نحن مجرد ظاهرة صوتية؟.. مجرد حنجور يقرض الشعر بحلو الحديث ويهجو الأعداء بمر الكلام..

●●● إسرائيل تعربد في سماء بلد شقيق ونحن نشجب.. ونطالب.. بضبط النفس الامارة بالخنوع والخضوع.. والاستسلام لمخططات لاتغيب على ذوى الفطنة او حتى ذوى الأربع..

●●● إسرائيل تريد ان تحكم المنطقة وتتحكم في الرقاب.. وتحولنا الى عبيد نغسل لها المراحيض.. وننظف لها الشوارع في تل ابيب.. إسرائيل تريد ان تحولنا الى سوق من النخاسة نهرول على يديها الكريمتين نقبلهما.. ونستجديهما.. حتى ترضى عنا هى وماما امريكا، ذلك الاخطبوط الاحمق الذى لايبصر الا بعين واحدة ينظر من خلالها في انبوبة ضيقة لاترى فيها الا إسرائيل.. ومصالح إسرائيل.. ورضا إسرائيل.

●●● وإسرائيل تعربد.. تزار في وجوهنا كى نرتعد.. وترتجف مفاصلنا المتفرقة بعد ان وهنت وضعفت واصبحت غير قادرة على تحمل دورها في رفع الجسد العربى المنهك والمتهالك.. والمرتعد..

هل بعدما نحن فيه من هوان الا ان نسجد ونسبح بحمد شيمون بيريز.. وعصابته على انه اكتفى بذبح الابرياء هناك.

●●● ولم تمتد اياديه المخضبة بالدماء الى اعناقنا في بلادنا.. وهل نحن ننتظر في استسلام الخرفان حتى تاتى اعياد كيبور فتذبحنا كاضحيات في عيدها الكبير.

●●● كل سنة وانتم طيبون ياحكامنا العرب.. وكل سنة والسلام الاسود يرفرف على قصوركم الفخمة والضخمة وانتم فيها امنون... مطمئنون علينا ونحن نقدم كقرابين لحاخامات الصهاينة على مذبح السلام...

وشالوم ياعرب شالوم.

د. محمد حسن الحفناوى



لكم البصير

قالوا: ادفع قرشا تقتل عربيا ونقول: ادفع قرشا تشترى كاتيوشا

بقلم: عباس الطرابيلى

خلال السنوات الأولى لانشاء الدولة الصهيونية نظمت الوكالة اليهودية - التى كانت تتزعم العمل الصهيونى - حملات جمع التبرعات ليس من يهود العالم فقط. بل من دول غرب اوروبا والامريكتين.. وكان شعارها: ادفع قرشا لتقتل عربيا. ونجحت هذا الشعار الدموى جمعت اسرائيل مئات الملايين من الدولارات.. وللأسف وقف العرب يتفرجون على هذه الحملات ويقرأون الصحف التى نشرت اعلاناتها المجانية.. ويشاهدون الافلام التى اعدت للحملة..

وقامت اسرائيل بعد ان امدتها هذه التبرعات والدعم المالى الالمانى والامريكى حتى أصبحت اسرائيل وحشا دمويا لايمر عقد من الزمان الا وتضرب العرب ضربات موجعة بل وسقطت أراض عربية كثيرة تحت الاحتلال الاسرائيلى.. والآن وبعد مضى اسبوعين كاملين من العمليات العسكرية الوحشية التى تتعرض لها لبنان وشعب لبنان ماذا يفعل العرب.. وهل يكتفى الكل ببيانات الشجب والاستنكار ام يتحركون ليثبتوا انهم مازالوا على قيد الحياة.

لقد بدأت في لبنان حملة لجمع التبرعات لشراء المزيد من صواريخ الكاتيوشا ونشرت الصحف اللبنانية هذه الدعوة مصحوبة بارقام تليفونات وفاكسات لتلقى التبرعات ومازال مقاتلو حزب الله اللبنانيون يوجهون صواريخهم الكاتيوشا الى قلب مستعمرات اسرائيل في الجليل رغم عنف الضربات الجوية والبرية والبحرية الاسرائيلية. ولقد نجح المقاتلون اللبنانيون في الصمود للبطش الاسرائيلى وعجزت كل القوة العسكرية الصهيونية عن اسكات مواقع المقاومة اللبنانية.. فهل نسكت الى ان تنجح اسرائيل في اجهاض هذه المقاومة؟!

●● لقد نجح الثوار الافغان في طرد المحتل السوفيتى وكان للدعم المالى والعسكرى العربى والاسلامى فضل كبير في ذلك.. تماما كما كان للذين تطوعوا.

●● ونجح مقاتلو البوسنة في الدفاع عن انفسهم والابقاء على دولتهم الإسلامية.. وكان للمال العربى والاسلامى وللسلاح العربى والاسلامى دور كبير في ذلك.

الآن الخطر داخل البيت العربى ذاته فهل يؤدى المال العربى والاسلامى دوره.. وهل نترك شعب لبنان وحده في ساحة الوغى دون ان نمد له - عربا ومسلمين - يد المال والسلاح والنفس لندفع عن كرامتنا عار الصمت على مايرتكبه اسرائيل من مجازر داخل الارض العربية في لبنان. نقول هذا لان اسرائيل تتعهد باطالة عملياتها في لبنان لتجهض محاولات اعادة تعمير لبنان بعد الحرب الاهلية التى كانت الاصابع الاسرائيلية وراءها بكل تأكيد..

●● لقد كانت اسرائيل تعتقد ان عملية عناقيد الغضب مجرد نزهة لن تستغرق سوى ساعات ولكن هاهو اليوم الرابع عشر يكتمل ومازال لبنان صامدا ومازالت الكاتيوشا تعمل رغم كل اسلحة اسرائيل البرية والجوية والبحرية. واذا كانت اسرائيل قد دمرت ٧٠٪ من البنية الاساسية ليس بجنوب لبنان وحده بل لمعظم لبنان. إلا ان لبنان لن تستسلم والاهم يجب الا نتركها وحدها..

ولقد بدأ التحرك الشعبى... وهاهى عودة الروح تعود للشارع المصرى عندما انطلقت المظاهرات من جامعات مصر تتقدمها الجامعة الأم «جامعة القاهرة» مظاهرات تقول ان شعب مصر مازال ينبض قلبه بالعروبة وعشق العروبة. وعندما خرجت مظاهرات طلاب مصر احسسنا ان طلاب مصر لم ينفصلوا عن قضايا امتهم العربية. تلك القضايا التى كانت تجد لها صدى في الجامعة عندما كانت قلعة صامدة من قلاع العمل السياسى الوطنى.. ولم تكن اى حكومة تجرؤ ان تتجاهل راى ومظاهرات الجامعة..

●● ثم يجيء موقف مجلس الشعب اول امس عندما ينفعل اعضاؤه بالمذابح البشعة التى ترتكبها اسرائيل كل يوم. اتخذ المجلس اول قرار في تاريخه منذ بدء التطبيع مع اسرائيل. وجاءت قرارات المجلس في مظاهرة غضب في اول عمل من نوعه في برلمانات مصر منذ يوليو ١٩٥٢ لتعيد الحياة الى البرلمان المصرى الذى كان سباقا دائما في المواقف الوطنية قبل يوليو ١٩٥٢ وكانت مواقف البرلمان المصرى القديم النور الذى يشع في حياتنا السياسية..

الآن يجيء دور الشعوب العربية. يجيء دور المواطن العربى من الخليج شرقا الى المحيط غربا. او كما كنا نهتف ونغنى من الخليج الثائر الى المحيط الهادر.. جاء دور الشعب العربى ليفتح النار على كل المهرولين الذين اسرعوا يقبلون اليد بل والقدم الاسرائيلية. دورهم في ان يدفع كل عربى مايستطيع بالجنيه. والدرهم والدينار والريال.. والدولار. واذا كان البترول العربى قد اخرجوه مقهورا من معركة كل العرب فليس اقل من ان تخصص كل دولة عربية دولارا من كل برميل يتم تصديره يخصص لتسليح المقاومة اللبنانية حتى تتمكن من تحرير الجنوب اللبنانى من دنس الاحتلال الاسرائيلى.. وليس اقل من ان يقدم كل عربى قيمة وجبة غذائية مما يقدمه لاولاده تخصص للمقاومة ولرد العدوان ووقف المذبحة التى ترتكبها اسرائيل ليس في حق لبنان وحدها ولكن في حق كل العرب..

●● ويبقى ان نقول ان دمشق لن تنحنى لرغبات بيريز ولن تخضع للابتزاز الاسرائيلى - الامريكى المشترك.. تماما كما ان بيروت لن ترهبها بشاعة القصف الاسرائيلى.. ولن تنكسر المقاومة اللبنانية..

ونضيف انه اذا كانت «البندقية الفلسطينية» قد صمتت مكرهة مجبرة بعد ان كبلتها الاتفاقيات وكلمات السلام المطاطة.. إلا ان الشعب العربى قادر على ان يقدم لمناضلى لبنان الدعم المادى الذى ينتظرونه على شكل مادى في المقام الاول.. وياحبذا لو كان على شكل شحنات سلاح عاجلة حتى يستمر الصمود ضد اطماع اسرائيل.

●● دمشق لن تنحنى ولن تقبل الاعتاب.

●● وبيروت لن تتكسر مهما فعلت اسرائيل..

●● ومناضلو الكاتيوشا لن يتوقفوا فهذا قدرهم..

فقط نقول كما كان يردد الصهاينة: ادفع قرشا لتشترى كاتيوشا ندمر بها احلام الصهاينة.

القبض على ٩ مسجلين سرقوا مواسير توسيع قناة السويس
٦ ملايين جنيه قيمة المسروقات المباعة لتجار الخردة

الاسماعيلية - صلاح الصايغ

تمكنت مباحث القنطرة غرب من ضبط ٩ اشخاص قاموا بسرقة مواسير الضخ الخاصة بتوسيع المجرى الملاحى لقناة السويس قدرت المسروقات بـ ٦ ملايين جنيه. تلقى اللواء سامى اسماعيل مساعد الوزير لامن الاسماعيلية بلاغا من المهندس احمد الدهشان مدير ادارة الكراكات بهيئة قناة السويس بسرقة ٢٠ ماسورة ضخ مياه وتزن كل منها ٣ اطنان ويبلغ ثمن المسروقات ٦ ملايين جنيه. شدد العميدان محمد انور مدير المباحث الجنائية وعبدالقادر عطية مامور مركز القنطرة غرب الاجراءات الامنية على مداخل ومخارج الطرق المؤدية الى المدينة تم تشكيل فريق بحث ضم العقيد عيسى قنديل والمقدمين على ابويزيد وهشام درويش لضبط المتهمين. اكدت التحريات وجود تشكيل عصابى يتزعمه مسجل خطر يدعى م. ا. وشهرته «شبارقة» ٤٣ سنة، وع. م. ٦٣ سنة. وص. ح. ٤٢ سنة، تمكن الرائدان احمد هلال وعبدالحفيظ رمضان من القبض على المتهمين اثناء قيامهم ببيع المسروقات لتجار الخردة. امر هشام موسى رئيس نيابة القنطرة تحت اشراف المستشار رضا البندارى المحامى العام بحبس المتهمين على ذمة التحقيقات.

النشرة الجوية

تقل كميات السحب وتتداد فترات سطوع الشمس وتميل درجات الحرارة الى الارتفاع الطفيف وان ظلت اقل من معدلاتها على كافة الانحاء ليسود طقس ربيعى معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا والرياح شمالية غربية معتدلة

درجات الحرارة

المدينة	الكبرى	الصغرى
القاهرة	٢٤	١٤
الاسكندرية	٢٢	١٤
اسوان	٣١	١٥
الوادى الجديد	٣١	١٣
حلايب وشلاتين	٣٣	١٥

ضبط ٢٨٩ حالة تهرب ضريبى

كتب - محمود الشاذلى:

انتهت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم من فحص عدد كبير من الانشطة التجارية والمهنية خاصة في مجالات التمليك والاتجار في مواد البناء والمشغولات الذهبية وتقسيم الاراضى وتسفير العمالة المصرية للخارج والاتجار في السيارات والمواد الغذائية. وتمكنت من ضبط ٢٨٩ قضية تهريب ضريبى على مستوى الجمهورية. اعلن ذلك اللواء محمد الشامى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم في المؤتمر الصحفى الذى عقده امس واضاف انه تم وضع خطة متطورة تحت اشراف اللواء رضا عبدالعزيز مساعد اول وزير الداخلية لقطاع الامن الاقتصادى لمحاسبة المدرسين المتهربين من الضرائب وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم ومصلحة الضرائب وفحص كافة المعلومات المتعلقة بالمعاهد التعليمية الوهمية وتقنين اسلوب الضرائب للمراجعات الدراسية النهائية للطلاب والدروس الخصوصية التى تستمر اعمالها في فصل الصيف. واشار الى وضع اسلوب جديد لتطوير الاداء في المحاسبات الضريبية من خلال الاعتماد على المستندات مع الممولين

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٣,٤٤	٥,١٧	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢٩	٧,٥٢
الاسكندرية	٣,٤٦	٥,٢١	١١,٥٨	٣,٣٦	٦,٣٥	٨,٠٠

الاشتراكات

العدد اليومى: لمدة عام ١٤٥ جنيها، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة
العدد الاسبوعى: في الدول العربية ٥٠ دولارا، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت: ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٣ - الاعلانات: ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون: ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٢٨ ش الهرم ت: ٥٦٨٦١٢٠
● بنها: ٢٣ شارع سعد زغلول ت: ٢٢٤٥٥٤/٢٢٦٢٦٩
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت: ٣٢٢١٧٢
● طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضى ت: ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شيرد ت: ٩٤٢٧٢٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقى ت: ٢٢٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٣٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت: ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم: شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت: ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف: ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٢٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت: ٣٢٣٣٧٢
● قنا: ميدان الجبلاوى ت: ٣٢٥٥٠٥
● الأقصر: حى غرب - المرور ت: ٣١٠٨٥٢ - ٣١٠٨٥٠ - ٣١
● اسوان: شارع المدارس ت: ٣٢٢١٨٠
● اسيوط: مقر الحزب ت: ٣٢٠٣٧٣ - مقر الجريدة: ت: ٤٠٠٠٥
● دمنهور: ١ ش نادى المعلمين ت: ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المدير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد: الوادى الجديد ت: ٩٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت: ٣٢٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى

تليفونات المقر الرئيسى

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٣٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب: ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

طبع بمطابع الاهرام



● السياحة صناعة متكاملة.. والدول التى تعتمد اعتمادا رئيسيا على السياحة فى اقتصادها القومى لها منهج مختلف عن أى دولة اخرى.. تلمس فى كل خطوة تخطوها عنصر جذب سياحيا جديدا، فتعود إلى بلدك لتساهم تلقائيا فى دفع التنمية السياحية بهذه الدولة بما تحكيه عن متعتك فى هذه الرحلة ورقى تعاملات أهل هذا البلد ومدى تفانيهم فى تقديم ارقى الخدمات لك.

وإذا كانت السياحة قد بدأت تعود لمعدلات مرتفعة نسبيا والخدمات الفندقية فى الفنادق المصرية اصبحت على ارقى مستوى، إلا ان السائح لا يزال يعانى من مشكلات عديدة فى التعاملات.. ومن أهم المشكلات التى يواجهها على الإطلاق، عدم احترام الطائرات المصرية له!!

● و«الوفد» نفذت هذا التحقيق فى الاقصر والتقت على سبيل المصادفة بعدد كبير من السائحين واستمعت إلى شكاواهم والتقوا فى وجهة نظر واحدة.. فالطائرات المصرية آمنة جدا.. والخدمات التى تقدم عليها جيدة جدا.. ولكن المعاملة والمواعيد اسوأ ما تكون.. والأسعار أغلى ما تكون!!

● التقطنا الخيط وشاهدنا على الطبيعة.. الامر لا يختلف عما قاله السائحون.. ورأينا ان يكون هذا التحقيق اشارة انذار لخطوط الطيران المصرية، حتى لا نفقد احد اهم حلقات تكامل صناعة السياحة.













ايلين ووكر - ديفيد كيدل - ستيلا كيدل - إيفلين ابراهام - ديتمار شيف مان - هايدى ريس - كارون جاكسون

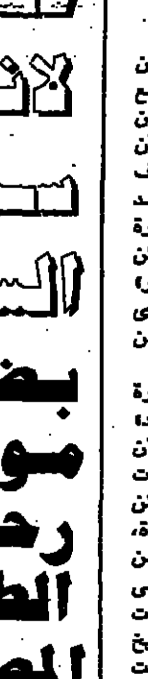
الأجانب يتحاشون السفر على خطوطنا الوطنية بسبب ارتفاع الأسعار وارتباك المواعيد

تحقيق: أسامة هيكل
تصوير: أحمد شحاتة

سعر تذكرة الخطوط الانجليزية من لندن للأقصر ٢٩٩ جنيها استرلينيا.. وعلي الخطوط المصرية ٣٥٠ جنيها استرلينيا

● كانت البداية اثناء سفرنا إلى الاقصر على احدى الطائرات المصرية.. وبالمصادفة كان موقع الكرسى الذى تصادف جلوسنا عليه امام باب الطوارىء مباشرة، والمعروف ان قوانين الطيران الدولية تمنع نهائيا وجود أى كرسى امام ابواب الطوارىء، وهى ظاهرة تنفرد بها الطائرات المصرية، وتوضح ضغط الاقبال عليها.

● وقبل اقلاع الطائرة كان مفروضا ان ينفذ طاقم الضيافة شرحا للمداخل ومخارج الطوارىء فى الطائرة فى الاوقات الحرجة كما يحدث دائما على الطائرات المصرية او أية طائرة اخرى، ولكن هذه المرة كانت الاولى التى وقفت فيها المضيفات ليشرحن بالاشارة مع الصوت الذى نسمعه للداخل والمخارج، واشار احد المضيفين إليهن بالتوقف، ولم يكملن شرح حالات انخفاض الضغط المفاجىء واسلوب استخدام اقنعة الاكسجين.. وربما يكون فى اعتبارهم ان الرحلة داخلية قصيرة ولن تحدث ازمة ولكن القواعد لابد ان تتبع..



لن أكررها

● فى الاقصر التقينا بعدد من السائحين وكانت البداية مع سائحة المانية اسمها «ايفلين ابراهام» تعمل مدرسة، وكان يرافقها زوجها «ديتمار شيف مان» وهو ايضا مدرس.. وقد حضرا لزيارة الاقصر والقاهرة وشرم الشيخ عام ١٩٩٢ ولم يكن الزوجان «ايفلين وديتمار» يخططان لزيارة مصر مرة اخرى ولكنهما حضرا بعد الاعلان عن افتتاح مقبرة نفرتارى.

وتقول «ايفلين» ان هذه المرة حضرنا على طائرات «ايرلويد» الألمانية مباشرة إلى الاقصر، لان رحلتها السابقة منذ ٣ سنوات على الطائرات المصرية لم تكن منضبطة فى مواعيدها المحددة، وتشكو انها حينما سافرت من شرم الشيخ إلى الاقصر فى الرحلة السابقة انتظرت ٣ ساعات كاملة داخل مطار شرم الشيخ بحجة ان الجو سيىء ولكنها كانت تشاهد الطائرات تهبط على الممر.. ولذلك لم تقتنع بحجة ان التأخير بسبب سوء الاحوال الجوية.. كما كشفت انها فضلت السفر على طائرة «ايرلويد» لانها منحتها سعرا اقل بكثير من الطائرات المصرية..

ويوضح «ديتمار» ان هذه المرة حينما حضرا للاقصر وصلا الساعة ١,٣٠ ظهرا وكانت درجة الحرارة فوق الثلاثين ورغم ذلك لم يكن هناك تكييف يعمل فى صالة الوصول وقد تم انتهاء اجراءات الوصول فى ساعات عقب وصول طائرتهما، ويوضح ان السبب فى ذلك هو وجود موظفين فقط يقومان بتخليص اجراءات اكثر من ١٥٠ راكبا.

ويتعجب «ديتمار» من سوء الخدمة على خطوط الطيران المصرية رغم ان الحكومة الالمانية تمنح للمسافرين الالمان قائمة باسماء خطوط الطيران الآمنة على مستوى العالم، ومن بينها الخطوط المصرية!!

● بالمصادفة التقينا باثنين فوق السبعين حضرا من انجلترا للعلاج من «الروماتيزم» فى الاقصر وهما «دايفيد كيدل» وزوجته «ستيلا»، ويقول: «دايفيد» ان الاقصر مدينة رائعة الجمال، وانه عشقها طوال فترة اقامته بها.

ويضيف ان طبيعة ظروفه الصحية تجعله يتردد على الغردقة وشرم الشيخ ولكنه يواجه مشكلات صحية فى الطائرات [illegible]

[illegible] شركة الطيران بتدبير مكان الاقامة لهم.. وللأسف - كما تقول هايدى - ان المسافر على خطوط الطيران المصرية ليس من حقه ان يتظلم او يشكو لانها شركة وحيدة محتكرة ولا يوجد من ينافسها.

- اما «كارون جاكسون» المرشدة السياحية الانجليزية فهى ايضا تشكو من سوء مواعيد خطوط الطيران المصرية، وتضرب مثلا بفوج سياحى كان يرافقها فى الاسبوع الاول من مارس الماضى، وكانوا قادمين من القاهرة إلى الاقصر وبسبب سوء الاحوال الجوية تأخر اقلاع الطائرة ١٥ ساعة كاملة وجلس السائحون منذ الخامسة مساء حتى ظهر اليوم التالى فى صالة المطار، ولم يقدم لهم احد مشروبا او بطانية للتدفئة وكان ضمن الفوج اطفال..

وتقول «كارون» ان جدول خطوط الطيران المصرية غير ملتزم به ولم يتم وضعه بواسطة متخصصين!! وتضيف ان الاسعار على خطوط الطيران المصرية مرتفعة جدا بالمقارنة بأى شركة طيران اخرى، وتقول ان السائح الانجليزى يحضر من لندن إلى الاقصر على طائرات «مونك» بسعر ٢٢٩ جنيها استرلينيا بينما يسافر من الاقصر إلى القاهرة على الطائرة المصرية بسعر ١٤١ جنيها استرلينيا. فهل هذا مقبول؟!.. [illegible]

٣ ساعات تأخير

[illegible]

قيام شركة السياحة التى منحته الرحلة بالحجز على الطائرات المصرية.

السياحة صناعة

● والتقينا مع مدير احد الفنادق الكبرى بالاقصر فقال ان السياحة عادت إلى معدلاتها الطبيعية فى مصر والعمل فى مجال السياحة يحتاج إلى تضافر كل الجهود فالفندقة طرف، وخطوط الطيران طرف، والخدمة السياحية طرف، والمعاملة من المواطن طرف.. ويوضح ان معظم السياح الذين يحضرون إلى الاقصر يتحدثون معه حول ارتفاع اسعار تذاكر الطيران المصرية وارتباك المواعيد.

ويقول ان هاتين المشكلتين تطردان السائح ويطالب خطوط الطيران المصرية بالاسراع بانقاذ نفسها فالاجنبى لا يحب ان يسمع كلمة «معلهش».. وليس عيبا ان تتأخر الطائرة، فالظروف المناخية قد تؤخرها.. ولكن العيب كل العيب الا يجد السائح من يعتذر له بكلمة او من يستضيفه ويرحب به بمشروب اعتذار عن التأخير.

ويوضح ان تأخير مواعيد الطائرات مشكلة كبيرة لان السائح يحضر إلى هنا او اى مكان بناء على برنامج ما وإذا تأخر موعد وصوله عدة ساعات سيرتبك البرنامج.. وكذلك لا داعى لاطلاقا ان نقدم خدمة سياحية رخيصة بالنسبة لكل دول العالم ان نجبر السائح على السفر بالطائرات المصرية التى تعتبر واحدة من اغلى خطوط الطيران على مستوى العالم..

خدمة سيئة!!

● وبدأنا رحلة العودة من الاقصر.. وفى صالة السفر فوجئنا بموظف واحد ينهى اجراءات جميع الركاب القادمين إلى القاهرة والبالغ عددهم ٢٦٠ راكبا، وقد جهزت صالة السفر بحمام لم نستطع تصويره بسبب انقطاع الكهرباء عنه، وعدم رغبتنا فى اظهار ضوء «الفلاش» لمنع الاحتكاك بالامن.. ولكنه حمام «قذر» مبنى بالسيراميك الحديث وتطفح فيه المياه ولا يصلح للاستخدام الآدمى!!

.. وتبقى كلمة

فرحلتنا إلى الاقصر تأخرت نصف ساعة دون ابداء الاسباب وكذلك رحلة العودة.. ونحن إذ نقدم شكاوى السائحين من خطوط الطيران المصرية فى هذا التحقيق نوضح اننا نريد فقط الارتقاء بمستوى الخدمات على الطائرات المصرية حتى لا نضرب السياحة التى ما لبثت ان تزدهر.

اماكن الجلوس بالمطار فى الاقصر لا تكفى أعداد السياح.

تكدس السائحون فى مطار الاقصر امام الشباك الوحيد لتخليص رحلتهم إلى القاهرة.

كلمة أخيرة

جحيم التليفونات

مصلحة التليفونات في مصر تعاني.. الخدمة تدهورت بشكل غريب في الشهور الأخيرة، خطوط عطلانة، فواتير غريبة، خدمات لايستطيع المشترك الوصول اليها الا بشق النفس.. بصراحة فيه «حاجة غلط بتحصل»، ويجب ان تكون هناك وقفة مع هذه الاخطاء، دليل التليفون تتصل به فترد عليك ولحدة قرفانة من حياتها او جوزها او من سيادتك، تعطيك كلمة او اثنين ثم تسد سماعة التليفون في وشك وكأنك كنت «بتشحت» من سيادتها. الفواتير عادت الى مستوى التكلفة القديمة عندما تدفع الفواتير ومافيش «عدة» تليفون علشان مايسحبوش الخط!!

تطلب الاشتراك في خدمة تليفون معينة وتدفع ماتطلبه الهيئة ثم تنطلع علشان البهوات يفسحوك من مكتب لمكتب ومن مبني لمبني ومعلش الاسانسير عطلان وتطلع السلم معلش الموظف غائب.. عنده مغص..

وعلشان نكون بنتكلم صح.. اقدم للسادة المسئولين علي هذه المصلحة عدة قضايا شاهدتها بنفسي وضربت كفا بكف. الاولي تليفون ذهب صاحبه يدفع اشتراكه فوجد ان عليه مكالمات زيادة.. عجيبة.. الراجل مسافر في بلد عربي منذ سنتين ولايستخدم شقته اصلاً عندما يحضر الي مصر.. والرد ادفع وبعدين اشتكي.. ودفع.. والفاتورة عندي تؤكد مدي العجايب التي تجري في المصلحة.

مثال ثان، راجل تقدم للمصلحة بطلب خاصية الانتظار علي هاتفه ندعوه العلوي.. وقطعنا الايصال- كان ذلك في شهر يونيو ٩٥ وحتي الان [illegible] ويحاول [illegible] يأخذ خدمة [illegible] بل وحصل الرجل علي واسطة كبيرة [illegible] للمصلحة اكدت له بعد امضائها علي طلبه ان كله حيكون تمام في خلال ٤٨ ساعة.. وكان ذلك منذ شهرين.

ثم مثال ثالث عانيت منه شخصيا واعاني منذ اكثر من اسبوع عندما تعطل الهاتف في منزلي واصبح جثة هامدة.. ولو ياعطال.. مش فاضيين يافندي.. والنجدة يالتليفونات «العدة اصبحت فطيس».. حاضر ياسيد قلنا حاضر.. عشرين شكوي ولامن مجيب والتليفون قتيل.. مات ونفسه ياولداه يشترك في النداء الالي للمحافظات.. وهو شيء احاول ان افعله منذ عدة اسابيع دون جدوي.. ويبدو ان المصلحة تعاقبني او تعاقب التليفون..

ويا سادة في مصلحة التليفونات.. اريد ان اعرف ماهي «المصلحة» التي تقدمونها بالضبط ويتقدمونها لمين..

محمد مصطفى شردي

و.. بدأت المعركة الموسمية بين الجهات المشرفة على رحلات الحجاج!!

مكة المكرمة: **سعيد عبدالخالق**

بعيدا عن المعركة الموسمية الدائرة الآن بمناسبة تنظيم رحلات الحجاج للمصريين إلى المشاعر المقدسة.

وبعيدا عن محاولات الجهات المتصارعة لاستعراض عضلاتها، وابراز امكانياتها المستخدمة فى معركة الموسم، وكل موسم!

بعيدا عن هذا وذاك.. مازالت هناك قضية مزمنة بين الجهات المتصارعة.

بداية.. تتصارع اكثر من جهة على تنظيم رحلات الحجاج المصريين. هناك وزارة الداخلية التى تشرف على سفر واقامة حجاج القرعة، وهناك وزارة السياحة التى تشرف على شركات السياحة المنظمة لرحلات الحج السياحى، وهناك وزارة الشئون الاجتماعية التى تشرف على الجمعيات الخيرية المنظمة لرحلات اداء فريضة الحج. وكل وزارة لها بعثة رسمية. بالاضافة إلى بعثة وزارة الاوقاف!! ووسط هؤلاء.. نفاجأ ايضا بوجود بعثات او رحلات اخرى تنظمها بعض الوزارات والمؤسسات ومجلس الشعب والازهر الشريف الخ.. الخ!!

ولا تندهش ياعزيزى القارىء إذا علمت ان كل وزارة تنظم شئون سفر حجاجها بدون تنسيق عام بين كل البعثات والوزارات المصرية ولكن.. لا مانع من تشكيل لجان رئيسية وتنبثق عنها لجان فرعية للمرور على الحجاج المصريين والتأكد من توفر وسائل الراحة لهم!. وطبعا.. مثل هذه اللجان من أجل المنظرة واثبات الوجود وشغل اوقات الفراغ!! لماذا؟!. لعدم تحديد المسئولية، وتوزيعها بين جهات عديدة والنتيجة لا تسر عدوا ولا حبيبا. وحقيقة.. فشلت الحكومة فى علاج هذا الخلل طوال السنوات الماضية!.

ونعود إلى المعركة الموسمية الدائرة الآن!!.

بداية.. لسنا من انصار أو مؤيدى إحدى الجهات المتصارعة، ولسنا طرفا فى المعركة، وتعالوا نستعرض الحقائق بحياد تام والتى قد تؤلم البعض، والتى قد تفتح نيران البعض الآخر علينا!!.

نقول.. نجحت وزارة الداخلية لأول مرة منذ سنوات طويلة فى توفير اقامة متميزة لحجاج القرعة. ونلجأ إلى الارقام ونحدد مواقع الاقامة لاثبات هذا النجاح.. تقوم وزارة الداخلية بتحصيل ٥٢٠٠ جنيه من الحاج عن طريق القرعة ويشمل هذا المبلغ ١٩٠٠ جنيه تذكرة طائرة و٤٠٠ جنيه للنقل الداخلى و٤٤٠ جنيها خدمات مؤسسة الطوافة، بالاضافة إلى ١٩٥٠ جنيها لإقامة الحاج فى مكة المكرمة، وبقية المبلغ فى تكاليف الاقامة بالمدينة المنورة والمصروفات الادارية الاخرى مثل استخراج جواز السفر والمستندات موجودة وتدلل على صحة هذه الارقام.

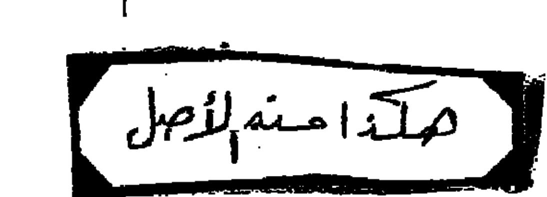
ونتساءل: أين اقام حجاج القرعة الذين تتولى وزارة الداخلية مهام تنظيم رحلاتهم؟. رأيناهم فى احد ابراج مكة المطلة مباشرة على الحرم المكى، ورأيناهم فى المواقع المتميزة بالقرب من الحرم المكى، ورأيناهم فى نفس المواقع التى يقيم فيها بعض حجاج شركات السياحة رغم التفاوت الكبير بين سعر حج القرعة وسعر الحج السياحى الذى يبدأ من ٨ الاف جنيه على اقل تقدير، ويصل إلى ١٥ و٢٠ ألف جنيه. ولن نتحدث عن الارقام الفلكية الاخرى لبعض الشركات السياحية المعدودة!!.

وتجد حجاج شركات السياحة يقيمون فى اماكن بعيدة عن الحرم المكى، والتى اقام فيها حجاج القرعة خلال ايام الهوان طوال السنوات الماضية. وتبرر قيادات شركات السياحة والوزارة المشرفة عليهم ارتفاع سعر الحج السياحى رغم بعد اماكن الاقامة عن الحرم المكى.. تبرر القيادات هذا الارتفاع بان شركات السياحة تقدم خدمات وبرامج مختلفة، ويبررون ايضا هذه الزيادة بأن غرف حجاج القرعة بها حجاج اكثر من المعتاد. وترى قيادات وزارة الداخلية المشرفون على حجاج القرعة أن الوزارة تلتزم بالشروط والمواصفات التى تحددها السلطات السعودية بالنسبة لأعداد الحجاج فى الغرفة.

كما تقوم هذه السلطات بعمليات تفتيش دورية على الغرف للتأكد من عدم زيادة عدد الحجاج على المسموح به. وفعلا.. تتعرض غرفة حجاج القرعة لعمليات التفتيش، ولم تسجل مخالفة واحدة. كما يتساءل البعض: هل هناك خدمات وبرامج اخرى خلال مناسك أداء شعيرة الحج. وتسمع ايضا من قيادات وزارة الداخلية بأن حسابات وميزانيات الحج تخضع لرقابة جهاز المحاسبات وادارات الوزارة المختصة. ويقولون ايضا: «اننا وزارة خدمية لا تحقق ارباحا من وراء حجاج القرعة بل نقدم لهم خدمات واماكن اقامة فى حدود السعر المحدد».

وهنا يثور سؤال حول اسباب هذا الفارق بين سعر حاج القرعة وسعر حاج السياحة، وليس معقولا ان وزارة الداخلية تقوم بدعم حجاج القرعة حتى توفر للحجاج اماكن اقامة تطل على الحرم أو قريبة منه بسعر زهيد لارتداء ثوب البطولة.. و.. ليس معقولا ان نطالب شركات السياحة بتنظيم رحلات الحج بنفس سعر وزارة الداخلية. ولكن.. ليس معقولا هذا الفارق بين السعرين.

اننا لا نصدر أحكاما على احد وفى نفس الوقت لا ننحاز لجهة منظمة ونلقى بالاتهامات على جهة اخرى.. ولكن.. هناك خلل.. وخلل واضح.. وضحيته الحاج الذى لا يجد مكانا بين حجاج القرعة ونتيجته هذا التضارب وتعدد الجهات المشرفة على تنظيم رحلات الحج وهذا التفاوت فى الاسعار، والنهاية.. معركة موسمية.. تبدأ وتنتهى دون الوصول إلى حلول حاسمة!!



عناق الحمائم والصقور!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

لا تلوموا اسرائيل إن طغت أو بغت او تجبرت بل لوموا كل الذين عاهدوها وصادقوها وباعوا واشتروا معها!!!

لوموا كل هؤلاء الذين آمنوا بكلامها أو خضعوا لخططها.. وهرولوا إلى محافلها ومؤتمراتها مستبشرين بالسلام القادم على يديها!!

هؤلاء هم الجناة الحقيقيون.. والقتلة الأصليون لشعب لبنان الشقيق!!

لا تلوموا اسرائيل.. بل لوموا الابطال المغاوير الذين ملأوا الدنيا كلاما عن إبادة اسرائيل.. وبددوا اموال شعوبهم على شراء الاسلحة واستعراض الجيوش ثم لاذوا بالهروب من كل الحروب.. ولم يطلقوا رصاصة واحدة على اسرائيل!!!

لا تلوموا اسرائيل.. بل لوموا الحكام الذين قهروا الشعوب العربية وسلبوا حريتها واستباحوا أموالها وهبطوا بها إلى قاع التخلف والتبعية!!!

نعم لماذا تلومون اسرائيل؟ هل وجدت امامها حكاما يدافعون عن الديار؟ او شعوبا تستعذب الموت في دفع العدوان؟! لاشيء من ذلك امام اسرائيل.. فلا رادع.. ولا حاجز يمنعها من الضرب في اى موضع من الجسد العربي.. فالمخلوقات التى تعيش فى هذه المنطقة من العالم ليست محسوبة على البشرية.. وقتلها وتشريدها ليس عدوانا على حقوق الانسانية!!!

والامم المتحدة ليست وحدها التي تبارك العدوان الاسرائيلي وتسانده بل السبعة الكبار وعلى رأسهم الولايات المتحدة يباركون ضرب لبنان ويساندونه.. وقد صدرت عنهم أغرب التصريحات ورأينا منهم اعجب المواقف.. والسبب الرسمي هو سحق الارهاب الذى ينطلق من لبنان.. وهذا خلط للاوراق فنحن لا نعرف ارهابا لمن يطالبون بحقوقهم المشروعة فى ارض فلسطين.. فالكفاح المسلح ضد المحتل شيء والارهاب المسلح شيء آخر.. كما لا نعرف ارهابا تعبأ من اجله الجيوش.. وتشن في سبيله الحروب الشاملة.. وتقذف بسببه المدن والقرى الآمنة بالقنابل والصواريخ.. ويشرد من اجله نصف مليون لبنانى!!

من فعل هذه الفواحش من قبل؟! وهل تدلنا الولايات المتحدة على مرجع او سابقة لهذا الاجرام الدولي؟! هل فعلها جون ميجور ضد ايرلندا الشمالية لضرب الارهاب الايرلندى هناك؟! وهل فعلتها حكومة اسبانيا ضد اقليم الباسك لتصفية الارهابيين فى هذا الاقليم؟!

لا توجد سابقة واحدة فى التاريخ السياسى تبرر شن حرب ضد شعب مسالم لمجرد ان عمليات فدائية انطلقت من ارضه او ان بضعة صواريخ اطلقت على جيرانه!!

إذا كان القانون الدولي يعرف حق التتبع فى حالة العدوان الذى ينطلق من ارض الغير إلا انه لا يعرف شن حرب شاملة كاملة ضد اهداف مدنية.. ولا يعرف تعريض حياة الملايين للخطر.. وقتل الابرياء وتشريد السكان بدعوى الاجهاز على بعض الارهابيين!!!

لقد كشفت اسرائيل بعد قمة شرم الشيخ عن نواياها واعطت الرأى العام انطباعا يصعب التشكيك فيه وهو ان الغزو الاسرائيلي للبنان ليس الا تنفيذا لمقررات شرم الشيخ.. فقد نصت هذه المقررات على تصفية الارهاب ولكنها لم تحدد المقصود بالارهاب ولا الوسائل الكفيلة بتصفيته ومنحت بالتالي لاسرائيل رخصة مفتوحة لشن حرب مدمرة ضد لبنان أو أى بلد عربى آخر بحجة ضرب الارهاب وتصفية اوكاره!!

هل فهمنا الآن لماذا تصر الولايات المتحدة ومن معها على مساندة هذه الجريمة الخطيرة.. بل هذا الارهاب العسكرى المنظم الذى تمارسه اسرائيل فى وضح النهار.. إنها تريد ابلاغ العالم العربي رسالة عاجلة مفادها ان السيادة على المنطقة قد انتقلت إلى الولايات المتحدة وان اى دولة عربية يمكن ان تكون محل تأديب وتهذيب إذا ما حاولت الخروج عن الخط الامريكي.. وهذا هو مضمون الرسالة كما تفصح عنها تلك الحملة العسكرية الضخمة التى لا تتناسب مع حجم انصار حزب الله ولا مع مستوى تسليحهم.. والتى ولاشك لن تنجح في القضاء عليهم او حتى وقف نشاطهم!!!

إنها إرادة القوة عندما تتعلل بالاسباب بلا أسباب لاثبات القدرة وارهاب الخصوم فاستباحة لبنان على هذا الوجه المهين وتحت سمع وبصر المجتمع الدولي.. وفى حضور شعب عربي لا يستطيع حراكا.. هو درس لكل بلد عربي يريد ان يرفع الرأس.. يريد ان يقول لا للمخططات الشريرة التى لا تستهدف سوى مصالح واضعيها!!!

هنيئا لانصار السلام العرب بانصار السلام الاسرائيليين.. فقد تعانقت الحمائم والصقور على ارض لبنان فى خدعة سينمائية رائعة يستحق عنها الزعيم بيريز جائزة الاوسكار!!!

... بل المواجهة الشاملة!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

رغم ما حدثنا به المسئولون، عن نجاح الضربات الأمنية، في كسر شوكة الإرهاب الإجرامي وضرب عموده الفقري، وأنهم قد سيطروا علي الأمن من جوانبه، وأن ما يظهر بين حين وآخر، هو فلول يائسة من الإرهابيين، تريد أن تثبت وجودها، عاد الارهاب بوجهه البشع، ليطل برأسه من جديد، وعاد بصورة أشد شراسة وأمعن في الاجرام، الأمر الذي يضع تصريحات المسئولين ورنة التفاؤل فيها موضع شك كبير!! ويثير ذلك على الوجهين الكثير من التساؤلات التي تجري على ألسنة رجل الشارع والمواطن العادي في الطريق: هل ترتبط هذه العمليات الارهابية، الكبيرة والشرسة منها، بكل مأزق تقع فيه إسرائيل، ويجعلها تقلب الموائد، وتفقد الصواب وتضرب في كل اتجاه، لتحرف الأنظار عنها وتشد الانتباه بعيدا عن وجهها البشع!! ان مراجعة تواريخ هذه المآزق وسياقها وعمليات الإرهاب في الداخل، يلحظ المرء فيها تعاصرا لايمكن تبريره بالصدفة، ولا بأن ذلك هو رد فعل علي إرهاب اسرائيل وإجرامها الوحشي في حق الفلسطينيين في أرضهم المحتلة أو في الجنوب اللبناني المحتل!! الحق أنه يجب الكشف وتتبع كل الخيوط ودور اسرائيل وعصابات التطرف والإجرام فيها، وبين الارهابيين في الداخل!!

فقد يكون الاخيرون لعبة من حيث لايدرون، فيفيقو لانفسهم ويفتحون عيونهم على الضرر الذي يلحقونه بمصر خاصة والاسلام عامة. وفي ذات الوقت اظهار الوجه الاسرائيلي الصهيوني البشع، الذي أمن الارهاب ولايعيش إلا وسط القلاقل، ولايحقق اهدافه واغراضه إلا بهذا الإستقرار، ويتخفى بعد ذلك ويبرر أمام العالم إرهابه بإرهاب الآخرين!! هذا من جانب ومن جانب آخر، فالحق أنه يجب مراجعة السياسة الأمنية المتبعة ومجمل السياسات والتوجهات التي يجرى إتباعها في مواجهة الارهاب!! فهل يعقل مثلا أن نسمع في كل يوم عن نجاح الأمن في ضرب وإجهاض وتصفية تنظيمات الإرهاب وسقوط الخلايا ورؤوس التجمعات وعودة عشرات ومئات التائبين، الامر الذى يؤدى الي ارتخاء الرأي العام وتراخي باقي الاجهزة على خط المواجهة!! لقد شهدنا تراخيا وتسيبا في حادثة اختطاف الطائرة من الأقصر وكذلك كانت الملاحظات في الحادث الأخير في فندق شارع الأهرام، ألا يؤدى ذلك الي اجهاد الرأي العام والشعب الذي يدفع من أمنه وحاضره ومستقبله!! ذلك انه يقرأ في كل يوم عن نجاح هنا ونجاح هناك، ثم يفاجأ بالضربات تعود أكثر شراسة وتكون هذه الضربات في القلب «ألا يدعو ذلك الي اليأس و«مافيش فايدة» !! كذلك فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل المواجهة مع هذه الظاهرة الارهابية تقع علي عاتق جهاز الأمن وحده وتظل باقي الاجهزة والمؤسسات في واد آخر وكل بما لديه فرحون؟! أم أن المواجهة يجب أن تكون شاملة في كل المواقع وعلي كافة الخطوط، في مواجهة التطرف والارهاب بكل صوره!! إن رصاص الارهابي محشو ببارود التطرف!! والتطرف يبدأ بالكلمة وينتهى بالرصاص!!

والحق أننا نلاحظ ترددا وميوعة من جانب الكثير من الاجهزة والمؤسسات. وليس حادث قانون الحسبة ببعيد والصورة المراوغة التى خرج بها، تؤكد أن احدا ليس عنده رؤية أو نظرة شاملة وواسعة لحقيقة الارهاب والرصاص المحشو ببارود التطرف!! كذلك ليس حادث التردد في تعديل قانون المرافعات والاجراءات الجنائية ببعيد أيضا بما يسد الثغرات التى يتسلل من خلالها المتطرفون وينقلون معارك الارهاب والتطرف من الشارع ومن بين زراعات القصب الى صفحات الصحف والى ساحات المحاكم!! وفي الفم من ذلك ماء كثير!! كذلك فإن تراخي باقي الاجهزة والمؤسسات في مواجهة ظواهر الفساد التى تترى أمامنا في كل يوم وبعشرات ومئات الملايين وتراخي كل الاجهزة والمؤسسات في مواجهة ظواهر البلطجة والعنف المتصاعد وليس ماجرى فى الانتخابات الاخيرة ببعيد!! كذلك المهرجانات والاحتفالات والسفريات والتصريحات الوردية على كل ألسنة المسئولين يقابلها واقع أسود يعيشه الناس ويقتاتون منه في كل صباح، أمر يدعو الى اليأس ويجعل الناس فى حالة من اللامبالاة. والمثل الذى اصبح على كل لسان «إن خرب بيت العائلة فخذ لك منه قالب»!! إنه مواجهة الارهاب لايمكن أن تكون بواسطة بنادق اجهزة الأمن وحدها، إنما يجب انه تكون مواجهة شاملة عبر اتساع المساحة كلها وإلا فعلينا جميعا العفاء!!

الشخير.. والطلاق!



هل تعاني من الشخير أثناء نومك؟ إذا كنت كذلك فاحذر فقد تكون حياتك فى طريقها الى المشاكل خاصة اذا كنت متزوجا. اكد العلماء ان الشخير يحرم احد الطرفين من النوم بشكل مريح ويؤدى ذلك الى تغيير شخصية احد الزوجين وزيادة المشاكل الاسرية دون ان يدرى سبب ذلك. اكد الاطباء ان عدم حل مشكلة «النوم بعمق» قد يؤدى فى النهاية الى الطلاق.

قضية الساحر..!

ديفيد كوبر فيلد قد يكون اشهر ساحر في العالم الآن.. وبرامجه تذاع تقريبا في جميع انحاء العالم ويقف امامها المشاهدون وهم في حالة ذهول. ولكن «كوبرفيلد» له ايضا حياته الخاصة. وهو يعشق اقتناء السيارات ولذلك قرر شراء سيارة باتمان التي ظهرت في الفيلم الشهير عام ١٩٨٩ ودفع كوبر فيلد مبلغ ١٨٩ الف دولار ثمنا لرغبته. ولكنه اكتشف بعد ذلك ان السيارة التي اشتراها ليست الاصلية ولكنها واحدة من خمس سيارات تم بناؤها لتستخدم في الدعاية للفيلم.. رفض بائع السيارة ادعاءات كوبر فيلد ورفض كوبرفيلد الاعتراف بالصفقة.. وبدأت قضية جديدة تحتاج لعدة محامين تواجه الساحر الشهير بسبب رغباته المجنونة.

أصغر قرد

اكتشف العلماء فى الصين أصغر قرد فى العالم يبلغ وزن القرد الصغير ٢٠٠ جرام فقط ولايزيد حجمه على حجم الفأر. اعتاد علماء الصين تربية القردة في بيوتهم كحيوانات أليفة ودربوها على الاعمال المنزلية ومنها مثلا تقليب صفحات الكتاب وهم يقرأونها.

الايمان

اكدت احدث دراسات طبية فى الولايات المتحدة الامريكية ان «تدين» المريض واعتماده على قدرات الله سبحانه وتعالى تساعد فى شفائه. اكتشف القائمون على الدراسة ان فرصة اى شخص «متدين» في تحمل عملية القلب المفتوح مثلا تعادل ثلاثة اضعاف فرصة غير المتدينين.. وان التدين يعطى قوة روحانية للمريض تساعده فى محاربة المرض وتحمله..

صديقتى العزيزة.. شكرا
قصة صداقة عمرها ٢٥ عاما

الصداقة كنز كبير.. وقديما قالوا لنا الرفيق قبل الطريق وحذرونا من اصدقاء السوء، ولذلك فان الانسان عندما يعثر على صديق حقيقي يتمسك به.. بأيديه واسنانه - والصديق الحقيقي له مواصفات خاصة فهو لا يتدخل فى حياة صديقه ولكنه يقف بجانبه.. والصداقة متبادلة المنافع بمعنى ان الصديق الوفى يتوقع ان يكون صديقه ايضا وفيا.. ولكن الصداقة اصبحت نادرة فى هذا الزمان ولذلك فان قصص بطولات الاصدقاء تعيد قيمة لكلمة الصداقة عند الناس.. وإليكم واحدة من اندر قصص الصداقة والوفاء بين الاصدقاء..

القصة التى نقدمها اليوم عمرها ٢٤ عاما من الوفاء.. قصة نادرة لصديقتين منذ الصبا فى مدينة نيويورك الامريكية بدأت مرحلة الوفاء عندهما عام ١٩٧٢ عندما كانت الصديقتان واسمهما مارجريت كلانتين وليزا كيركباتريك فى طريقهما لحضور حفلة زفاف صديقة ثالثة. وفى الطريق تعرضت سيارتهما الصغيرة لحادث بشع، حيث ارتطمت بهما سيارة تاكسى مسرعة فقسمت سيارتهما إلى نصفين وطارت مارجريت وليزا إلى خارج السيارة لترتطما بحائط وتفقدان الوعى تماما..

وحضر رجال الشرطة إلى موقع الحادث واخبروا ليزا ان صديقتها مارجريت لقيت مصرعها.. ولكن ليزا رفضت ذلك واسرعت إلى حيث استلقت مارجريت وبدأت تجرى لها الاسعافات الاولية وتضربها بشدة وتطالبها بالقيام.. وفعلا فتحت مارجريت عينيها ونقلوها فورا إلى المستشفى.. وفى المستشفى جلست الصديقة الوفية بجوار صديقتها لترعاها.. ولكن القدر كان يخبىء اختبارا ثانيا لصداقتهم. في احدى الليالى عندما عادت ليزا إلى منزلها انتابها احساس بالخوف على صديقتها رغم انها تعلم مكانها فى المستشفى.. فقررت العودة للمبيت معها وجلست بجوارها طوال الليل. وفى الساعة الثالثة صباحا لاحظت ليزا تغيرا على وجه مارجريت التى دخلت مرحلة الصدمة فقامت من مكانها فورا واخبرت الممرضات واسرعت باستدعاء الاطباء الذين امضوا ثلاث ساعات كاملة لاستعادة مارجريت من «صدمتها» والسبب ان ليزا لم تدعهم او تسمح لهم باعلان وفاة مارجريت او دخولها في غيبوبة. وللمرة الثانية تعود مارجريت للحياة.. واستمر علاجها في المستشفى شهرا كاملا.. وفى نهاية الشهر اعلن الاطباء ان مارجريت بحاجة للحياة في دار للرعاية لانها لا تستطيع المشى بشكل جيد ولا تستطيع ان تمسك باى شىء في يدها. ورفضت ليزا فكرة حياة صديقتها فى دار للرعاية وقررت ان تستقيل من عملها وان تكرس حياتها لرعاية مارجريت.. وانتقلت الصديقتان للحياة فى فلوريدا.. ومازالت صداقتهما مستمرة بعد ٢٤ عاما كاملة لتؤكد ان الوفاء مازال فى الدنيا وان الحياة يمكن ان تكون اسهل وبجوارك صديق يحبك.. وتحبه..

ليزا وصديقتها مارجريت وأفضل معنى للوفاء والصداقة

ديانا.. والحب الجديد!


الأميرة ديانا

وعادت الشائعات تطارد الاميرة ديانا.. وهذه المرة تدور الشائعات حول سبب عودة ابتسامة ديانا مرة اخرى بعد ان اختفت منذ سنوات.. التفسير الاول هو ان ديانا استطاعت اخيرا ان تحصل على اكثر مما تصورت اثناء اجراءات طلاقها من الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا والتفسير الثانى هو ان ديانا تعيش قصة حب جديدة ملتهبة مع رجل غير بريطانى استطاع ان يعوضها عن احساسها بالفشل فى حياتها.. ولكن الحلو لايكمل.. اكد اصدقاء ديانا ان حبيبها الجديد متزوج ولذلك فهى تقابله ظهرا وفى سرية تامة حتى لاينتشر الخبر.. التفسير الثالث هو ان ديانا تعاملت مع عقدتها الجديدة بنفس طريقة «داونى بالتى كانت هى الداء».. اى ان ديانا خرج وطلبت الطلاق من تشارلز لعلاقته مع كاميلا باركر ولكنها سمحت لنفسها بعد ذلك ان تكون لها علاقة برجل متزوج.. بغض النظر عن حبها له من عدمه - وذلك لتثبت لنفسها انها مازالت مرغوبة وانها تستطيع ان تؤدى دور كاميلا باركر لتنتقم لنفسها او من نفسها لا احد يدرى.

وربما كانت الابتسامة الجديدة لديانا سببها الانفصال أخيرا عن تشارلز وعن مشاكل الاسرة المالكة.. ولكنها بالتأكيد ابتسامة ارسلت جميع الصحفيين فى مطاردات وراء الشائعات لتعود ديانا موضوعا لحديث العالم.

سوبرمان.. سوبرمان


ريف وزوجته وجهاز التنفس الصناعى الذى يعيش به بعد الحادث البشع الذى تعرض له.

كريستوفر ريف الممثل العالمي او سوبرمان الذى تعرض لحادث بشع واصبح مقعدا مازال يؤكد لاصدقائه انه سيعود للمشي وتحريك اطرافه قريبا لانه يصر على الخروج من ازمته. كريستوفر رفض قتل الحصان الذى اوقعه منذ عام وقرر ارساله الى معهد لاعادة تدريبه واكد ان حادثة وقوعه ليست ذنب الحصان كريستوفر يستخدم كرسيا متحركا تكلف ٤٠ الف دولار ويفكر فى العودة للتمثيل بكرسيه المتحرك ليثبت انه اكتسب العديد من الصلابة من افلام سوبرمان.

أفقر رجل فى العالم.. يعيش مثل الأمراء!


كازوكى فى مكتبه الانيق والابتسامة تعلو وجهه



سيارة كازوكى وسائقه الخاص امام احدى عماراته

كيتشوفسكى كازوكى هو افقر رجل فى العالم.. والسبب ان رجل الاعمال اليابانى مديون بمبلغ ٣,٧٨ مليار دولار وهو مبلغ اكبر من مديونية بعض الدول الفقيرة فى العالم.. والاغرب من ذلك ان كازوكى لن يستطيع دفع المبلغ.. واصل القصة يعود إلى ان كازوكى كان من اشهر رجال الاعمال اليابانيين فى مجال العقارات والاستثمارات وكانت ثروته تفوق ٥ مليارات دولار ولكن السوق اليابانى تعرض لضربة قاصمة فى مجال العقارات وخسر كازوكى كل امواله.

ووقعت البنوك الكبيرة فى مشكلة ورفضت الاعتراف بافلاس كازوكى حتى لا يثير ذلك غضب المودعين لسوء استثمار اموال البنوك.. وبالتالى تركت البنوك الشركة التى يمتلكها البليونير السابق تعمل. ويؤكد كازوكى ان حياته لم تتغير فهو مازال يتمتع بافضل مكتب فى اليابان من حيث الفخامة ومكتبه ملىء بالتحف ويصل إلى عمله فى سيارته المرسيدس الخاصة بلونها «البمبى» وله سائق خاص وعدة موظفين ومازال اعز اصدقائه هم اغنياء العالم والسبب ان كازوكى مازال يحصل ايجارات مئات الوحدات السكنية التى يمتلكها فى طوكيو وهى كفيلة بدفع ثمن حياته التى يعيشها.. والبنوك تترك كازوكى على امل ان يقف على قدميه مرة اخرى ويبدأ فى دفع جزء من ديونه لانهم اذا اشهروا افلاسه فلن تكون ممتلكاته كافية لسداد ١٠٠ مليون دولار على افضل تقدير من ديونه.. وهكذا يعيش افقر انسان فى العالم حياة الامراء وتعيش بنوك طوكيو على اعصابها.

يعيش رغم ٤ رصاصات فى الرأس و٧ طعنات فى الجسم!!

يسمونه «القاتل» ولكنه اصبح ايضا «الرجل الفولاذى» اسمه جون فياسى من اصل ايطالى وعمل فى امريكا كأحد رجال عصابات المافيا وتخصص فى جرائم القتل الخاصة جدا بلا مشاكل ولكن سنوات العسل بينه وبين المافيا انتهت عندما قرر فياسى تسليم نفسه للمباحث الفيدرالية وتسليم اسرار المافيا وزعمائها.. والسبب ان جون احس ان المافيا لم تعد ترغب فى وجوده بعد ان ادى عدة عمليات اغتيال ناجحة ضد زعماء متمردين فى عصابات ضخمة فى امريكا. وقدم جون كشف عملياته للمباحث.. وبدأ يعمل لحسابهم.. ويبدو ان المافيا تلقت خبرا بما يدبره جون فتم استدعاؤه للاجتماع باثنين من كبار رجال العصابات..

كان الاجتماع فوق احد محلات الجزارة التى تمتلكها المافيا.. ودخل «جون» دون ان يساوره شك فى «المجزرة» التى كانت بانتظاره ففى اثناء حديثه مع احدهما سحب الآخر مسدسه واطلق ثلاث طلقات على رأس «جون» وهو يقول «مع السلامة يا جونى» ولكن جون لم يحس انه مات وصرخ باعلى صوته انا لم امت بعد وهنا اطلق الرجل طلقة رابعة على صدره ولكن ذلك لم يمنع جون من القيام من مكانه ويصارع الرجل ويضربه ويرميه من سلم غرفة الاجتماع.. وفى هذه الاثناء كان المجرم الثانى يعمل بسكينه فى ظهر «جون» حيث ضربه ٧ طعنات.. والتفت جون اليه واخذ السكينة من يده وضربه على عينه.. واستسلم المجرمان وفتحا باب الغرفة.. وخرج جون والدماء تتدفق من ١١ جرحا قاتلا فى جسده وتمكن من الوصول الى هاتف والاتصال بالاسعاف وفى الطريق سمع جون رجال الاسعاف يؤكدون انه «مات» ولكنه صاح فيهم «لا.. انا مازلت حيا».. وفى المستشفى وجد الاطباء انفسهم امام معجزة فالرجل تعرض لثلاث طلقات فى الرأس احداها خرجت من جبهته والثانية استقرت فى رقبته والثالثة فى مؤخرة الرأس ورصاصة فى الصدر و٧ طعنات.. واحتاج جون الى ٨٧ غرزة لخياطة جراحه. وخرج من المستشفى خلال يومين فقط ليتحول اسمه وسط عصابات المافيا «الرجل الذى لايقهر».

جون فياسى القاتل الفولاذى الذى هزم المافيا

العودة الى اتفاق يوليو ١٩٩٣ بين إسرائيل و حزب الله اللبناني تعني العودة الى نقطة البداية. ولذلك تريد إسرائيل من وراء الحرب التى تشنها على الشعب اللبناني والدولة اللبنانية الحصول على ما هو أكثر من ذلك من «تفاهم تموز».

كان اتفاق يوليو ٩٣ يستبعد السكان المدنيين على جانبي منطقة «حزام الأمن» من النعبه بحيث يقتصر القتال على إسرائيل و حزب الله داخل منطقة «حزام الأمن» وحدها! أما الآن فإن إسرائيل تريد تدمير الارتباط بين القرى و حزب الله وهى ليست القرى الواقعة داخل حزام الأمن طبعا وانما القرى الواقعة فى شمال هذا الحزام.

الآن يريد الإسرائيليون حظرا كاملا يمنع اطلاق صواريخ المقاومة اللبنانية عبر الحدود تحت أى ظرف من الظروف، فى نفس الوقت الذي يريد فيه الإسرائيليون الاحتفاظ بحريتهم فى اطلاق مدافعهم وصواريخهم - هم - على كل من يوجه صواريخ كاتيوشا سواء كانوا داخل أو خارج القرى اللبنانية.. علاوة على أن الإسرائيليين يريدون ممارسة «حق» المطاردة لوحدات «حزب الله» داخل الأراضي اللبنانية الواقعة في شمال منطقة «حزام الأمن».. ولا ترفض الحكومة الإسرائيلية - من حيث المبدأ - فكرة المتعطشين للتوسع وللدماء فى حزب الليكود وحلفائه «بنيامين نتنياهو واريل شارون ورفاييل ايتان» - من جماعة صقور حرب ١٩٨٢ ضد لبنان - الداعية الى توسيع منطقة «حزام الأمن» لتشمل جسور نهر الليطاني مما يؤدى الى السيطرة على ربع مليون لبناني اضافي أو منعهم بالقوة من العودة الى بيوتهم وقراهم بعد توقف العدوان.



أهداف بعيدة المدى وراء العدوان الإسرائيلي على لبنان

بعد أن ثبت أن عدوان إسرائيل على لبنان ليس لتأمين حدودها فقط، تكشفت اللعبة لوجود أهداف أخرى بعضها اقتصادية.

دفع الاستثمارات إلى الهرب من بيروت لحساب «السوق الشرق أوسطية»

ضرب لبنان كمركز مالي وتجاري منافس يتمتع بميزات هامة

لماذا فشلت خطة «حدوة الحصان» في تقسيم لبنان؟

ما تريده إسرائيل يتجاوز مجرد تفكيك البنية التحتية لحزب الله أو الضغط على سوريا لمنع هذا الحزب من اعادة بناء قواته وقواعده.

اهداف إسرائيل أبعد من ذلك ومن هنا فإنها تتعمد تنكير رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان الذى يلقى بكل ثقله بل وامكاناته المالية فى مجال اعادة اعمار بيروت.. بأنه سوف يخسر الكثير اذا استمرت المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال فى جنوب لبنان فلا يوجد مستثمر مستعد للذهاب الى مدينة يقصفها السلاح الجوى الإسرائيلى وباختصار فإن إسرائيل تريد تخويف المستثمرين من لبنان وتعطيل انتعاش الاقتصاد اللبنانى اذا كان ذلك يتمشى مع متطلبات «الشرق الأوسط الجديد» أو بالدقة «السوق الشرق أوسطية» التى يمكن أن يلعب فيها اللبنانيون دورا منافسا غير مرغوب فيه.

والمعروف أن ثمة مشروعا عمرانيا ضخما لإعادة إعمار منطقة وسط بيروت - على سبيل المثال - وانتعاش وتطوير الاقتصاد اللبنانى ككل وأن بعض شركات الإعمار تأسست برأس مال قدره مليار دولار امريكى وأن الاكتتاب فى أسهم بعض الشركات تجاوز المبلغ المطلوب «أى ٦٥٠ مليون دولار» ليبلغ ٩٢٦ مليون دولار «أكثر من ١٩ ألف مكتتب».. وقد بدأت أعمال تجهيز وسط المدينة بالبنية التحتية الحديثة الضرورية الأمر الذى يتحتم أن يجذب اليه فى المدى المتوسط والبعيد اهتمام المصالح التجارية العديدة ويعزز الأهمية الاستراتيجية لقلب مدينة بيروت.. ووفقا لخطة الإعمار فإنه كان من المتوقع أن تنتهى أعمال إنشاء مرفأين سياحيين وشاطئ جديد فى عام ١٩٩٨ لتتأسس منطقة مالية وتجارية وسياحية تتمتع بأحدث وسائل التكنولوجيا فى اطار تحديث البنية التحتية وتحسين شبكات النقل والمواصلات فى البلاد.

شيمون بيريز

اريل شارون

ميزات هامة

وقد انضم لبنان خلال عام ١٩٩٤ الى عضوية وكالة.. ضمان الاستثمار المتعدد الجوانب كما انه عضو فى مجموعة البنك الدولى وبذلك اتيح للمستثمرين العرب والأجانب أن يضمنوا استثماراتهم فى لبنان ضد الأخطار غير التجارية حيث تبلغ التغطية المتوفرة للمشروع الواحد حدا اقصى قدره خمسون مليون دولار. كما استأنف لبنان عام ١٩٩٤ عضويته فى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وارتفع الناتج المحلى الاجمالى اللبنانى، كذلك جرى تقدير النمو الحقيقى فى عام ١٩٩٤ بنسبة ٨ فى المائة على أساس أسعار ١٩٩٠ الثابتة مقابل ٧ فى المائة عام ١٩٩٣. كما شهد القطاع المالى وقطاع البناء نشاطا مكثفا ومتواصلا وازدادت الإيرادات العامة وانخفض معدل التضخم وسجل ميزان المدفوعات فائضا فى عام ١٩٩٤ قدره ١,١ مليار دولار وارتفع احتياطى العملات الأجنبية فى مصرف لبنان.. ووضعت حكومة الحريرى برنامجا انمائيا يمتد لفترة ثلاث عشرة سنة «١٩٩٥ - ٢٠٠٧» تقدر تكاليفه بحوالى ١١,٥ مليار دولار وكانت وحدة الرصد الاقتصادى لمجلة «ايكونوميست» قد تكهنت بأن برنامج الانعاش الاقتصادى اللبنانى سيحقق نموا مستمرا خلال فترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وإنه لن تطرأ أية صعوبات إلا اذا عجزت الحكومة اللبنانية عن اجتذاب التمويل الكافى كما توقعت نموا بالأسعار الثابتة للناتج المحلى الاجمالى بنسبة ٨٪ الى ٨,٥٪ لكل من عامى ١٩٩٥ و١٩٩٦. ويعرف الجميع أن لبنان يتمتع بميزات هامة منها مركزه الجغرافى الاستراتيجى ومشاهده الطبيعية الجميلة وتراثه التاريخى والثقافى ومرونة مواطنيه ووجود نخبة متعلمة سواء فى الوطن أو فى المهجر وصحافة حرة والطابع العالمى لمدينة بيروت واقتصاد خدمات يعتمد فى الدرجة الأولى على التجارة والخدمات المالية وتأمين تسهيلات عقارية وسياحية وترفيهية مميزة.

حدوة الحصان

وكل ذلك لا يثير ارتياحا لدى إسرائيل وخاصة بعد أن فشل مخطط تقسيم لبنان الى كانتونات «مسيحية فى الشريط الحدودى» وشيعية محايدة بدون مقاومة وطنية فى جبل عامل وإسلامية فلسطينية معزولة بقوات الطوارئ الدولية فى شمال الليطانى وتحويل صيدا وإقليم الخروب الى جزر إسلامية داخل «موزاييك» طائفى موزع فى كانتونات متناحرة.. لقد تم وضع تلك الخطوط التقسيمية على الأرض فى شكل «حدوة الحصان»..

انتهاء الحرب الأهلية فى لبنان بعد أكثر من ١٥ سنة ثم المؤتمر المسيحى فى مقر البطريركية المارونية فى «بكركى» فى ٩ ابريل عام ١٩٨٥ وقراراته بالتأكيد على انتماء لبنان العربى وعلى الروابط الوثيقة بين لبنان وسوريا ودعوته الى وقفة لبنانية موحدة لتعطيل المخطط الرامى الى تحقيق فرز سكانى وتهجير الجنوبيين والفصل فيما بينهم ومطالبته بمؤتمر وطنى إسلامى مسيحى لإنقاذ الوطن.. كل ذلك أدى الى احباط خطة تفتيت المنطقة العربية من خلال تفتيت لبنان.

لعبة الطائفية

وكان لخطة التفتيت جذور عميقة تمثلت فى تورط الحكومات الإسرائيلية مع جماعة من حزب الكتائب فى لبنان.. ولا ننسى أن القوات اللبنانية الكتائبية التى كان يقودها «سمير جعجع» تمركزت فى وقت من الأوقات فى «جزين» «البلدة المارونية الواقعة فى القطاع الأوسط والتى تشرف على الطريق الرئيسى الذى يصل بين مدينة صيدا وسهل البقاع شرقا وتشكل مركز التقاء عشرات القرى معظمها مارونية».. وقد بذل «انطوان لحد» قائد ما يسمى بجيش جنوب لبنان التابع لإسرائيل وخليفة «سعد حداد» فى هذا المنصب جهودا كبيرة من أجل مد نفوذه الى تلك المنطقة المارونية لكى يقيم اتصالا مع المارنة شرقى مدينة صيدا واقليم الخروب الذى يشرف على المناطق التى يسيطر عليها الدروز.. ومن هناك يمد نفوذه الى بيروت الشرقية ومنطقة «جونيه» فى شمال بيروت..

وقد أراد «انطوان لحد» تعزيز مكانته من خلال اتصالاته بجماعة الكتائب فى المنطقة الشمالية ومع إسرائيل فى المنطقة الجنوبية وهكذا يمكن لدعاة التحالف مع إسرائيل - من داخل صفوف الكتائب - وعبر انطوان لحد ومن خلال «حزام الأمن» ربط إسرائيل بمصالحهم.



رفيق الحريرى جيمى كارتر

وكتبت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية فى ابريل عام ١٩٨٥ عن الوقائع التى خلقتها إسرائيل على الأرض والتى تلزمها بإعادة التورط فى لبنان وعلقت الصحيفة على ذلك بأن إسرائيل لن تجنى أية نتائج ايجابية من هذه التدخلات كما انه من المشكوك فيه أن تعزز مثل هذه الخطوة.. الأمن فى منطقة «الحزام الأمنى» التى اطلق عليها متظاهرون إسرائيليون فى الأيام الأخيرة «منطقة اللا أمن»!

والتفكير الإسرائيلى الحالى بتوسيع منطقة «حزام الأمن» ليس جديدا فقد كان هذا هو ما تطرحه إسرائيل قبل أكثر من عشر سنوات بالرغم من الاحباطات التى منيت بها فى لبنان وبالرغم من الهجمات التى تشنها عليها حركة المقاومة الوطنية فى الجنوب لقد أرادت إسرائيل نقل حدودها الاقليمية من الناقورة الى جزين.. كما أرادت السيطرة على ثلاثة أرباع المياه اللبنانية فى الليطانى والوزانى والحاصبانى وهى الأنهر الجنوبية الثلاثة وتعهدت إسرائيل بالتدخل «الحماية» أطراف لبنانية ضد أطراف لبنانية أخرى.. وقامت بتشكيل جيش عميل داخل دولة لبنان مهمته المحافظة على أمن شمال إسرائيل ومنع تسلل «الإرهابيين» الى الأراضى الإسرائيلية بعد أن اعتمدت مبدأ أن الدفاع عن أراضى إسرائيل لابد أن يتم ابتداء من أراضى لبنان وبالتالى فإنه ينبغى اقامة «حزام أمن» بمحاذاة الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.. داخل أراضى لبنان.. وتبلغ مساحة منطقة «حزام الأمن» حوالى ألف كيلو متر مربع من أراضى لبنان».

قرار واضح

وقد اتخذ الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر مبادرته فى مارس عام ١٩٧٨ بالذهاب الى الأمم المتحدة ومطالبتها بتكوين قوة حفظ سلام فى جنوب لبنان لإجبار رئيس الوزراء الإسرائيلى مناحم بيجين - فى ذلك الوقت - على سحب قواته التى قامت بغزو لبنان فى عملية اطلق عليها اسم «عملية الليطانى» وصدر قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ هدف قوة الأمم المتحدة فى لبنان «٥٨٠٠ جندى» على انه «التيقن من انسحاب القوات الإسرائيلية واستعادة الأمن والسلام ومساعدة حكومة لبنان على اعادة بسط سيطرتها الفعالة على المنطقة». وبسبب اصرار إسرائيل على البقاء كقوة احتلال عسكرى فى المنطقة التى من المفروض أن تكون تحت حماية الأمم المتحدة صدرت الأوامر لقوة الأمم المتحدة بأن تقتصر على «توفير الحماية والمساعدة الإنسانية للسكان المدنيين» وهذا ما حاولت قوة الأمم المتحدة أن تفعله عندما دكت القنابل الإسرائيلية الملجأ الذى يحتمى فيه السكان المدنيون الفقراء الذين عجزوا عن تحمل تكاليف السفر الى الشمال هربا من جحيم القذائف وهكذا وقعت مجزرة قانا وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة يؤكد منذ الثمانينات على أن «القوة الدولية ليست هناك لحماية إسرائيل» بل لمحاولة الحفاظ على الشريط الحدودى آمنا» ويتداخل حزام الأمن الإسرائيلى مع منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة ولذلك سقط عدد كبير من جنود الأمم المتحدة صرعى تحت وابل القنابل الإسرائيلية طوال السنوات الماضية.

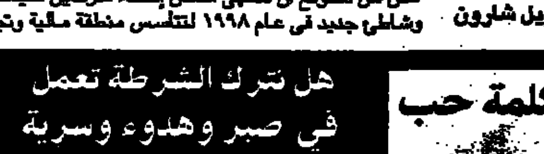
فشل متكرر

ولم تفلح عمليات «السلام للجليل» و«عملية الليطانى» وعملية «تصفية الحسابات» فى الأعوام السابقة وكذلك لن تفلح عملية «عناقيد الغضب» هذه المرة فالضغط العسكرى الإسرائيلى على جنوب لبنان والانذارات بإخلاء القرى وعمليات التهجير الجماعى وهرب السكان الى بيروت والسيل المتدفق من اللاجئين - كل ذلك لن يدفع رفيق الحريرى - كما تتمنى إسرائيل - الى التوجه الى دمشق لاقناع سوريا باستخدام نفوذها ووقف نشاط «حزب الله مراعاة لمستقبل لبنان» وخوفا على الاستثمارات.. كما تتمنى إسرائيل أيضا..

«والمحمية الإسرائيلية» فى جنوب لبنان فشلت فى أن تكون «الحاجز الصحى» الذى يحمى إسرائيل وبعد ١٨ سنة من اقامة هذه المحمية تعترف صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية يوم ١٤ ابريل الحالى بأن عدد السكان اللبنانيين الراغبين فى التعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية يتزايد يوما بعد يوم.. وكان المعلق العسكرى الإسرائيلى «زئيف شيف» قد كتب قبل ١١ عاما بالضبط ليعلن أن إسرائيل فشلت فى حل مشكلة اطلاق صواريخ كاتيوشا على الجليل محذرا من أن هيبة إسرائيل فى خطر. وسبق أن فشلت سياسة «القبضة الحديدية» لاسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق.. وفشلت محاولات اقامة الحرب الأهلية اللبنانية ومخططات التقسيم وضرب الطوائف بعضها ببعض. كما سبق أن اعترفت إسرائيل بهزيمتها أمام المقاومة الوطنية اللبنانية.. تلك المقاومة التى كانت أكبر مفاجأة فى حياة مناحم بيجين واصابته بالاكتئاب ثم الموت..

«معلق»

منطقة «حزام الأمن» الإسرائيلية في جنوب لبنان تصبح «منطقة اللا أمن»!



كلمة حب

هل نترك الشرطة تعمل في صبر وهدوء وسرية

من [illegible] حدث انفجار عنيف فى الرياض.. وأخذت الشرطة السعودية فرصتها لكى تعمل فى هدوء وصبر وسرية.. حتى امسكت بالجناة من أيام واعترفوا بكل التفاصيل.. لأن الأدلة كانت دامغة.. وحدث انفجار عنيف آخر فى أمريكا من شهور.. واتهم الرأى العام الأمريكى الجماعات الإرهابية المسماة بالإسلامية.. ولم توجه التهمة للمباحث الأمريكية بالاهمال.. بل أخذت فرصتها لتعمل فى هدوء وصبر وسرية حتى أمسكت بالفاعل وهو أمريكى متعصب غير مسلم..

والإرهاب وصل الى الجميع شهدته كل عواصم العالم.. ولكن يبدو أن ردود الفعل فى مصر تختلف.. الحكومة تبالغ فى حجم الإرهاب من جهة ونحن نسارع فى توزيع الاتهامات.. ولا نترك للشرطة فرصة العمل فى هدوء وصبر وسرية .. ونختلف أيضا فى تقدير الخسائر وقال قائل من الحكومة إن السياحة انتهت بينما تقول جريدة الاقتصادية السعودية فى العنوان الرئيسى.. إن كل السياح من السعودية أكدوا حجوزاتهم فى مصر خلال أجازة العيد.. وقالت أن الحادث له تأثير محدود على السياحة فى مصر وأخذت معلوماتها من مكاتبها فى جدة والرياض والدمام والقاهرة..

هل هناك خصومة مع الشرطة الى حد اتهامها بالاهمال.. ونحن نعرف أن هناك ارهابا وأن الإرهاب لم يكسب قضية ابدا.. ومحكوم عليه دائما بالفشل.. لأن الإرهاب لا يتفق مع طبيعة الشعب المصرى.. أساسا ونحن نعرف أيضا أن الشرطة تتصدى للإرهاب بشكل حاسم .. أحيانا تتلقى رصاصة فى صدورها ويسقط منها شهداء وضحايا وأحيانا بالجهد غير العادى الذى تبذله فى التدريب والاستعداد.. وكثير من رجال الشرطة يسقطون أيضا فى مكاتبهم من الإرهاق لأنهم يبذلون جهدا يتفوق على الجهد الإنسانى الطبيعى.

وقد اختلفت كثيرا مع الداخلية فى قضية العمد.. فى قضية تزوير الانتخابات.. فى قضية توسيع دائرة الخصومة.. وأخذ الاخوان المسلمين مع الإرهاب.. فى قضية حقوق الإنسان.. ولكنه لا يمكن انكار جهد الشرطة فى مقاومة الإرهاب.. وحصاره وتضييق الخناق عليه وخاصة أن الشرطة حصلت فى الفترة الأخيرة على معدات وأجهزة ووسائل مختلفة لمطاردة الإرهاب فى أى موقع.. ووقوع حادث هنا أو هناك لا ينفى جهد الشرطة.. لأن الحوادث لم تتوقف حول العالم كله.. كما أن الصورة عام ٩٦ تختلف كثيرا عما قبلها..

ولقد أعجبنى قول جهاد الخازن أن الكفر ملة واحدة .. عندما كان يعلق على الإرهاب فى مصر.. والإرهاب الإسرائيلى فى لبنان.. وهو يدمغ الاثنين بالكفر وبأنهما ملة واحدة .. وإرهاب الأبرياء كفر سواء قامت به جماعة أو دولة..

فقد تجاوز الإرهاب الإسرائيلى فى لبنان كل الأعراف وفى نفس الوقت لم يقض على حزب الله.. بل ساعده وضاعف من شعبيته.. وركز الإرهاب الإسرائيلى على الأطفال والنساء حتى أن بعض صحف العالم أدانت ما فعلته إسرائيل.. قالت مجلة الايكونوميست إن إسرائيل تجاوزت قاعدة العين بالعين.. فأصبحت العين باثنين.. وقالت اذا كان من حق إسرائيل أن تحمى رعاياها.. إلا انها تجاوزت كل الخطوط عندما اغتالت الأطفال.. وقطعت رؤوسهم وأيديهم وأرجلهم..

والإرهاب جريمة لا يمكن تبريرها .. وإرهاب جماعات الإرهاب فى مصر يشوه كل شئ.. يشوه سمعة المسلمين الذين يدعون الانتساب اليهم.. ويشوه الأبرياء الضحايا.. وفى نفس الوقت يعطى الحكومة فرصة مصادرة الحريات العامة.. ولذلك تبالغ الحكومة فى حجم الإرهاب.. مع انه موجود فى كل العالم.. وحوادثه تقع كل يوم ولم يحدث فى العالم ما يحدث فى مصر..

محمد الحيوان

أكذوبة السلام

المستشار: سعيد الجمل

أصبحت السياسة الإسرائيلية - بعد حملة لبنان - عارية تماما وانقشعت ادعاءات السلام أمام الشعوب وانزوى دعاتها ورهبانها من الساحة.. هؤلاء المضللون أو المضللون.. وضحت السياسة الصهيونية وكشفت عن وجهها الكئيب وعدوانيتها الصريحة وانحسر الحياء عنها بعد أن لمست وشاهدت مصارع الكرامة وبؤس الاستسلام يعم بلادا عربية كثيرة.. هذه السياسة التى كانت تصطنع الابتسامة وتبشر بالسلام وبشرق أوسط جديد انقلبت فى لحظة واحدة وأبانت عن وجهها الحقيقى والذى لم تستطع أن تخفيه فأسرفت فى الاعتداء والقتل كما هى عادتها فهى ترسم سياستها وتقيم استراتيجيتها بيد وتضرب باليد الأخرى.. ترسم سياستها وفق تخطيط دقيق فتعقد تحالفا بينها وبين تركيا وهى على وشك ابرام اتفاقها مع الولايات المتحدة ذلك الاتفاق الاستراتيجى الذى سيبقى قاعدتها النووية على حدودنا الشمالية ويضمن تطويق العراق وتطويق ليبيا وحصار السودان توطئة لعزل مصر تماما عن محيطها الذى تستطيع أن تتحرك فيه والتهديد التركى ابتداء يطلق تحذيراته لسوريا بالحرب. هى معركة متعددة الأشكال والأساليب وضرب لبنان يقصد به تقويض تحالفها مع سوريا واحياء التناقض مرة أخرى بين كافة الطوائف التى تعيش فيها.. لقد برزت صورة الصهيونية مرة أخرى لتعلن عن حقيقتها.. برز هذا الكيان فى صورته العنصرية وسادية القائمين عليه ووحشيتهم فالميراث الصهيونى الذى يعيش فى أعماقهم يعبر الآن عن نفسه خير تعبير.

تذاعت وكالات الأنباء أخيرا أن استطلاعات الرأى فى إسرائيل أوضحت أن شعبية بيريز قد ارتفعت بعد الحملة على لبنان وذلك فى مواجهة منافسه بنيامين نتنياهو.. اذ وصل الفارق بينهما لصالح بيريز ٥٪ فما الذى يعنيه ذلك؟؟ انه يعنى أن بيريز بعد أن أزال القناع من فوق وجهه - أصبح الآن يحسن التعبير عن عنصرية شعبه

إن الذى يحدث الآن هو تحد للجميع ودعوة صريحة للاستسلام والركوع وتتويج إسرائيل قوة عظمى لا تدانيها قوة فى منطقة الشرق الأوسط بمباركة أمريكا ورعايتها وازالة كل العقبات حتى لو كانت الأمم المتحدة ومجلس الأمن ولعل هذا الذى يحدث يوقظ الشعوب العربية فتفكر بأسلوب علمى وتمسك مصيرها بيدها عن طريق ديمقراطية حقيقية تجعل الحكم للشعوب..

يتساءل الدكتور «ادوارد سعيد» فى كتابه «أسلو ٢» «سلام بلا أرض» يتساءل عما اذا كان قد طرأ تغيير جوهرى فى طبيعة المصالح الإسرائيلية بمؤدى الى الأخذ فى الاعتبار المصلحة العربية أم أن حقيقة الأمر ينطوى على سوء فهم مأساوى من قبل العالم العربى يجعل بعض العرب يهرولون لعقد اتفاقات سلام مع إسرائيل مغفلين طبيعة إسرائيل والحركة الصهيونية التى لم تتغير!!

يجيب الكاتب على هذا التساؤل فيقول انه على الرغم من ايمانه بعدم وجود حل عسكرى للصراع على المدى الطويل وأن الخيار الجدى الوحيد هو تسوية تأتى نتيجة للتفاوض السلمى لإنهاء الصراع اذ الحرب لها تأثير مدمر على كثير من أوجه النشاط فى مجتمعات العرب ذلك أن عسكرة البلاد العربية أدت فى النهاية الى افساد المجتمع المدنى فتلاشت الديمقراطية فى شكل شبه كامل وتزايد الفقر وتراجعت فى شكل حاد مستويات المعيشة على الأصعدة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إلا انه من جانب آخر فالسلام وفق أى شروط ليس هو الحل..

فسلام من النوع السائد لا يقدم أى حل لمشاكلنا كشعوب كما أن سياسة تتسم بالخضوع التام للولايات المتحدة لا يمكن أن تشكل حلا لمشاكل التدهور الاقتصادى والتفكك الاجتماعى والتأخر الحضارى والذى يعانى منه كل بلد من بلادنا. إن سلاما كهذا يفتقر الى الواقعية السياسية اذ انه يقوم على التنازل عن مصالحنا ويفترض أن مصلحة إسرائيل تؤدى الى الحصول على المساندة السياسية والمساندة الاقتصادية من الولايات المتحدة. لكن حقيقة الأمر أكثر تعقيدا وازعاجا مما يفترضه هذا السيناريو الوردى المتفائل الى حد البلاهة..

إن الأنظمة العربية تصنع ثقتها غير المشروطة وربما ثقتها العمياء فى الولايات المتحدة وذلك فى اللحظة نفسها التى نشاهد فيها الولايات المتحدة تتحول الى اتجاه آخر صوب إسرائيل ومصالحها فى المنطقة. إن هذا الذى قاله الدكتور ادوارد سعيد كان فى يناير سنة ١٩٩٥ ولم تكن الأمور قد اتضحت وضوحها الآن.. فالأحداث الجارية الآن صدقت تحليله تماما. فالخضوع الأعمى للولايات المتحدة والاعتراف بإسرائيل دون أن تقوم هى من جانبها بالانسحاب من الأرض العربية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بالانسحاب وبعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم أو تعويضهم وقرارات الأمم المتحدة بشأن القدس والمستوطنات لم يؤد الى السلام والذى يحدث الآن هو اعادة صياغة للمنطقة صياغة جديدة لكى تقودها إسرائيل اما بالتسليم أو بالحرب والتطويق والحصار وضرب لبنان الآن يشهد أن الحركة الصهيونية لم تغير من أساليبها ولم تتنازل عن مشاريعها وتوسعاتها وهيمنتها على المنطقة.

أمريكا دائما في خدمة إسرائيل!!

عصمت الهوارى

أرأيتم حين يصير العدل الأمريكى شريعة قراصنة وقطاع طريق.. وحين يصير الفيتو الأمريكى جواز مرور لا يحمله إلا الصهاينة المجرمون.. وحين صارت الصداقة العربية مع أمريكا زيفا يستر قبرا.. وسرابا يخفى غدرا.. وصار اقترابها منا هو فى حقيقته انقضاض علينا.. وخوفهم علينا هو خوف على عدونا.. وأن علاقتها معنا تقوم على غش وخداع فتراها اليوم تساند العدوان الإسرائيلى الإجرامى على لبنان العربى الشقيق وتقود مجلس الأمن الى رفض مشروع قرار عربى بإدانة إسرائيل مهددة باستخدام الفيتو إذا صدر القرار..!!

أرأيتم كيف زعمت أمريكا انها شريكة فى اقامة السلام فكانت القائدة لصناع السلام للزعوم الذين اجتمعوا فى شرم الشيخ واذ هى صانعة للعدوان على العروبة يوم أذنت للعدو الصهيونى بإبادة الشعب العربى فى لبنان.. بل وصارت شريكة مع العدو فى كل اثم وعدوان.. وفتحت خزائنها لإسرائيل تلقى اليها الملايين من الدولارات وتمدها بالعتاد والسلاح للقضاء على كل ما هو عربى!!

إن سجل أمريكا وتاريخها الدموى بمجلس الأمن حافل بما قدمته لإسرائيل من خدمات فهى المدافعة عن الإجرام الإسرائيلى وما تمارسه من انتهاكات لحقوق الإنسان العربى وتساند عدونا غير عابئة بعدل دعوانا.. غير مكترثة بحقنا فى الحرية والوجود..

هل ننسى الثالث والعشرين من يناير عام ١٩٧٦ يوم أن تقدمت بعض دول العالم الثالث باقتراح الى مجلس الأمن لإقامة دولة فلسطينية ولا يتضمن الاقتراح أية اشارة الى القدس خشية استخدام أمريكا للفيتو.. ويحظى ذلك الاقتراح بتأييد جميع أعضاء مجلس الأمن ورغم ذلك كله تشهر أمريكا سلاح الفيتو فى وجه العالم كله.. فيموت الاقتراح ترضية لإسرائيل.. كما استخدمته كذلك ضد المشروع الأسبانى الذى تضمن دعوة إسرائيل الى وقف اطلاق النار فى لبنان وسحب قواتها فورا ودون شروط من الأراضى اللبنانية وذلك عند اعتداء سابق على لبنان واحتلالها - العاصمة بيروت!!

وهل ننسى استخدام أمريكا للفيتو ضد مشروع القرار الفرنسى الذى يطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية من بيروت الغربية كخطوة أولى لتحقيق الانسحاب الكامل من لبنان ويوافق جميع أعضاء مجلس الأمن وعددهم أربعة عشر على مشروع القرار الفرنسى إلا أن أمريكا تأبى أن تتوقف المجزرة البشرية فلا غرابة فى ذلك فهى دائما متعطشة الى دماء العرب!!

انها أمريكا وقد كشفت عن وجهها الاستعمارى القبيح تتطلع الى اذلال الشعوب واستعبادها فى الوقت الذى تزعم فيه انها نصيرة لحريات الشعوب.. انها أمريكا التى تستخف بالضمير العالمى.. وتقف بغير حياء متحدية العالم بأسره فى دعوته للعدل والحرية والسلام ولو أحصينا عدد المرات التى استخدمت فيها أمريكا الفيتو نجد انها كلها لخدمة إسرائيل فى عدوانها وإجرامها.. تنتصر لها ظالمة.. وتساندها باغية.. وتؤازرها ويدها ملطخة بالدماء العربية.. وان الحق الذى ينبغى أن يقال ولا يقال غيره.. هو أن المندوب الأمريكى فى أية ساحة دولية هو فى حقيقته مندوب لإسرائيل ينطق بما تريده.. ويتحرك من خلال مشيئتها وهو الذى ينتمى اليها تبعية وخضوعا..!!

وعلى العرب أن يدركوا أن القوة التى تزهو بها أمريكا هى مما يملكون انهم وراء قوتها بالبترول العربى الذى تحتكره وتستنزفه.. بل انهم القوة الشرائية الضخمة لمنتجاتها التى تغرق أسواقنا العربية بسلع استهلاكية فتقبل عليها بشراهة وبلا تفكير.. فتحيل هى ثمن ما نشتريه الى أسلحة تهديها الى عدونا ليذبح به أشقاءنا فى فلسطين، وليعلم العرب جميعا أن حليف عدوهم عدو.. وان عدو عدوهم صديق..

يا عرب لا تطالبوا أنظمتكم أن تحرك جيوشها وأساطيلها فتخوض معارك مسلحة مع أمريكا ولكن تحركوا أنتم بما تملكونه من أسلحة أشد فتكا وأشد تأثيرا.. انكم تملكون سلاح المقاطعة تشهرونه ضد أمريكا فقاطعوا البضائع الأمريكية ولا تشتروها وقاطعوا الطائرات الأمريكية ولا تركبوها وقاطعوا الأفلام الأمريكية ولا تشاهدوها.. اننا فى غنى عن دجاجها وتفاحها وكل ما تنتجه وقاطعوا البنوك الأمريكية فلا تتعاملوا معها.. واسحبوا أرصدتكم من تلك البنوك وأودعوها فى بنوك عربية وما أكثر تلك البنوك فى كافة أرجاء العالم..!!

يا عرب انكم اذا أشهرتم المقاطعة ضد أمريكا فقد حققتم مالا تحققه جيوش مسلحة.. هنا - وهنا فقط - يتراجع الفيتو الأمريكى الذى هو دائما فى خدمة إسرائيل.. بل وهنا فقط تكون جميعا الأعلون بإذن الله ولو كره المعتدون..!!

فى الصميم:

●● أنا فى الواقع.. من الخذلان العربى واقع.. فموتى مات من شدة موتى.. وحياتى تعيش فى الوقت الضائع..!!

●● يا عرب دعوا خالد بن الوليد واحترموا سكونه.. ووالله لو قام حيا بينكم، فسوف تقتلونه..!!

طريق السلامة.. وحوادث النقل العام!!!

كاميليا شكرى

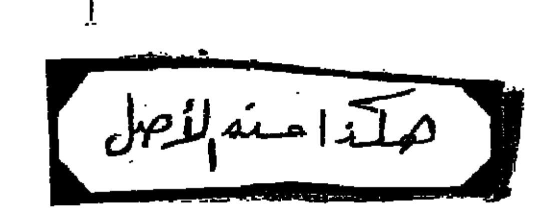
أثار حادث أتوبيس النقل العام الذى وقع فى صباح يوم جمعة حزن الكثيرين.. حيث راح ضحيته أسرة كاملة مكونة من خمسة أفراد وكذلك تسبب فى اصابات بالغة لسبعة أشخاص دفعهم سوء الحظ أن يكونوا فى مواجهة مع رعونة سائق يسير بسرعة جنونية تجعله لا يتحكم فى القيادة..

وللأسف ليس هذا أول الحوادث ومن المؤكد لن يكون آخرها طالما أن مرفق النقل العام ومشاكله الكثيرة والمستعصية لا يأخذ حقه من الاهتمام بما يتفق وأهمية دوره ومسئولياته الجسام التى يتحملها فى نقل ما يقرب من خمسة ملايين راكب يوميا.

وفى رأيى أن ازدحام وفوضى الشارع المصرى وعدم التحكم فى انضباطه يرجع أساسا الى المستوى المتدنى فى وسائل النقل العام والخاص الجماعى «الميكروباصات» مما دعا الى زيادة غير محدودة فى أعداد السيارات الخاصة التى تسير فى نطاق القاهرة الكبرى.. وبعض البيانات تدل على أن عددها وصل الى ما يقرب من المليون سيارة!! ولا يخفى على أحد ما يسببه ذلك من اهدار أموال وتزايد فى نسب التلوث البيئى الهوائى والضوضائى حتى أصبحت أجمل العواصم فى العالم كما كانت توصف من قبل من أكثرها تلوثا فى العالم الآن..

فالأتوبيسات قديمة متهالكة والازدحام بداخلها يعادل أضعاف استيعابها وعدد من السائقين القائمين على قيادتها ليسوا على المستوى المطلوب لاختياره فى تحمل المسئولية فى المحافظة على راحة وأرواح المواطنين سواء من تحمله المركبة نفسها أو من يسير فى مسارات طريقها.. وإن كثرة الحوادث المفجعة لأكبر دليل على ذلك والواضح أن حرية الاختيار للسائق ليكون على مستوى من الالتزام والخبرة فى المهنة والحرفة محدودة.. وقد يرجع ذلك الى قلة الرواتب ومحدودية الامتيازات الممنوحة بما يتناسب مع مشقة المهمة وصعوبة مسئولياتها.. وقد يكون من المناسب الآن طرح موضوع خصخصة النقل العام مع مراعاة الأخذ فى الاعتبار مساوئ وأضرار تجربة الميكروباصات حتى يمكن تجنبها عند التنفيذ على مستوى أوسع وأعم..

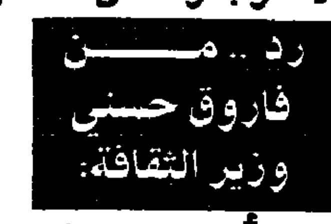
وكذلك دراسة تجارب الدول الأخرى المتقدمة فى هذا المجال.. حتى يمكن أخذ ما يتناسب من تجاربها بما يتفق مع ظروفنا.. خاصة وأن معظم سكان المدن والعواصم فيها يلجأون الى استخدام المواصلات العامة ويوفرون استخدام سياراتهم الخاصة أو لا يسعون لاستهلاكها أساسا!! من المؤكد أن انضباط الشارع المصرى والقضاء على النسب المرتفعة من التلوث فيه مع توفير سبل الأمان وطريق السلامة للمواطن.. أمر له أولويته القصوى ويحتاج المزيد من اهتمامات وجهد الدولة وتوظيف امكاناتها.. فقد تبدو لأول وهلة أن مشكلة النقل والانتقال.. مشكلة واحدة ولكنها فى حقيقة الأمور تبنى عليها العديد من المشاكل والقضايا مثل فوضى الشارع وعدم الأمان فيه.





تناولنا على هذه الصفحة يوم ٤ «ابريل»، استقالة الدكتورة درية شرف الدين من منصب رئيس الرقابة على المصنفات الفنية وأسباب الاستقالة، وطالبنا فى نهاية المقال، كل من يهمه الأمر بالرد على ما أثير. وقلنا إن الوقائع التى نشرناها حول الخلاف بين الدكتورة درية وفاروق حسنى وزير الثقافة.. ليس مصدرها الرئيس السابق للرقابة. ولذلك تحتمل الصواب والخطأ، وقلنا أيضا: ولكن نص الاستقالة يشير إلى صحة هذه الوقائع.

ونشرنا يوم «الخميس» الماضى، الرد الذى أرسله إلينا الفنان القطرى غانم السليطى مخرج ومؤلف ومنتج مسرحية «هالو جالف»، ونشرنا أيضا تعقيبنا على الرد، ووضعنا فيه المستندات التى حصلنا عليها من غانم السليطى بأنها وسام على صدر الدكتورة درية شرف الدين التى فعلت ما فى قدرتها لعدم المساس بمصلحة مصر العليا، كما وصفنا هذه المستندات بأنها تدين وزارة الثقافة!!.



رد .. من
فاروق حسني
وزير الثقافة:

أنا الذى أمليت على الدكتورة درية نص تأشيرة الموافقة على عرض «هالو جالف»

وليس فى المسرحية ما يسىء إلى العلاقات المصرية ـ العربية

وننشر اليوم الرد الذى وصلنا مؤخرا من فاروق حسني وزير الثقافة، والذى لم يتناول كل ما أشرنا إليه من أسباب الاستقالة ووقائع الخلاف التى دبت بين الوزارة وبين الدكتورة درية شرف الدين بعد ثلاثة أيام من توليها منصبها!!!

وننشر رد الوزير الذى أرسله إلينا كاملا دون حذف كلمة واحدة إيمانا منا بحرية الرأى وحرية التعبير، وقبلهما حرصنا على توضيح الحقائق. وننشر أيضا تعقيبنا على رد وزير الثقافة.

● أولا: كتبتم أن ما نشرتموه «من وقائع الخلاف بين وزارة الثقافة ودرية شرف الدين تحتمل الصواب والخطأ» وهذه أول مرة نقرأ فيها لكاتب يقول لقرائه أنه ليس واثقا من المعلومات التى يكتبها.

● ثانيا: إن التأشيرة التى كتبتها الدكتورة درية شرف الدين بالموافقة على عرض مسرحية «هالو جالف» ونشرتموها هى نفس التأشيرة التى أمليتها عليها بنفسى. فليس فى الأمر إصرار منها على الرفض. وإلا كانت قد أصرت بالفعل. ومن يمنعها من الإصرار على أمر هى مقتنعة به؟

وأحب أن أوضح لكم أن الموضوع إذا كان يتعلق بدولة أخرى، فالبت فيه يخضع إلى مقاييس أخرى بالإضافة إلى مقاييس الرقابة، ألا وهى علاقات مصر الخارجية ومصالحها وتوثيق التعاون بين الدول. وهذا ليس قرار مدير عام الرقابة فى أى بلد، وإنما هو قرار سياسى.

● ثالثا: لقد نقلت إليكم وقائع اللقاء الذى جرى مع السيد الرئيس فى مكتبة القاهرة الكبرى بشكل غير دقيق. وأعتقد فى ذلك أنكم لم تحضروه والذين حضروا اللقاء يذكرون جيدا أننى قلت صراحة وبالتحديد أننى وافقت على عرض المسرحية فى القاهرة وأوضحت أنه ليس فيها ما يسىء إلى العلاقات المصرية العربية.

وبهذه المناسبة فإننى أؤكد لسيادتكم وللقراء الأعزاء بأن السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لم يتدخل بطلب منع أى عمل فنى أيا كان. وذلك طوال فترة عملى فى وزارة الثقافة.

● رابعا: فى ختام تعقيبكم على رد الفنان غانم السليطى. والذى أدعوكم وأدعو قراء الوفد العزيزة علينا لإعادة قراءته. إذ تقولون إن الخطابات الرسمية التى نشرتموها تدين وزارة الثقافة. ولا أدرى من أين أتيتم بالإدانة؟ فخطابى إلى السيد الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكوارى وزير إعلام وثقافة قطر الحالى يتحدث عن التعاون البناء وتدعيم أواصر العلاقات الثقافية وعلاقات التفاعل بين المثقفين. هذا الخطاب نشرتموه. وقد أرسل لى السيد الوزير القطرى خطابا «مرفق صورة له» يقول فيه بالنص: «نشكركم على موافقتكم بعرض مسرحية «هالو جالف» فى القاهرة ونعتز بهذه الموافقة لما تتمتع به القاهرة من مركز ثقافى وعربى متميز.. ولاشك أن مثل هذه الموافقة ستترك بصماتها على تعزيز المعرفة وأواصر الأخوة بين المثقفين العرب».

وفى آخر تعقيبكم تقولون بالنص إن المسرحية «يقصد هالو جالف وهى موضوع مقالته» لم تتناول غدر الابن بأبيه أو خيانة الخليجيين. بل نقد خليجى ودعوة شعب الخليج للدفاع عن نفسه، وعدم الاعتماد على الآخرين للدفاع عنه!.

وهذا الكلام يتعارض مع ما نسبه إلى الدكتورة درية شرف الدين من مبررات لرفض المسرحية قبل بضعة أسطر فقط.

وإذا كان هذا هو رأيكم فى المسرحية، فلماذا أقمتم أصلا هذه الضجة المفتعلة على رفضها..

وأخيرا، فإننا نحرص على حرية الرأى وحرية التعبير، لكننا يجب جميعا أن نحرص أكثر على الحق.

والله الموفق».

وزير الثقافة
فاروق حسني

فاروق حسني

في الواقــع أن ..

● يبدو أن مخرج «ابتسامة آخر الليل» التى يقدمها التليفزيون فى نهاية إرساله ـ يؤمن بأن.. «شر البلية ما يضحك».. وهذا ما جعله يقدم فى الأسبوع الماضى فى ابتسامة آخر الليل.. مشهدا من أحد الأفلام.. يتكلم فيه ممدوح عبدالعليم وهشام عبدالحميد عن.. «الإيدز»

● معظم موضوعات أفلامنا.. صناعة أجنبية.. ولكن.. «تقفيل» مصرى

● منذ فترة قصيرة.. استمعت إلى حديث تليفزيونى لممثلة جديدة.. قالت فيه.. إن عائلتها كانت ضد اشتغالها بالفن.. واعترضت بشدة على دخولها مجال التمثيل.. وبعد أن شاهدت الممثلة الجديدة فى فيلمها الجديد.. تأكدت أن عائلتها كانت على حق

● كثرة الأصوات «النشاز» على الساحة الغنائية.. اثبتت أن.. «الكثرة.. تغلب المناعة»

● بعد أن استمعت مؤخرا إلى بعض المذيعين الجدد بالإذاعة.. اكتشفت أن اختبارات المذيعين.. لا تهتم بالموهبة أو الثقافة أو الحضور.. المهم الأخلاق

● «سؤال برىء جدا»

ــ هل هناك صلة قرابة.. بين نشرة الأوراق المالية.. وبين صابرين.. فقد أصبحنا نقرأ يوميا.. عدد الكيلو جرامات التى قامت صابرين بتخفيضها من وزنها؟

● بعد تكدس العديد من الأفلام التى انتهى تصويرها.. «فى العلب».. فى انتظار العرض.. مطلوب وضع.. تاريخ انتهاء الصلاحية لهذه الأفلام

● أعتقد أن إصرار كل نجم مسرحى على القيام ببطولة المسرحية بمفرده.. دون مشاركة نجوم آخرين له.. ربما يكون سببه «قانون الطوارىء» الذى يحذر من «التجمعات»

● يبدو أن ضريبة المبيعات قد زحفت إلى بعض البرامج التليفزيونية.. حيث يتم خصم ٦ دقائق من زمن البرنامج الذى مدته عشر دقائق.. توزع على النحو التالى.. ثلاث دقائق «تيتر» المقدمة.. وثلاث دقائق «تيتر» النهاية

● خير الكلام

ــ «محمود ياسين»

.. مطلوب منك فورا.. قطع أجازتك التى حصلت عليها بدون مسرح أو سينما أو تليفزيون

ــ «شيرين رضا»

.. لا تتسرعى.. بالتبرؤ من الإعلانات

● ظهرت بوضوح «بصمة» عبدالمنعم غالى.. على القناة الثانية فى الفترة الأخيرة

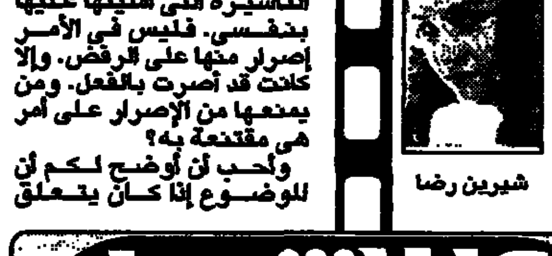
«محمد حمزة»

صابرين

محمود ياسين



شيرين رضا



يقال إن التليفزيون يحافظ على الترابط العائلى، لأنه يجمع الأسرة كلها حوله، وهذا صحيح فى كل تليفزيونات العالم، مع فارق واحد فى مصر، أن الأسرة تجتمع كلها أمام التليفزيون بعد فتحه، للاتفاق على.. مين يقفله الأول!

عبدالنبى عبدالبارى

وتعقيــب علــى الــرد

إننا مع الوزير في حرصه على حرية الرأى والتعبير

.. ولكن نحرص أكثر على مصلحة مصر العليا

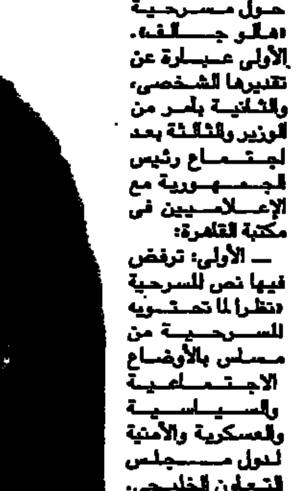
بقلم:
سعيد عبدالخالق

●● أولا: ليس ذنبنا أن وزير الثقافة يقرأ لأول مرة مقالا لكاتب، يقول فيه: إن الوقائع أو المعلومات التى ينشرها تحتمل الصواب والخطأ، وليس ذنبنا أن وزير الثقافة لم يفرق بين معنى هذه العبارة وبين العبارة التى ينسبها إلينا، ولم ترد فى مقالنا على الإطلاق، وهى: «إنه ليس واثقا من المعلومات التى يكتبها»!! اللهم.. كنا يا معالى الوزير أمناء فى عرض وقائع الخلاف بين الدكتورة درية ووزارة الثقافة، وقلنا إنها تحتمل الصواب والخطأ. لماذا؟! لأن الدكتورة درية ترفض حتى الآن الإدلاء بأحاديث للصحف والمجلات عن أسباب الاستقالة، وبالتالى.. هناك طرف هام فى القضية ملتزم الصمت ويرفض الإفصاح عن الأسباب. والحقيقة.. ليس مصدرها طرف واحد حتى لو جلس على كرسى الوزارة.

مادام هناك طرف آخر فى القضية يرفض الحديث فيها، ولذلك.. حصلنا على أسباب الخلاف بين الدكتورة درية ووزارة الثقافة من مصادر عديدة، وكلها مصادر أمينة ومسئولة، وعرضناها بأمانة شديدة، وقلنا إن نص الاستقالة يشير إلى صحة هذه الوقائع، ولم ننقل العبارة التى ينسبها إلينا وزير الثقافة، ولذلك ندعوه إلى إعادة قراءة مقالنا المنشور يوم ٤ «ابريل» الحالى!!.

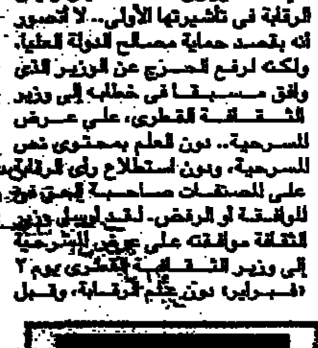
●● ثانيا: مادام وزير الثقافة «يحرص أكثر على الحق» فإننا نؤيده فى هذا الحرص.. و.. الحق أن هناك ثلاث تأشيرات للدكتورة درية شرف الدين حول مسرحية «هالو جالف». الأولى عبارة عن تقديرها الشخصى، والثانية بأمر من الوزير والثالثة بعد اجتماع رئيس الجمهورية مع الإعلاميين فى مكتبة القاهرة:

ــ الأولى: ترفض فيها نص المسرحية «نظرا لما تحتويه المسرحية من مساس بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والعسكرية والأمنية لدول مجلس التعاون الخليجى. وأن أداء هذه المسرحية فى دول الخليج يعتبر من قبيل النقد الذاتى. أما عرضها فى مصر.. فقد رأت رئيس الرقابة لهذه الدول من داخل مصر، وفى المعارضة لها من أرض مصر .. بمصالح الدولة العليا».



درية شرف الدين

[illegible]



شاهدت

يـا نـاس يـا هووه: وأنا مالى يا بوى .. وأنا مالى

ماهى العلاقة بين التنبل والجبلة والبروطة والتنح.. ونشرة الأخبار؟

وحتى يكون السؤال أدق، لابد أن نضيف عند «العربى» وتنبل من تنابلة السلطان، وقد أكل السلطان من زمان وترك لنا أحفاده التنابلة. والسيد تنبل لا يهش ولا ينش ولا ينفعل.. ولا يغضب ولا يفهم.. وليس له لون طعم أو رائحة إنسانية.. باختصار «زى قلته» تقوم وتقعد ولا يحرك ساكنا.. ولا يعرف معنى «الكل فعل فعل».. أما الجبلة فمن الأكيد وبالتأكيد فإن لفظ الجبلة جبل.. أو جبل.. وفى الحالتين هى إشارة إلى التعود.. الأمر الواقع إلى درجة يستحيل معها التغيير أو الحركة كما أن الجبلة.. غليظ سميك الإحساس لا يحرك مشاعره أو «تتعتعه» من مكانه الزلازل أو الأعاصير أو حتى غارات إسرائيل على لبنان.

سى» وبالعربى والإنجليزى والهندى وعلى كل لون يا ستالايت..

[illegible]

هالة سرحان

مســرحيات.. ســريعة

● معادلة مسرحية.. بما أن الدكتورة هدى وصفى وافقت على تقديم مسرحية الست هدى فى المسرح القومى الذى تديره.. من حق شاكر عبداللطيف مدير الحديث أن يقدم مسرحية «شاكر بيه».. وعصام السيد مدير الكوميدى أن يقدم «عصام أفندى».. وعبدالغنى زكى مدير الشباب «سى عبدالغنى» ومحمد أبوالخير مدير الأطفال «أونكل أبوالخير».

● الصديق العزيز جدا والناقد المتميز جدا جدا..

[illegible]

د. مدحت أبوبكر

التلوث.. والبحر

يتميز القرن الحادى والعشرون بأنه عصر الاهتمام بالبيئة ومحاربة التلوث، حيث انتشرت أمراض غريبة على الإنسانية، وأصبحت تشكل خطورة على مستقبل الإنسان، وحماية البيئة من التلوث، ليست حركة عفوية، ولكنها ناتج من نواتج العقل فى المجتمعات المتقدمة، التى تتميز باستخدام هذا العقل، وإخضاع الكون لأحكامه.

[illegible]

محمد نوح

تشاهد اليوم

أحمد زكى

نبيلة عبيد

القناة الأولى

[illegible]

القناة الثانية

[illegible] ٧,٣٠ النشرة المحلية، ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة، ٧,٥٥ بنت النيل، ٨,١٥ سلام سلاح، ٨,٤٥ غنوتك، ٩,١٥ لكل عروسين، ١٠,١٠ تنويهات ١٠,٣٠ المسلسل العربى، ١١,٠٠ ملعب الفن، ١١,٣٠ أحلى ما عندنا، ١٢,٠٠ عالم الكوميديا، ١,١٠ القرآن الكريم والختام، ١,٢٠ قناة المعلومات.

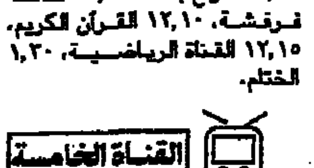
القناة الثالثة

١٢,٠٠ قناة المعلومات، ١,٠٠ القناة الفرنسية، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,١٠ ألوان من الفنون، ٢,٣٠ هو وهى، ٢,١٥ باق من الزمن، ٢,٣٠ هيا نتعلم، ٢,٤٥ أطفال وجوائز، ٤,٠٥ عالم الكارتون، ٤,١٥ مسلسل الأطفال ٤,٤٥ بستان الكلام، ٥,٠٠ النشرة [illegible]

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح، ٢,١٠ أغنية، ٢,١٥ كتاب الخالدين، ٢,٢٥ حدوتة توتة، ٢,٤٥ منوعات غنائية، ٢,٥٥ طفل القرية، ٤,١٠ [illegible]

القناة الخامسة



[illegible]

سهرتك الليلة

● سهرة القناة الأولى تقضيها مع حفل أضواء المدينة بمناسبة احتفالات تحرير سيناء، يحيى الحفل محمد العزبى، نادية مصطفى، مدحت صالح، عزب شو، ومجموعة كبيرة من الفنانين، الحفل من إخراج شكرى أبوعميرة.

● سهرة القناة الثانية مع برنامج أوسكار الذى يعرض الفيلم الأمريكى الآمال العظمى بطولة جون ميلز وفاليرى هوليو والفيلم حاصل على جائزة أوسكار أحسن تصوير وأحسن ديكور، البرنامج تقديم سناء منصور.

دنيا

صفحة أسبوعة منوعة

النفس الإنسانية ذات واحدة

سلسلة من الأعراض والأحاسيس
تحكي حكايات الزمن..
الجهد والألم..
اللقاء والفراق..
انصهار الربيع الذى يتقهقر إلى الوراء..
وزحف الشتاء الذى يرتجف إلى الأمام..
الأحلام الوردية التى تسارع السنين..
والأطياف الرمادية التى تتسلل بين الخصلات..
صور للعقل المخدوع بالظاهر والأوهام..
صفات تجىء وتزول..
والإنسان يحتفظ بالجوهر!!
الجوهر يضاف إليه الأوصاف..
الأشياء تتجدد والذات باقية..

الظواهر يحيط بها وعى الإنسان..
تظهر له..
يتعود عليها..
كأنها ظلال..
يحكيها فى ملامحه
يدركها العقل واعيا..
صاحيا..
ويتابع التفكير فى المراحل..
إلى أقصى مداه..
قلبى عاش المراحل!!
تعلم أن لكل قصة نهاية..
كل بداية جديدة تقربنا من نهاية جديدة..

فصول السنة تعلمنا أن مذاق الحياة متغير..
تارة مذاق حلو..
وتارة مذاق مر..
وأن الزهور متعددة الألوان..
والأشجار متجددة الأوراق..
تعلمنا أن ننتظر بداية العام..
وأن نبحث عن القمر كل شهر..
الحياة تتسرب بين أصابعنا!!
الأيام تمر ولا تعود..
السنوات الأولى من العمر..
تذوب فى السنوات الأخيرة..
ويبقى عبق الوردة..
يحمل عمق النشوة..
قال شكسبير فى روميو وجوليت:
«إن الوردة تفوح عطرا
ولو سميت بغير ذلك من الأسماء»

ناهد البرقوقى

نصيحة

أقصر أمد.. للزواج!

يقدمها: صلاح الأسوانى

عمارة الأسبوع

من أوراق إنسان

الحبيبة الغائبة

اليوم شددت الرحال إلى فرانكفورت.. ركبت القطار من باريس بعد ثلاثة أيام قضيتها وحدى أنتظر أن يتحقق أملى وأرى «محمد» ابنى قبل أن أسافر لكن الآلة الصماء التى أمقتها.. والتى يسمونها «الآنسر ماشين» كانت تجيبنى فى كل مرة.

ربما كان فى أجازة، وأختار أن يقضيها فى ضواحى باريس، أو فى أى بلد قريب، لعنت حظى السيء الذى ساقنى إلى هذه المفاجأة غير السارة، فقطعت الأميال من القاهرة إلى باريس، بحثا عن ابنى المفقود، وبكل أسف لم تمنحنى هذه الرحلة المضنية إلا إحساسا بالاغتراب والوحدة.

من مطار فرانكفورت رفعت السماعة، وأنا أرتجف خوفا من أن تجيبنى «الآنسر ماشين» وتقول لى إن «أحمد» ابنى الصغير الذى يدرس الكمبيوتر هنا فى ألمانيا.. أيضا غير موجود!!

لكن لحظ حالفنى هذه المرة ووجدته.. نعم وجدت «أحمد» يرد بصوته الرنان المنطلق الذى يميزه.. فرحت جدا، وكنت أفتر من شدة سعادتى بوجوده على بعد خطوات منى.. وقال لى: سأكون عندك فى خلال عشر دقائق يا بابا. انتظرنى.

انتظرت بهدوء وسعادة، وبعدما مرفت أنه سيحضر ولن أكون وحدى فى ألمانيا مثلما قضيت أيامى فى فرنسا وحيدا. ووصل «أحمد» تعانقنا، حمل حقيبتى وبسرعة اتجهنا نحو سيارة، وانطلقنا إلى بيته.

فى الطريق رويت له تفاصيل رحلتى إلى باريس لزيارة أخيه «محمد» وكيف كان إحباطى عندما لم أجده، عاتبنى «أحمد» قائلا:

ـ كان يجب أن تقول لنا يا بابا قبل أن تأتى حتى لا يحدث موقف سخيف كالذى حدث لك فى باريس، إن «محمد» أخى سافر مستقلا فى أجازة إلى الجنوب الفرنسى، وبالطبع لم يكن يعلم أنك سوف تأتى لزيارته وإلا كان ألغى هذه السفرية، ثم ابتسم وقال: حصل خير.. ولا يهمك.. إن شاء الله.. تعوض الأيام اللى قضيتها وحدك هناك.. سوف تفرح «مارجريت» كثيرا عندما تراك يا أبى الحبيب.. وعندى لك خبر سوف يفرحك وينسيك كل ما حدث فى باريس.

تساءلت بفضول واهتمام: ماهو الخبر السعيد يا «أحمد» اخبرنى بسرعة.

ابتسم «أحمد» بوجه مشرق وقال:

سوف تصبح جدا يا بابا لأول مرة.. إيه رأيك فى الخبر الجميل ده؟!

ودمعت عيناى يا «نهلة».. لم أعرف هل كانت دموع الفرح.. أم دموع الشجن لأنك لست معنا لتسمعى هذا الخبر، وتقفز الفرحة من أعماق قلبك عندما تعرفين أن ابنك الصغير الشقى.. كبر وتزوج وسوف يصبح أبا!

كنت أتمنى أن ترتمى فى صدرك.. ونستعيد سويا شريط العمر.. أحمد الصغير الشقى يبكى فى أول يوم يذهب فيه إلى المدرسة.. وتبكين أنت أيضا على بكائه.. وأضحك أنا عليك.. وأقول لك أعقلى يا «نهلة».. إنت عايزة الولد يقعد فى البيت جنبك.. بكره يتعود على المدرسة وينسى حضنك ودلعك.

والآن يا حبيبتى الغائبة الحاضرة.. كبر الولد.. كبر جدا.. وسوف يصبح أبا بعد شهور قليلة.. يا ترى هل سيكون حفيدنا ولدا.. أم بنتا يا «نهلة»؟

نوال مصطفى

أم الحضارات

بردية الرمسيوم المسرحية

كانت غالبية النصوص الدرامية التى تم العثور عليها ضمن آثار مصر القديمة تدور حول موضوعات دينية أو موضوعات سياسية لتثبيت وتأصيل نظام الحكم وعلاقته الوثيقة بالعقائد الدينية.

● ومع ذلك فقد كانت هناك أيضا بعض النصوص الدرامية التى تمس موضوعات إنسانية، وإن كانت هى الأخرى تتعلق بموضوعات فلسفية رمزية، كنص الحوار بين الصدق والكذب، وبين عقل الإنسان ومعدته، وبين إنسان وروحه البائسة «وهذا النص الأخير يمكن تصنيفه كشكل من أشكال المونودراما».

● وفى أواخر القرن التاسع عشر، حين كان أحد علماء الآثار الأجانب يجرى حفائره فى منطقة معبد الرمسيوم بغرب الأقصر، عثر على صندوق أثرى وجد بداخله مجموعة من أوراق البردى دونت عليها نصوص درامية تمثيلية ذات طابع طقسى احتفالى يتعلق بتتويج الملك «سنوسرت الأول» على عرش مصر بعد وفاة والده «أمنمحعت الأول».

● وبالنظر إلى أن عهدى هذين الملكين يرجع إلى عصر الأسرة الثانية عشرة «الدولة الوسطى» ـ فى القرن الحادى والعشرين قبل الميلاد، إلا أن بعض المؤرخين والمحللين الذين درسوا هذا النص الدرامى، أشاروا إلى أنه مأخوذ عن أصول نص قديم يتعلق بطقوس عملية تتويج الملوك منذ نشأة النظام الملكى فى مصر فى عصر الأسرة الأولى.

● وقد اصطلح المؤرخون وعلماء الآثار المصرية على تسمية هذا النص الدرامى باسم «البردية الرمسيوم المسرحية»، وهو يتكون من ستة وأربعين «منظرا أو مشهدا» يؤديها تمثيلا مجموعة من الكهنة وكبار موظفى الدولة وبعض أفراد الأسرة المالكة.

● ويتضمن النص تفصيلات عن تحديد المناظر والديكورات والاكسسوارات مثل الأعمدة المقدسة والأشجار والنباتات والخبز والحلى والجعة، كما تظهر أثناء الأداء التمثيلى مجموعة من الحيوانات التى تستلزمها أحداث التمثيلية مثل الثيران والماعز.

● وهناك نص درامى آخر منقوش على جانب من جدران معبد «إدفو» وقد أطلق عليه المؤرخون اسم «دراما انتصار حورس على أعدائه». ويعتبر هذا النص من أحسن وأكمل نصوص الأدب التمثيلى فى مصر القديمة حيث وصل إلينا بحالة سليمة وجيدة.

● ويقول المؤرخون إن هذا النص عبارة عن رؤية درامية مختصرة لنص درامى آخر أكبر حجما وأكثر تفصيلا، وأن السبب فى هذا الاختصار هو ضيق المساحة الجدارية التى نقش عليها النص المختصر بما يتضمنه من جمل حوارية ومناظر تصور المشتركين فى الأداء التمثيلى من آلهة وبشر وحيوانات.

● وهذا النص مقسم إلى خمسة أجزاء عبارة عن مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.. وتدور أحداثه حول الصراع الذى نشب بين «حورس» وأعوانه، وبين «ست» وأعوانه، إلى أن انتصر حورس الذى يمثل الخير والحق والعدل، على ست الذى يمثل الشر والظلم والاغتصاب.

● وقد يكون من الطريف أن نذكر هنا ما ذكره «هيرودوت» فى حديثه عن مصر بعد أن شاهد تمثيلية مماثلة تدور حول هذا الصراع التاريخى بين حورس وأعوانه وست وأعوانه، فقد قال إنه أعتقد أن هذا الصراع كان حقيقيا يسقط فيه الكثيرون بين قتلى وجرحى، بالرغم من أن المصريين أكدوا له أن الأمر لا يعدو أن يكون تمثيلا متقنا!

مختار السويفى

حماريات

جنون الحمير!!

ـ هل أنا حمار أم بقرة؟
ـ أنت حمار طبعا يا حمار.. ولكن لماذا تسأل هذا السؤال الغريب؟!
ـ بسبب ما حدث بالأمس مع الزبال وجماعته وابنهما زعبلة.
ـ وما الذى حدث؟
ـ الذى حدث أن أم زعبلة حدثت أبا زعبلة بشأن لحمة العيد فانبرى يحدثها عن مخاطر أكل اللحمة بسبب وباء جنون البقر.. وعندئذ قال الولد زعبلة وهو ينظر إلىّ: لو كان الحمار خروفا لذبحناه وأكلناه من غير خوف.. وضحك أبوزعبلة بينما أخذت أم زعبلة ترمقنى وهى تخرط بصلة بسكين.. وقرأت فى عينيها ما جعلنى أنهق لكى أثبت لها أننى حمار ولست خروفا.. ولكنها استمرت ترمقنى والسكين فى يدها فنهقت مرة أخرى لأثبت لها أننى حمار ابن حمار وإذا بها تقوم وتحضر جردلا به ماء وتضعه أمامى..

ونظرت إلى الجردل دون أن أمد بوزى فيه فقالت لأبى زعبلة: الحمار لا يريد أن يشرب.. فقال أبوزعبلة: لو كان عطشانا لشرب.. فقالت أم زعبلة: لكنه طلب أن يشرب.. فقال أبوزعبلة بسخرية: هل سمعته يقول أنا عطشان.. فقالت أم زعبلة بجدية: بل سمعته يقول «ماء».. فقال أبوزعبلة.. ولكنى لم أسمع ماذا قال فقد روعنى قول أم زعبلة إننى قلت «ماء» أى أننى عندما نهقت لأثبت لها أننى حمار كان واقع الأمر أننى مأمأت.. وأردت أن أقطع الشك باليقين فنظرت فى ماء الجردل لأرى صورتى وياهول ما رأيت.
ـ رأيت ماذا؟!
ـ رأيت قرنين فى رأسى
ـ وبعد؟!
ـ رفعت رأسى مذهولا فرأيت أم زعبلة ترمقنى والسكين فى يدها
ـ وبعد؟!
ـ وضعت ذيلى بين أسنانى وقلت يا فكيك ولكنى سرعان ما توقفت من شدة الذهول فقد اكتشفت أن الذى وضعته بين أسنانى لم يكن ذيلا وإنما لية خروف.. وانهرت مستسلما فى انتظار أن تذبحنى أم زعبلة ومن حلاوة الروح تفتق ذهنى عن فكرة أنقذتنى من الذبح
ـ ماهى هذه الفكرة؟
ـ تظاهرت بأننى بقرة
ـ وهكذا لم يذبحوك خوفا من جنون البقر
ـ وهكذا أيضا لم أعد أعرف هل أنا حمار أم بقرة.. فلو كنت حمارا لكانوا ذبحونى ومعنى هذا أننى........
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

بريد الحمار

● من أى زريبة تخرجت؟ «سامى عبدالله»
ـ لولا قل فى أى زريبة تخرجت ولا تقل من أى زريبة تخرجت.. أما الإجابة عن سؤالك فقد تخرجت فى زريبة الرفس قسم النهيق.
● هل هناك صوت أنكر من صوتك؟ «منيرة إسماعيل»
ـ صوت معظم مطربى هذه الأيام
● هل أنت حمار حقا أم أنك تدعى الحمورية؟ «عادل عبدالحليم»

عزت الأمير

فى الممنوع

درج مجلس الوزراء فى كل اجتماع له، على الاشادة بجهود رجال الامن، وبنجاح سياسة حسن الالفى فى تقليص ظاهرة الارهاب المسلح، كما درجت الصحف القومية على ترديد نفس النغمة.

الان وعقب حادث شارع الهرم تردد بعض الصحف القومية نغمة اخرى، وتقول شيئا معاكسا، فجهاز الامن غير قادر على السيطرة على الوضع الامنى، وسياسة وزارة الداخلية فاشلة، وربما تشتد الحملة وتطالب باقالة حسن الالفى.

لماذا هذا التغيير المفاجئ؟ يبدو ان هناك اتجاها فى الحكم يريد التخلص من وزير الداخلية والبحث عن كبش فداء عقب مصرع ١٨ سائحا يونانيا الاسبوع الماضى.

وبالرغم من بشاعة الحادث وتقصير جهاز الامن فى حماية وتأمين ركب السياح، الا اننى اعترض على دوافع هذه الحملة ومبرراتها فى ذلك، اولا: ان السياسة الامنية ليست مسئولية شخص معين حتى ولو كان هذا الشخص وزير الداخلية نفسه، وانما هى سياسة الحكومة ومسئوليتها، فاذا كان هناك فشل فى هذه السياسة فهو اذن فشل الحكومة كلها.

فوزير الداخلية يطبق سياسة الحكومة وينفذ التعليمات والاوامر التى تصدر له من القيادة السياسية، ولايقول احد ان الحكومة لها سياسة ووزارة الداخلية لها سياسة اخرى، وان السياستين متعارضتان، ابدا هما سياسة واحدة. ووزير الداخلية يستشير القيادة السياسة ويعرض عليها كل صغيرة وكبيرة، ويوصل اليها «دبة» النملة كل ساعة، ثانيا: قد اوافق على رغبة البعض فى محاسبة وزير الداخلية ولكن لاسباب اخرى، يأتى فى «ذيلها» حادث شارع الهرم، ويسبق ذلك سياسة الحكومة ـ وليست الداخلية ـ فى تزوير الانتخابات وانتهاك حقوق الانسان ومحاكمة اصحاب الرأى والفكر والتنكيل بهم، ومحاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية واستشراء الفساد.

وهل محاسبة وزير الداخلية تحقق كل هذه الاهداف، بمعنى اذا كانت محاسبته تعنى ان الحكومة ستغير من سياساتها الحالية.. فأهلا وسهلا بهذه المحاسبة.

ثالثا: من غير المعقول ان يقال لنا صباح مساء ان حسن الالفى هو اعظم وزير داخلية.. وان جهاز الامن نجح فى القضاء على ظاهرة الارهاب، ثم نصحو فى اليوم التالى فيقال لنا: ان حسن الالفى هو افشل وزير داخلية.

هذا عبث واستهتار بعقول المصريين، ويذكرنى بمسرحية هزيمة يونيو ٦٧ فأقوى جيش فى المنطقة لحقت به هزيمة مروعة فى ٦ ساعات، فهل هذه هى صورة جهاز الامن؟

وهل هذا ماتريد الحكومة ـ او قطاع فيها ـ ان يقوله لنا؟

مجدى مهنا

فى الواحة

مع الدكتور أحمد يوسف:

ستمر عقود قبل أن يكتمل التطور الديمقراطى فى الوطن العربى

يدخل العرب القرن المقبل محملين بأثقال عدة، ساهموا بأنفسهم فى صناعتها، وتكفلت عجلة التطور والصراع التاريخى ببلورتها، فالعرب مازالوا محكومين برؤى تسلطية، وأنظمة حكم تتراوح مابين العسكرية والقبلية والتابعة، ومازالت الديمقراطية بعد، مفهوما عسير الهضم، تأنف منه المعدة العربية، حكاما وشعوبا ونخبة، لم يتم الاتفاق بعد على ضرورتها كركن أساسى فى بناء مجتمع عربى متحضر.

التنمية أيضا أحد الإشكاليات التى لم تحسم بعد، فالبون شاسع بين مجتمعاتنا العربية ونظائرها فى جنوب شرق آسيا وبعض تجارب العالم النامى، كيلا نقول العالم المتقدم، ومن ثم فإن السوق الشرق أوسطية تمثل تهديدا حقيقيا للسوق العربية التى مازالت حلما بعيد المنال.

حوار: **عماد الغزالى**

تواصل الخلافات العربية العربية تفاعلها، وقد باتت سمة مميزة للوجود العربى ذاته، وقد برهن لنا محدثنا، أن وجود هذه الخلافات هو القاعدة، واختفاءها هو الاستثناء الذى تدفع إليه أخطار خارجية ما إن تنقشع حتى تطل الخلافات برأسها من جديد.

وأخيرا وليس آخرا إسرائيل التى اكتسب التعامل معها فى السنوات الأخيرة ثنائية شديدة التناقض، عدو يفرض صداقته وسط جروح وبثور لم تلتئم بعد، ولا يسعى هو رغم ادعاءاته المتكررة لالتئامها. هذه القضايا الأربع: الديمقراطية والخلافات العربية والتنمية وإسرائيل، حاولنا أن نستكشف ملامحها على خريطة القرن العربى المقبل، ومعنا الدكتور أحمد يوسف أستاذ العلوم السياسية ومدير معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

الديمقراطية، حيث ليس ثمة مبالغة فى القول بأنه لا توجد تجربة ديمقراطية واحدة مكتملة فى الوطن العربى كله، وهناك عدد يعتد به من النظم البعيدة كل البعد عن الديمقراطية، وعدد قليل من الدول التى خطت خطوات بدرجة أو بأخرى على هذا الطريق.

وقد أصبحنا فى هذا الصدد من أكثر مناطق العالم تخلفا بالنسبة للتطور الديمقراطى، ولعل هذا يكون مسئولا عن تفسير كثير من حالات العنف التى تظهر فى هذا البلد العربى أو ذاك.

وأغلب الظن أنه ستمر عقود أرجو أن تكون قليلة من القرن الحادى والعشرين، قبل أن يكتمل التطور الديمقراطى فى الوطن العربى.

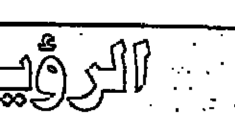
[illegible]

د. أحمد يوسف

بالطويلة، على أن الصراع العربى ـ الإسرائيلى قد استقر وتم تسكينه فى مسار تفاوض، ولكن الطريقة التى [illegible]

قرأت

الرؤية الغائبة





[illegible]

د. مصطفى الفقى

سليمان جودة

هكذا أصله الأصل

هكذا مسنه الأصل

المجالس المحلية المؤقتة..
من يختار أعضاءها

الحقيقة انه كان على الحكومة ان تعدل قانون المحليات قبل اجراء انتخابات عام ١٩٩٢ لأن الأحكام قد تواترت على عدم دستورية نظام القائمة.. بل كان نظام مشروع جديد لنظام الادارة المحلية معدا وقابلا للعرض على الاحزاب قبل اجراء الانتخابات.. إلا ان مصلحة الحزب الوطنى تقتضى السيطرة على المجالس المحلية والاحتفاظ بنظام القائمة المطلقة الى اقصى حد ممكن.. من هذا المنطلق يؤكد محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بالوفد اننا قد بلغنا هذا الحد الاقصى بصدور حكم الدستورية الاخير فلا مناص من الأخذ بنظام الانتخاب الفردى الذى يتطلب فترة استعداد تمكن الحزب الوطنى من اعداد نفسه للاستيلاء على المجالس المحلية كلها، وقد بدا واضحا لقيادات الحزب الوطنى ان اجراء انتخابات محلية فورا وجراح تزوير انتخابات مجلس الشعب مازالت دامية مخاطرة يحسن تفاديها فخرجوا علينا ببدعة المجالس المؤقتة بالتعيين لمدة تسعة اشهر تجرى بعدها انتخابات المحليات.

ويستمر قائلا.. لنا ان نتساءل لماذا هذه المغايرة بين حل المجالس المحلية وحل مجلس الشعب؟ فإذا حل مجلس الشعب يجب ان تجرى الانتخابات فى مدة ستين يوما. فلماذا ننتظر تسعة اشهر حتى تجرى انتخابات المحليات؟ ولماذا تعيين المجالس المؤقتة؟ ومن الذى يعينها؟ وهل سيتم التعيين من بين اعضاء الحزب الوطنى فقط؟ أم يتم تصنيفها من الاحزاب المختلفة على حسب تواجد كل منها فى المجلس المحلول؟

كل هذه النقاط لم تتضح بعد.. لكن الواضح ان حكم المحكمة الدستورية العليا قد اوقع الحكومة فى مأزق، وان الحزب الوطنى يحاول ان يسير المجلس التشريعى على هواه ويخرج بهذه المجالس المؤقتة التى تستمر تسعة اشهر دون مبرر واحد مقبول.. لماذا هذه الفترة؟ ولماذا لا تجرى الانتخابات فورا؟ وهل من المصلحة ان تظل المجالس المحلية بهذا العدد الضخم وهذه المستويات المتعددة التى لا مثيل لها فى اى دولة فى العالم.

لجنة عليا

مسألة التعيين مسألة غير ديمقراطية وستقابل بمعارضة من القوى السياسية.. وقد جاءت بعد صدور حكم المحكمة الدستورية ببطلان انتخابات المجالس المحلية واصبح واجب مجلس الشعب والسلطة التشريعية ان يصدرا قانون المجالس المحلية بعد الأخذ فى الاعتبار النقاط التى اشار اليها حكم المحكمة الدستورية العليا ويوضح احمد جمعة «المحامى» انه اصبحت


احمد عودة

احمد جمعة

لا فرق بين «المؤقتة» و«القادمة».. مادامت النية مبيتة على طريقة انتخابات مجلس الشعب!

هناك فترة فراغ من تاريخ صدور هذا الحكم الذى اصبح بموجبه لا صفة لهذه المجالس الموجودة وبين صدور التشريع الجديد.. فجاءت فكرة التعيين لشغل هذه المرحلة.

ويقول إذا كان لابد من التعيين لإيجاد مجالس مؤقتة تؤدى عمل المجالس المحلية حتى تاريخ الانتخابات الجديدة فإنه يجب ان تلاحظ فى تشكيل هذه المجالس عدة امور وهى:

* الا تقتصر هذه المجالس على المنتمين للحزب الوطنى.. فيجب ان تشكل من كافة القوى الشرعية الموجودة على الساحة.

* يجب ان يراعى فى الاعتبار حجم تمثيل هذه القوى من حيث الواقع فمثلا «حزب الوفد» يتمتع بوجود كبير فى الشارع المصرى بخلاف بعض الاحزاب الاخرى.

* يجب ان تراعى طبيعة المجالس قبل الحل فإذا كان المجلس يغلب عليه حزب معارض يجب الأخذ فى الاعتبار ان يكون هذا الحزب له الاغلبية فى التعيين ايضا.. او على الاقل تكون رئاسة هذا المجلس المؤقت من اعضاء هذا الحزب.

ويستمر احمد جمعة قائلا.. لابد ان يحدث ذلك حتى لا تتعرض هذه المجالس المعينة الى اعتراضات يمكن معها اللجوء الى القضاء للطعن على هذه التعيينات.. فإذا اخذ فى الاعتبار هذه النقاط لأمكن ان نجتاز هذه المرحلة بهدوء.. واعتقد انه يجب ان تشكل لجنة عليا تمثل فيها جميع الاحزاب الشرعية الموجودة على الساحة المصرية وان تشترك جميعا فى اختيار اعضاء المجالس المؤقتة حتى يأتى تمثيلها بناء على آراء هذه الاحزاب جميعا دون ان ينفرد حزب واحد او جهة واحدة بهذا الاختيار.

هيمنة السلطة

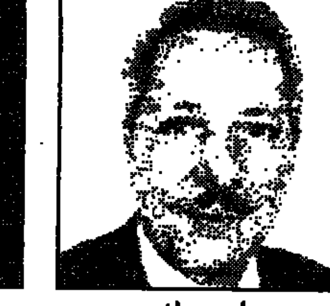
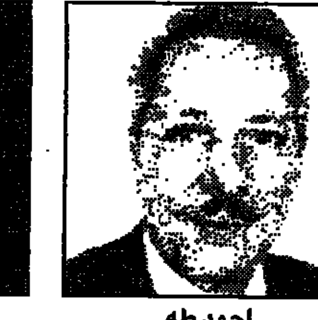
سواء اجريت الانتخابات على غرار تلك التى اجريت فى مجلس الشعب وذلك بعد عدة اشهر او فورا فالنتيجة واحدة ويؤكد المستشار يحيى الرفاعى رئيس نادى القضاة السابق ان شأنها سيكون شأن اجراءات ونتيجة انتخابات مجلس الشعب حيث سيقوم الحزب الوطنى فى الحقيقة والواقع بتعيين من يراه فى هذه الانتخابات. وبالتالى فإن التراخى فى اجراء هذه الانتخابات المرتقبة او التعجيل بها سيان.. بمعنى ان المجالس المنتخبة فى نظامنا القائم سواء كانت مجلس الشعب او مجالس محلية هى فى الحقيقة جزء لا يتجزأ مما يسمى بالحزب الوطنى وكلها اجراءات صورية تخضع لهيمنة وتغول السلطة التنفيذية التى تجتمع كلها فى يد واحدة.

تمثيل القوى السياسية

تأجيل الانتخابات الخاصة بالمجالس المحلية بعد حلها طبقا لحكم الدستورية العليا كان مفترضا ان يكون فرصة لتعديل قانون انتخابات المجالس المحلية ليتوافق مع الدستور، وايضا لتعديل سلطات هذه المجالس التى تم تقليصها خلال السنوات الماضية. وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية الذى يقنن تزوير الانتخابات ويرى حسين عبدالرازق امين اللجنة السياسية بحزب التجمع انه لم يتم شىء من ذلك وان الحكومة اكتفت باستغلال فترة التأجيل لتعيين ما اسمته بالمجالس المؤقتة.

ويقول مع اعتراضى التام على ذلك خاصة وانه قد يكون مجالا للطعن امام القضاء بما فى ذلك المحكمة الدستورية العليا فاختيار هذه المجالس المؤقتة سلطة مطلقة لحكومة الحزب الوطنى بما فى ذلك المجالس التى كانت مشكلة من احزاب المعارضة، وهذا امر يتناقض مع ارادة الناخبين ومع اى منطق سياسى او قانونى سليم.. فإذا كان لابد من تعيين هذه المجالس فالمفروض ان يتم من بين اعضاء المجالس التى تم انتخابها فى السابق او على الاقل بمراعاة تمثيل كل القوى السياسية والاحزاب الموجودة على الساحة وبالتشاور معها وليس بقرار سلطوى من حزب انتزع السلطة فى انتخابات مزورة منذ اشهر قليلة.





احمد طه

حسين عبد الرازق

الفشل الذريع

تجربة المجالس المحلية اثبتت فشلها وفتحت مجالا واسعا للفساد من هذا المنطلق أكد احمد طه عضو مجلس الشعب المستقل ان ذلك خلاصة تعايشه مع هذه التجربة سواء كعضو فى احد مجالسها أو احد الملتصقين بها منذ عام ١٩٦٩ .. وقال إن المجالس المحلية وإن كنت لا انكر ان هناك شخصيات طيبة وخيرة حاولت ان تصنع شيئا داخل هذه المجالس إلا ان الغالبية العظمى تنطبق عليها المعالم التى ذكرت من قبل والدليل هو كم اعضاء المجالس الذين سقطوا فى ايدى القضاء بتهم تتصل بالفساد.. ومن ثم فإن القضية ليست قضية قانون فالحزب الوطنى قد اعتبر تلك المجالس رشوة لعناصر مؤهلة للفساد ولخدمة الحزب فى كل الاعمال التى يريدها، وقد حال الحزب الوطنى دائما دون ان تنفذ المعارضة الى هذه المجالس.

واضاف احمد طه: ان الحياة السياسية بشكل عام فى مصر قد فشلت فى تزويد الحياة السياسية بكادر يمكن ان يؤهل هذه الحياة لنشاط نظيف وقدرة هذا الكادر اصبحت سمة عامة للحياة السياسية فى مصر.. لا تتصل فقط بالمحليات بل وصلت إلى مجلس الشعب والى الحياة الإدارية والعلمية والسياسية.

واختتم قائلا: لقد اثرت ومعى عدد من المثقفين هذه القضية التى تتصل بعدم الاهتمام بالاجيال الجديدة وتربيتها سياسيا مما خلق هوة واسعة بين الأجيال واصيبت الحياة فى كل جوانبها بفقر فى الكادر المؤهل لمهمتها.. ولا أتصور ان المحليات تشكل الآن خدمة حقيقية ومطلوبة للحياة العامة لأنه لا يوجد كادر ملائم للقيام بهذه المهمة.. لذا فليس المطلوب مناقشة قانون المحليات فقط.. لكن القضية الاولى التى يجب ان تناقش هى كيف يمكن لكل القوى ان تعد الكادر المناسب لهذه المهمة.

القضاء الدستورى

مبدأ التعيين مبدأ مرفوض تماما. وإذا كان حكم المحكمة الدستورية العليا قد قضى على التشكيلات السابقة فإن الامر يقتضى كما يرى احمد عودة «المحامى بالنقض» اجراء انتخابات جديدة طبقا لمفهوم ومضمون القضاء الدستورى ولو احتاج الامر لتعديل قانون المحليات فإن التعديل امر وارد ومطلوب وامر ميسور ليس مستحيلا على الاطلاق.

ويقول من هنا ارفض مبدأ تشكيل مجالس بالتعيين، وهذا الامر المقيت الذى تفكر فيه الحكومة.. أمر مرفوض رفضا باتا ويتعين اجراء انتخابات حرة نزيهة بغير تدخل ودون الاستعانة بالبلطجية او الالتجاء للتزوير والتزييف كما حدث من قبل وكفى ما كان.. اما الحديث عن تعيين مجالس مؤقتة فمع رفضنا لهذا المبدأ فإننى اقول إن الحكومة سوف تعين اتباعها وانصارها ولن نجد تمثيلا لأى حزب معارض على الاطلاق لانها اذا كانت تزور الانتخابات حتى لا تدخل المعارضة فهل ستشمل تلك التعيينات ممثلين للمعارضة بالقطع لا وهذا يجعلنا نؤكد رفض مبدأ التعيين رفضا باتا.

الحزب الوطنى يستبعد أعضاء المعارضة المنتخبين!

أصبح مؤكدا أن الحكومة تبحث تعيين مجالس محلية مؤقتة لسد الفراغ الدستورى الذى حدث بسبب حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون انتخاب المجالس الحالية.

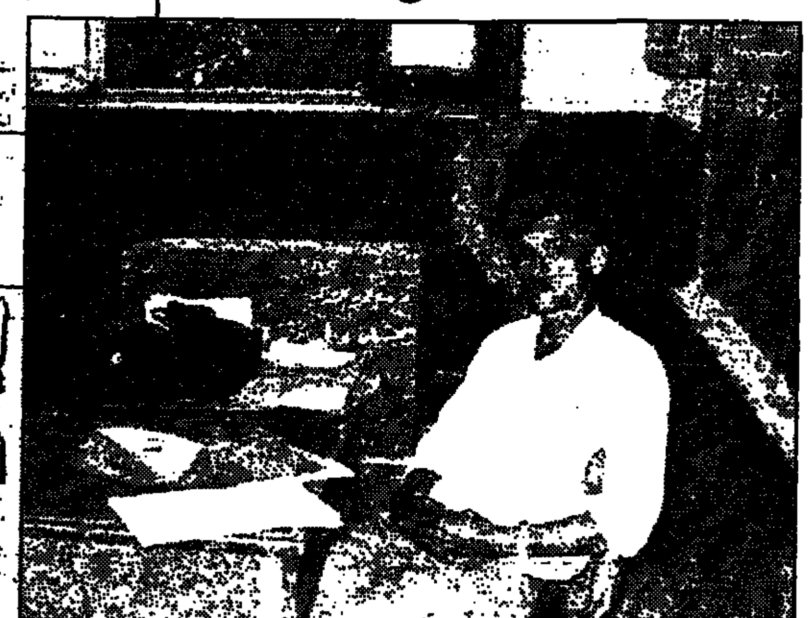
والسؤال.. من يختار اعضاء المجالس المؤقتة هل تنفرد بها الحكومة وحزبها أم يراعى فيها اعضاء المجالس المعارضون الذين اختارهم الشعب.

صحيح ان المجالس المؤقتة.. مؤقتة مدتها ٩ شهور فقط لحين اجراء الانتخابات.. ولكن من يضمن الا يمتد عملها سنة أخرى لإتاحة الفرصة لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.

عمل المجالس المؤقتة هو نفسه عمل المجالس المنتخبة ومن حق اعضاء المعارضة ان يكونوا ممثلين داخل هذه المجالس.

«الوفد» تناقش هذه القضية حتى لا تصبح المجالس المحلية المؤقتة «المعينة» قهرا جديدا لإرادة الشارع المصرى.

تحقيق: سامى ابو العز



المحكمة الدستورية العليا ابطلت قانون المحليات والحكومة تعين انصارها لإدارة المجالس المؤقتة

محمود اباظة

المستشار يحيى الرفاعى

الخبراء يؤكدون: إستبعاد ممثلى المعارضة يجعل المجالس المؤقتة غير دستورية

حكم واجب النفاذ

وحول ضرورة سرعة تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا يقول: د. احمد سعد استاذ ورئيس قسم القانون المدنى بجامعة القاهرة والمحامى بالنقض ان حكم المحكمة الدستورية العليا صريح فى إلغاء نظام الانتخابات المحلية، وانه طبقا لصريح القانون رقم ٤٨ لسنة ٧٩ بشأن المحكمة الدستورية العليا فإن احكام هذه المحكمة ذات حجية عينية اى ملزمة لكافة مؤسسات الدولة الدستورية.. ولذا يجب ان ينفذ حكم المحكمة الدستورية فورا إصداره ونشره فى الجريدة الرسمية لانه بمثابة قانون ملزم لكافة سلطات الدولة وعلى هذا الاساس يجب على المجلس التشريعى ان يأخذ فى اعتباره عند اصداره لقانون المحليات الجديد تلك المبادىء الدستورية التى تبنتها حكم المحكمة الدستورية سالف الذكر، وهذا يتطلب منها نقطتين الاولى الاسراع باصدار هذا القانون، والثانية هى انه ولحين اصدار هذا القانون فعليها ان تراعى فى تشكيلها المجلس المؤقت الآن ان يرتدى ثوب حكم المحكمة الدستورية العليا فلا يأتى باعضاء يحملون رياح التمييز والذى به قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته والا سيكون هذا المجلس المؤقت مخالفا لحكم المحكمة الدستورية العليا وهذا ما تخشاه من ان الحكومة تمد يدها لمخالفة هذا الحكم من خلال إطالة امد اصدار القانون حيث ان التناقض يكون من الوضوح عندما «تتلكأ» فى اصدار قانون متطلباته الدستورية واضحة وضعت اسسه المحكمة الدستورية العليا فى الوقت الذى يطلب لها اصدار قوانين على وجه المسارعة لا تتسم بالدستورية.

ويضيف قائلا.. على مؤسسات الدولة من سلطة تشريعية وسلطة تنفيذية ان تؤكد ما تصرح به عادة من انها تحترم احكام الدستورية العليا فالاحترام له معنى واحد فقط هذا هو اصدار قانون يحمل مبادىء المحكمة الدستورية العليا.. اما اذا اصرت على تعيين مجلس مؤقت من انصارها ومحاسيبها فإننى اتوقع ان هذا المجلس سيصدر قرارات كثيرة ومصيرية فى فترته المؤقتة حتى يدخلنا فى دائرة الإلزام بهذه القرارات والاستفادة من نظرية الموظف الفعلى عن طريق الزام الجهات التابعة للمجالس المحلية بقرارات ذلك المجلس المؤقت لانه كان على الاقل يتمتع حتى ولو طعن فى تشكيله فى المستقبل فإن قراراته ستنفذ طبقا لتلك النظرية وفى هذه الحالة تكون السلطة قد اثبتت التناقض التام بين تصريحاتها فى احترامها لأحكام المحكمة الدستورية العليا وبين تنفيذها لإرادتها من خلال هذا المجلس المؤقت.


د. احمد سعد

وجه بين الناس

بقلم: د. سمير اسكندر

ان لم نكن قادرين على الحرب فيجب أن نعجز أيضا عن الاستسلام للهين.. وإذا كان الاستسلام المهين قدرنا فنحن لا نملك أن نفرط فى حق الشعب فى مجرد الحياة. «لبنان هى مصر».. ضرب لبنان اليوم - ومهما استسلمنا - سيفضى إلى ضرب مصر غدا!

ماذا كان يحدث الآن او بعد حين لو ان السياح الذين ضربوا فى مصر كانوا من الاسرائيليين؟ ان حكاية [illegible] لن تصل الى نهاياتها المقيتة.. لم يعد السلام الا عقد اذعان.. لا يمكن ان يقر السلام بإذعان طرف واحد وتسليمه بكل حقوقه كى يأمن المعتدى تماما على نفسه حتى من الإدانة الشرعية والقانونية على هزالها وقلة قيمتها فى عالم اليوم!

لبنان هى مصر.. ومصر هى لبنان

ساقونا إلى حرب ١٩٦٧ حيث لا حتمية لحرب.. وجرونا الى معاهدة سلام حيث لامبرر لسلام واليوم نشهد راضخين للمخطط الامريكى لتصفية كل جيوب المقاومة فى العالم العربى من اجل تحقيق السيطرة المباشرة الاسرائيلية والامريكية على المنطقة.. تصفية العراق.. ثم ليبيا.. إيران.. ثم سوريا.. ثم مصر.

اقتصاد لبنان الذى يدك بعنف مع اشلاء اطفاله هو اقتصاد مصر التى تجر الى مقصلة المنافسة الحرة والخصخصة الجميلة! وفق شروط رهيبة.

الاصلاح الاقتصادى على طريقتهم وشروطهم مضافا اليه ارهاب العالم العربى يعطى المحصلة الحتمية: اضعاف وتركيع العالم العربى لتصبح خدم المنطقة.

لن تستطيع اى حكومة ان تقاوم الإرهاب مقاومة حقيقية إذا لم تستطع حماية الشعب من الإرهاب الإسرائيلى لأوطاننا وفرضه سياسات تسحق استقلالنا ونمو اقتصادنا.

هل اقتضح الدور الامريكى كله ام لم تزل هناك بقية من ضباب؟

فلنفق من الغيبوبة الوطنية التى نحياها لأن هذا ان لم يحدث بوعينا وضمائرنا سيفرض علينا قسرا بعد ان تتك مصالحنا وكياننا فى كبر وزهو لا مزيد عليه من دولة لا يزيد سكانها على بضعة ملايين.. وتاريخ قد زيفوه.. ولغة احيوها من الاكفان غير انهم ارادوا فكانوا!

نحن فى حاجة ملحة ان نفرق بين الألوان ان نضع الخط الفاصل ما بين الأبيض والأسود خطا يفصل ما بين الوطنية والانتهازية.. خطا يفصل ما بين ارضنا وارض العدو.. عرضنا وعرض العدو.. خبز الأبناء ودماء تقنم قربانا لمن لا يعرفون لله حرمة ولم يرعوا للحقوق امانة.

نحن نعرف أن الوضع قد صار خطيرا وان مظاهرة شعبية كتلك التى تشهدها اسرائيل احتجاجا على ما يجرى لنا فى لبنان صارت حلما عسير المنال!.. لذا نحن نطالب من بيدهم الأمر.. من وليناهم على انفسنا مختارين او طائعين.. نطالب من حكومة الحزب الوطنى بحكم ما اعطت لنفسها وما اعطيناها نطالب من الحكومة بسلطاتها الضخمة علينا ان تجسد بعض الحلول التى تفرق ما بين الموت وحق الحياة!

- علينا ان نكف عن لقاء السفاحين الذين عاثوا فى ارضنا فسادا.

- سحب السفير المصرى من اسرائيل.

- اعتبار السياح الإسرائيليين غير مرغوب فيهم.

- وقف التعامل التجارى مع اسرائيل.

- المطالبة بحقوق لبنان. نطالب من كل وزير أن يقدم اجراء رافضا لما فعلته اسرائيل فى حدود مسئوليته. قد تتوه المسئوليات وتتشابك احيانا لكن لحظة الخطر تصبح المسئولية فردية. فليحترم كل مسئول رأيه وضميره لكثر مما يحترم وضعه وسطوته. فلا قيمة لمركز أو جاه اذا ما استهينت مصر او تعرضت حدودها للفناء. ان اى عقد اذعان يصبح لا قيمة له اذا لم نقبله.. وكل صلح ظالم وفعله يمكن الفكاك منه لو اننا لم نصالح حقا وكيف نصالح فى نسائنا وكل كياننا!

«لا تصالح على الدم حتى بدم لا تصالح ولو قيل رأس برأس أكل الرؤوس سواء قلب الغريب كقلب اخيك [illegible] وهل تتساوى يد سيفها كان لك بيد سيفها [illegible] كيف تنظر فى يد من صافحوك فلا تبصر الدم فى كل كف ان سهما اتانى من الخلف سوف يجيئك من الف خلف»


حتى أطفال لبنان الأبرياء لم يسلموا من وحشية إسرائيل

فى المشروع التدريبى «بدر - ٥» :
الجيش الثاني يعزف «سيمفونية» عبور ليلي لقناة السويس


الفريق مجدي حتاتة رئيس الاركان، والفريق محمد الشحات قائد الدفاع الجوي، والفريق احمد صابر سليم قائد البحرية يستمعون لشرح من اللواء علي ماهر قائد الجيش الثاني.

● رغم التفوق الجوي للعدو.. ورغم احتمالات استخدامه لاسلحة الدمار الشامل، واسلحة الحرب الكيميائية، نجحت قواتنا المسلحة في تنفيذ عملية عبور ليلي صعبة بدقة متناهية خلال اقل من ٧٠ دقيقة.

● كان هذا هو سيناريو للشروع التكتيكي «بدر - ٥» الذي نفذته بعض وحدات المشاة الميكانيكية بالجيش الثاني الميداني مساء امس الاول رغم فرض مواقف طارئة لم تكن مخططة علي القوات العابرة.. وقد استخدمت في العبور كافة وسائل العبور بكفاءة تامة.

● وحضر البيان الفريق مجدي حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة والفريق احمد صابر سليم قائد القوات البحرية، والفريق محمد عبد الحميد الشحات قائد قوات الدفاع الجوي، واللواء علي ماهر قائد الجيش الثاني الميداني، وكبار قادة القوات المسلحة.

٧٠ دقيقة فقط لعبور وحدات المشاة الميكانيكية رغم التفوق الجوى للقوات المعادية

تضمن موضوع البيان العملي «بدر -٥» القيام بانسب انواع العبور لوحدات مشاة ميكانيكية لقناة السويس باستخدام كافة انواع العبور.. وتم تنفيذ البيان بالعبور الذاتي وعلي كباري وبالمعديات بالتعاون مع وحدات فرعية من المشاة والدبابات والمدفعية والدفاع الجوي والقوات الجوية والمهندسين العسكريين والحرب الكيميائية، رغم التفوق الجوي للقوات المعادية ورغم احتمالات استخدام العدو لاسلحة الدمار الشامل و المواد الحارقة، وقد تم تنفيذ البيان جنوب الاسماعيلية.

سيناريو العمليات

● اظهرت عمليات الاستطلاع قيام الدولة المعادية باعلان التعبئة العامة والاستعداد للقيام بعملية هجومية ضد قواتنا.. وعلي الفور صدرت الاوامر لقواتنا بالاستعداد بعد تأكد نوايا القوات المعادية، وتم اتخاذ الاوضاع الدفاعية والعبور للشاطئ الشرقي لقناة السويس.

● وبالفعل قرر قائد القوات تنفيذ العبور علي ٣ كباري مواصلات ومعديات وبالعبور الذاتي.

● ومع اول ضوء ليلة اول امس، بدأت عناصر الاستطلاع بقواتنا في عبور قناة السويس بواسطة عربتين «بردم» مجهزتين للعمليات الإستطلاعية ومزودتين باجهزة اكتشاف للمواد الكيماوية، وبوسائل رؤية ليلية، وبتجهيزات خاصة للعبور الذاتي.

ووصلت عناصر الاستطلاع للبر الشرقي وتوجهت الي نقاط عملها المخصصة للحصول علي اكبر قدر ممكن من المعلومات عن قوات العدو المتمركزة شرقاً.. وفي نفس الوقت تم دفع عربات «ام - ٥١» لتأمين التحرك بالمعلومات.

وخلال هذه الفترة كان سلاح المهندسين العسكريين يقوم بانشاء الكوبري وكذلك انشاء هيكل كوبري تبادلي مع اخفائه بالدخان.

وبدأت عملية عبور وحدات المشاة الميكانيكية علي كوبري المواصلات، وفي نفس الوقت كانت المركبات البرمائية تقوم بالعبور الذاتي، وكان قائد المعبر يشرف علي انتظام حركة مرور وحدات المشاة الميكانيكية علي الكوبري.

فجأة.. ظهرت طائرة «اف ١٦» تمثل طلعة استطلاع معادية لتحديد اماكن عبور قواتنا، وفي نفس الوقت استمرت عملية التدفق علي الكوبري وبوسائل العبور الذاتي.

وبناء علي الاستطلاع المعادي قام العدو بهجمة جوية ممثلة بطائرتين «اف ١٦» لضرب الكوبري المستخدم في العبور وبدأت عناصر دفاعنا الجوي تشتبك معها لمنعها من تحقيق اهدافها في تعطيل العبور، ولكنها نجحت الهجمة الجوية المعادية في تحقيق نسبة اصابة ١٠٪ من الكوبري وتوقف المرور عليه.. وعلي الفور اصدر القائد اوامره بتكثيف العبور الذاتي، وبالمعديات وكانت قواتنا الجوية تقوم بعمل مظلة حماية جوية بطائرات «اف ١٦» لتأمين العبور بالتنسيق مع قوات الدفاع الجوي.

● وبالفعل بدأت عمليات تجهيز المعديات من طراز «جي. اس. بي» في زمن قياسي وبدأت في نقل الدبابات من طراز «ام ٦٠» الي الشاطئ الشرقي للقناة.

وخلال هذه الفترة كان المهندسون العسكريون يقومون باصلاح الكوبري وتم اصلاحه في زمن قياسي وتمت استعادة الحركة عليه مع العبور بالمعديات لاستعواض الوقت الفاقد في الاصلاح.

بدأ تجميع القوات العابرة في اماكن تجميعها المخططة علي الجانب الشرقي وكانت سرية الحرس الامامي قد دفعت الي مسافة عدة كيلو مترات في اتجاه الشرق امام القوة الرئيسية لضمان سرعة الوصول الي مكان العمليات.. وكان العبور قد اوشك علي الانتهاء.

حاول العدو افشال عملية التقدم بالقوة الرئيسية وقام بعملية ابرار جوي علي الجانب الشرقي، فصدر قرار القائد لسرية الحرس الامامي بالاشتباك مع قوات الابرار وتدميرها، و تم ذلك بمعاونة قصفات صاروخية وتم تدمير هذه القوات المبرة المعادية.. و نجحت عملية العبور في زمن لايتجاوز ٧٠ دقيقة.

الفريق مجدي حتاتة :

المشروع ارقي مستويات التدريب ويؤكد استيعاب الدروس المستفادة من الحروب السابقة

للمشروع ناجح

وقد نجح البيان العملي «بدر - ٥» في تحقيق اهدافه التدريبية.. واظهر قدرة القادة والضباط في الإعداد والتحضير لعبور الموانع المائية وتنظيم العبور علي وسائل مختلفة.. كما نجح في تنمية مهارات القادة والضباط في السيطرة علي وحداتهم الفرعية اثناء عبور الموانع المائية، واختيار انسب اسلوب لاستخدام عناصر السيطرة علي التحركات في قطاع العبور، والاسلوب الامثل للمناورة بالمحاور ووسائل العبور المختلفة، كما اظهر مهارات القادة والضباط علي اتخاذ القرارات السليمة في الاوقات المناسبة لاستمرار تحقيق السيطرة اثناء التدفق شرق القناة علي المحاور المختلفة، كما نجح البيان «بدر - ٥» في زيادة القدرة علي اعداد وتجهيز الوحدات الفرعية الصغري لعبور الموانع المائية كما اظهر مدي كفاءة سائقي المركبات البر مائية علي عبور الموانع المائية بوسائل العبور المختلفة..

وابرز البيان قدرة القوات علي الحفاظ علي الحالة الفنية واسلوب تجهيز المركبات البرمائية لعبور الموانع المائية، كما اظهر البيان المعدلات العالية للتدفق و عبور القوات في ظل التفوق الجوي للعدو، والتعرف علي كافة المشاكل التي تؤثر علي اعمال التدفق وعبور القوات واستغلال كافة خواص وامكانيات وسائل العبور لتحقيق اعلي معدلات في الأداء..

وقد تمكنت الوحدات المشاركة في البيان من تحقيق المزج الواعي بين اعمال المناورة والقيادة الذكية في استخدام البدائل المتاحة للقرار والتي تعتمد في المقام الاول علي خبرة القادة في دراسة تاريخ ومبادئ الحرب، وخبرات القتال من حرب اكتوبر.. وقد اظهرت المناورة مدي قدرة القوات علي الحفاظ علي المعدات.

استيعاب الدروس

وعقب المشروع اعرب الفريق مجدي حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة عن شعوره بالارتياح عن مستوي اداء القوات في المشروع، واكد ضرورة حفاظ القوات المسلحة علي كفاءتها القتالية العالية، للحفاظ علي احترامنا وسط دول العالم ولحماية مصالح الدولة ووصف الفريق «حتاتة» ان عملية عبور مانع مائي ليلاً تعد ارقي انواع التدريب واصعبها علي الاطلاق، واشار إلي ان خروج المشروع بهذا المستوي يؤكد استيعاب القوات لدروس اكتوبر ١٩٧٣ وحرب تحرير الكويت وهذا يؤكد ان خطط التدريب بالقوات المسلحة تسير في خطي سليمة.

معركة حديثة

وكان اللواء علي ماهر حجاب قائد الجيش الثاني الميداني قد القي كلمة في بداية المشروع اكد فيها ان العمليات الليلية تعتبر سمة اساسية للعمليات العسكرية الحديثة او انها ترجمة حقيقية للاستفادة من دروس حروب اكتوبر والخليج، والتدريبات السابقة بالقوات المسلحة كما يؤكد استيعاب القوات للتطور الذي طرأ علي وسائل العبور وقدرتهم علي التناسق في العمل بين مختلف الوحدات، وهنأ الفريق مجدي حتاتة وقادة القوات المسلحة بذكري أعياد سيناء.

أسامة هيكل

تصوير - مجدي حنا

احدي المعديات تحمل دبابة من طراز «ام ٦٠» في طريقها للشاطئ الشرقي للقناة.

«كريستوفر» يعود إلي دمشق للقاء «الأسد»
سوريا تتهم اسرائيل بالمراوغة وتعقيد المساعي الدولية

عواصم العالم - وكالات الانباء: عاد بعد ظهر امس إلي دمشق «وارين كريستوفر» وزير الخارجية الامريكي للمرة الثانية فى اقل من ٢٤ ساعة بعد ان رفض الرئيس السورى حافظ الاسد مقابلته اول امس لاجراء محادثات بشأن الازمة فى لبنان.

استقبل فاروق الشرع وزير الخارجية السورى كريستوفر فى المطار.

ويسعى «كريستوفر» منذ اسبوع للوساطة بين دمشق وتل ابيب وبيروت بهدف التوصل لاتفاق بوقف اطلاق النار الذى دخل يومه الرابع عشر اتهمت دمشق اسرائيل بتحويل المساعى التى يبذلها الوزير الامريكى إلى عملية صعبة. واكدت مصادر رسمية فى سوريا ان الاسرائيليين برفضهم الجهود الدبلوماسية الاوروبية المبذولة وقبولهم فقط بالجهود الامريكية يجعلون من المهمة الامريكية عملية صعبة. وقالت المصادر ان اى حل للوضع المأساوى فى لبنان يجب ان يعالج جذور المشكلة الا وهى احتلال اسرائيل لقسم فى لبنان. واضافت انه اذا كانت اسرائيل ترغب فى حماية حدودها الشمالية فان السبيل الوحيد إلى ذلك هو السلام الذى يستند إلى العدل والانسحاب من الاراضى المحتلة.

وعقب وصول «كريستوفر» إلى دمشق توجه إلى قصر الرئاسة حيث بدأ محادثات رسمية مع الرئيس السورى حافظ الاسد بحضور المنسق الامريكى لعملية السلام فى الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزير الخارجية روبرت بلليترو والسفير الامريكى فى دمشق كريستوفر روس، وفى الجانب السورى حضر المحادثات وزير الخارجية فاروق الشرع ووليد المعلم سفير سوريا فى واشنطن.

وقال الوزير الامريكى فى مطار دمشق ان الجميع يعملون بجد لاعادة تطبيق تفاهم يوليو ١٩٩٣ ولتحقيق وقف اطلاق نار دائم فى لبنان. واضاف كريستوفر ان الوقت حان للتوصل إلى نتائج، ومن المهم توفير بعض الاستقرار والامن للمدنيين على جانبى الحدود وضمان ان يعيشوا بسلام.

كريستوفر

واكد «فاروق الشرع» وزير الخارجية السورى على تقدير بلاده لجهود «وارين كريستوفر» مشيراً إلى ان لقاءته مع الرئيس حافظ الاسد تجرى فى جو ودى وصريح، واوضح الشرع ان سوريا يمكن ان تسهل زيارة كريستوفر للبنان اذا رغب فى ذلك.

وكانت التفسيرات قد تباينت حول عدم اتمام اللقاء الذى كان مقرراً اول امس بين كريستوفر والاسد رغم وصول الوزير الامريكى إلى دمشق حيث فسرت بعض المصادر ان رفض الرئيس الاسد مقابلة كريستوفر ربما جاء انتقاداً للمبادرة الامريكية وما حوت من نقاط ترفضها سوريا وتفضل بسببها المبادرة الفرنسية.

فى الوقت نفسه حاول المسئولون الامريكيون التقليل من شأن الامر وعدم المبالغة في التفسيرات. واشارت مصادر سورية إلى ان الرئيس حافظ الاسد لم يتمكن من مقابلة كريستوفر نظرا لارتباطه بموعد سابق مع رئيسة وزراء باكستان بنظير بوتو التى وصلت إلى دمشق مساء الثلاثاء.

وفى واشنطن ذكرت مصادر امريكية ان هناك احتمالا بالتوصل لاتفاق خلال الـ٢٤ ساعة القادمة. واكدت المصادر ان الادارة الامريكية تأمل فى التوصل لاتفاق بوقف اطلاق النار فى جنوب لبنان قبل عيد الاضحى وقبل زيارة «بيريز» المرتقبة لواشنطن يوم الاحد القادم.

جنوب لبنان يواجه كارثة اقتصادية
نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية

بيروت - وكالات الانباء:

اعرب امس خبراء اقتصاديون عن مخاوفهم من مواجهة لبنان كارثة اقتصادية حقيقية فى الوقت الذى استمرت فيه حملة «عناقيد الغضب» الإسرائيلية لليوم الـ١٤ على التوالى. اكدت المصادر ان قرى الجنوب اللبنانى بدت خالية من السكان الذين نزح معظمهم الى بيروت والمناطق المجاورة لها هربا من القصف الاسرائيلي الوحشي، كما امتنع الصيادون عن الخروج الى البحر وتركت الحقول الزراعية مهجورة. اوضح الخبراء الزراعيون بلبنان ان الجنوب وحده ينتج ٨٥٪ من محصول الموز و٨٠٪ من الحمضيات و٧٥٪ من التبغ فى لبنان. اشار بعض النازحين الى ان القطاع الزراعي يعد اكثر القطاعات تأثرا بالعمليات الاسرائيلية خاصة بعد ان ترك الأهالى المزارع تموت عطشا.

واضاف خبير اقتصادى نزح الى الشمال ان خسائر محصول التبغ وحده هذا العام بلغت ٤٥ مليون دولار.

وقاحة.. إسرائيلية

الأسكندرية - السيد سعيد:

اقام امس القنصل الإسرائيلي بالأسكندرية حفلا كبيرا فى وقاحة بالغة بمناسبة عيد إقامة دولة اسرائيل بالأراضى العربية المحتلة. حضر الحفل الذى اقيم وسط اجراءات امن مشددة عدد من قناصل الدول الأجنبية والعربية ورجال الأعمال. سادت حالة استياء وغضب بين نزلاء الفندق الذى اقيم فيه الحفل.

«لويس فرقان» ينتقد كلينتون بسبب موقفه من ازمة لبنان

واشنطن - تومليس جورجيسيان:

هاجم لويس فرقان زعيم أمة الاسلام بشدة الرئيس كلينتون على عدم تنديده باسرائيل وهجومها على جنوب لبنان.

وقال فرقان فى لقاء بإحدى كنائس واشنطن ان صمت كلينتون يعنى انه لا قيمة لحياة المدنيين اللبنانيين الذين قتلوا فى الهجمات الاسرائيلية.

وقال زعيم امة الاسلام هل حياة اللبنانى ليست لها قيمة؟! ام ان الأطفال اللبنانيين لا يجب ان يكون لهم مستقبل؟!

واضاف: لم ار دمعة واحدة تذرف على معاناة الناس فى جنوب لبنان.

... اللبناني يشاهد سيدة عجوزاً علي عبور نهر عوالي هرباً من الجحيم الاسرائيلي في جنوب لبنان.

فتاة لبنانية تساعد في حفر المقبرة الجماعية لدفن ضحايا المذبحة الاسرائيلية.

أسبوعان من العربدة الإسرائيلية فى لبنان
١٥ ألف قذيفة وألف صاروخ «جو - أرض» خلال ١٤ يوماً من بدء عناقيد الغضب
اسرائيل تهاجم قوافل الإغاثة لمنع الإمدادات عن اللبنانيين


طفلة لبنانية فقدت اسرتها في مذبحة «قانا» ونظرة دهشة من ضمير العالم الغائب!

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

دخلت عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية الوحشية يومها الرابع عشر علي التوالي استأنفت اسرائيل امس قصفها البري والبحري والجوي لقري ومدن جنوب لبنان.

شنت المقاتلات الاسرائيلية سلسلة غارات جوية بلغت ٣٠ غارة علي عدد كبير من القري اللبنانية في مدينة صور واطلق الطيران الاسرائيلي مايزيد علي ٣٠ صاروخاً جو - ارض علي بعض القري المحاذية لمجري نهر الليطاني مما اسفر عن وقوع المزيد من الاضرار في المنازل والممتلكات واشتعال بعض الحرائق.

اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان سلاح الجو الاسرائيلي كثف غاراته الجوية علي مدينة صور بهدف تدمير معاقل حزب الله، واضاف ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية من طراز «اباتشي» شاركت في الغارات الجوية مع المقاتلات الحربية بهدف تكثيف القصف علي مدينة صور، وكان الطيران الاسرائيلي قد قام بشن ٥١ غارة علي مدينة صور يوم الثلاثاء الماضي، وقصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في مواقع علي الظاهر مناطق حي البياض في النبطية والجبل الاحمر وشوكين وميفدون وتلال جبشيت بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان، كما فتحت النيران علي احد المستشفيات المدنية في النبطية الفوقا مما ادي الي اصابة سيارة اسعاف، ولم ترد انباء عن عدد الضحايا او حجم الخسائر.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمنع قوافل الاغاثة الانسانية والامدادات الغذائية من الوصول الي اللبنانيين في القري الجنوبية، ودعا الجيش الاسرائيلي في بيان اذاعه راديو ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة المواطنين اللبنانيين مجدداً الي مغادرة جنوب لبنان بدلاً من التعرض للقصف المدفعي والجوي، كما قصفت المدفعية الاسرائيلية من مواقعها المتمركزة في تلة الحمرون وطير حرفا مناطق الناقورة والسماعية والقليلة، اكدت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية اطلقت حوالي ١٥ الف قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ مللي وحوالي الف صاروخ جو - ارض منذ بداية عملية عناقيد الغضب. وواصلت البحرية الاسرائيلية قصفها للطرق الساحلية التي تربط بين العاصمة بيروت وجنوب لبنان بشكل مستمر بهدف عزل الجنوب ومنع اللبنانيين من العودة الي قراهم، اطلقت السفن الحربية الاسرائيلية ٤٠ قذيفة علي مدخل مدينة صيدا الشمالي وعلي الصرفند لقطع الطريق الذي يربط بين صيدا وصور، واستهدفت منطقة جسر نهر الاولي ومنطقة خيزران عدلون بعشرات الصواريخ والقذائف المدفعية لعرقلة وصول الامدادات التموينية لجنوب لبنان، وبلغ عدد القنابل التي اطلقتها البحرية الاسرائيلية وحدها ١٥٠٠ قذيفة.

واكد متحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ان الطائرات الاسرائيلية حاصرت عربة مدرعة تابعة لقوات الطوارئ شمال مدينة صور واضاف المتحدث الدولي ان القوات التابعة للامم المتحدة ارسلت فريقا لانقاذ العربة المحاصرة واشار الي ان سكان جنوب لبنان يعانون من نقص شديد في المواد التموينية بسبب الغارات الاسرائيلية المتواصلة التي تمنع قوافل الاغاثة.

وقام الجيش اللبناني باقامة جسر حديدي شرق الطريق الساحلي الذي يربط بين بيروت وجنوب لبنان بهدف اتاحة الفرصة لقوافل الاغاثة للمرور دون التعرض لنيران البحرية الاسرائيلية المستمرة، واطلقت القوات الاسرائيلية صواريخ مضادة للدبابات علي قافلتين تابعتين للامم المتحدة لمنع الامدادات عن اللبنانيين في الجنوب. واكد رئيس ميناء بيروت ان الحصار البحري الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلية لمياه لبنان الاقليمية يؤدي الي عرقلة حركة الملاحة التجارية، واضاف ان الحصار الاسرائيلي يؤدي الي تأخير حركة تفريغ البضائع في ميناء بيروت.

من جانبها واصلت المقاومة اللبنانية التابعة لحزب الله اطلاق دفعات متتالية من صواريخ الكاتيوشا علي المستوطنات اليهودية في شمال اسرائيل كما هاجم مقاتلو حزب الله مواقع القوات الاسرائيلية في الظاهر والطيبة داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان ووقعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلية باستخدام الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واعلن حزب الله انه نجح في اصابة عدد كبير من الجنود الاسرائيليين.

إعلان مصرع دودايف رسمياً فى الشيشان
الحداد ثلاثة أيام.. والمقاتلون يختارون زعيماً جديداً

جروزني - انقرة - موسكو - وكالات الأنباء: اعلن شامل باسييف قائد القوات الشيشانية امس عن مصرع جوهر دودايف رئيس الشيشان. اكد باسييف في تصريح تليفزيوني لقناة الشوار ان الزعيم الشيشاني المسلم توفي متأثراً باصابته في قصف مكثف للقوات الروسية. وتم اعلان الحداد في الشيشان لمدة ثلاثة ايام. واضاف باسييف انه تم اختيار سليم خان يانداربييف نائب دودايف لتولي مهام الزعامة في البلاد. وفي موسكو اعلن خوجة احمد يارخيخوف رئيس وفد الشيشان في مفاوضات موسكو ان دودايف سيدفن في قبر سري في قرية شيلاجي - جنوب جروزني. واكد وفاة الزعيم الذي وقف امام الاحتلال الروسي وقاد الثوار طوال الفترة الماضية.

واكد بيان المقاتلين الشيشان ان دودايف قتل قرب قرية جيخي تشو علي بعد ٣٠ كيلو متراً من العاصمة جروزني اثناء وقوفه في حقل مكشوف ليتحدث عبر هاتف متصل بالأقمار الصناعية.. وجاءت الوفاة عندما اصيب دودايف في هجوم صاروخي روسي علي الموقع. واعلن مكتب منظمة الامن والتعاون الأوروبي في جروزني عن تلقيه رسمياً نبأ مقتل دودايف عن طريق مسئول كبير من ثوار الشيشان يعتقد انه سليم خان يانداربييف الذي تولي مهام الرئاسة بين المقاتلين.

كان مسئول شيشاني رفض ذكر اسمه قد اكد وفاة دودايف وانه دفن في شيلاجي مساء الثلاثاء الماضي بحضور زعماء الحرب والقيادات التي تعاونت معه وان الدفن تم في قبر سري.

ومن جهتها اعلنت روسيا رسمياً صباح امس مصرع جوهر دودايف. اعلن مصدر عسكري كبير ان شبكة العملاء الروس وجهاز المخابرات تأكدا من موت دودايف ويعتبر ذلك اول تأكيد روسي رسمي.

وابدي الرئيس الروسي بوريس يلتسين تخوفه امس من تصاعد اعمال العنف في الشيشان. ولكنه اعلن عن استمرار جهود السلام لتسوية الأزمة دون تطور المواجهة العسكرية. واضاف يلتسين ان دودايف هو الذي اراد الحرب فيما اختارت موسكو السلام «!!» واكد ان بلاده تسعي للسلام مع دودايف او بدونه «!!».

كانت الأنباء قد تضاربت حول مقتل دودايف بعد ان نفي مسئول شيشاني في انقرة مساء الثلاثاء مصرع دودايف واكد انه تحدث معه تليفونيا وانه اكد ان الحرب في الشيشان مستمرة حتي يتم توقيع السلام ويغادر الروس البلاد. وتضاربت الأنباء ايضاً حول كيفية مقتل دودايف حيث اكدت بعض المصادر ان الحقل الذي كان دودايف به تعرض لقصف جوي من الطائرات الروسية بينما اكدت مصادر اخري انه تعرض لقصف مدفعي مكثف.

جوهر دودايف

تبادل الاتهامات بين جهاز الرياضة ولجنة الشباب

كتب - عادل يوسف:

اعلن حنفي ابو طالب رئيس جهاز الرياضة رفضه التام لحضور اجتماعات لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، واتهم رئيس جهاز الرياضة لجنة الشباب بانها خرجت عن الدور المنوط بها.

اشار الي ان اللجنة لاتقوم بواجباتها في حين توجه الاتهامات للهيئات الرياضية دون مبرر مقنع، واكد انه لن يحضر اي اجتماع للجنة الشباب والرياضة حتي لو اقتضي الامر استقالته من منصب رئيس جهاز الرياضة، بعد ان خرج الحوار عن الموضوعية من قبل رئيس لجنة الشباب والرياضة في الاجتماع الاخير الذي عقد يوم الاثنين الماضي.

الغريب ان رئيس لجنة الشباب والرياضة قدم مذكرة ضد حنفي ابو طالب الي رئيس المجلس الاعلي للشباب والرياضة لرفضه حضور اجتماعات اللجنة رغم توجيه الدعوة اليه ثلاث مرات.

«زينهم» في النمسا اليوم

يغادر القاهرة اليوم «الخميس» سباح المنتخب القومي الأول تامر زينهم في طريقه الي النمسا مع مدربه حسن بشير للاشتراك في بطولة فيينا الدولية المفتوحة للسباحة، ضمن استعداداته لدورة اتلانتا الأوليمبية.

كان السباح قد فاز بميداليتين ذهبيتين، وميدالية واحدة فضية في بطولة مالطا الدولية التي شارك فيها مؤخرا في سباقات «٥٠» مترا حرة و«١٠٠» متر فراشة وحرة، مسجلا أزمان «٢٣» ث، و«٥٦,١٤» ث، و«٥٢» ث على التوالي.

كل سنة وانت طيب



الرياضة

إشراف: كمال الدين عبد الخالق

كثرة الغائبين تهدد المصرى قبل لقاء القناة

بورسعيد - محمد الحماحمى:

انهى فريق المصرى لكرة القدم تدريباته بقيادة «شحتة» ومساعديه اسماعيل حفنى ومحمد عاشور استعداداً للقاء القناة غداً «الجمعة» فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٠ للدورى الممتاز. ويدخل المصرى المباراة برصيد ٣٤ نقطة ويشعار لا بديل عن الفوز للحفاظ على المركز الرابع الذى يحتله. صرح اسماعيل حفنى مدرب المصرى انه برغم الظروف الصعبة التى يمر بها الفريق لغياب اكثر من خمسة لاعبين اساسيين لايقاف كل من ابراهيم المصرى وعلى السعيد ومحمد ابراهيم من قبل لجنة المسابقات واصابة كل من محمد سعد واحمد مصطفى ومصطفى رياض.. الا ان فريقه استعد جيداً للقاء

معسكر مغلق للزمالك وانتقادات حادة للجنة الحكام
استعدادات جادة لفريق الكرة للقاء دمياط

كتب - مصطفى جويلى:

يدخل فريق الزمالك فى معسكر مغلق مساء اليوم - الخميس - استعداداً للقاء دمياط غداً فى الاسبوع الـ ٢٠ للدورى الممتاز.

يؤدى الفريق مرانه فى الثالثة عصراً تحت اشراف الثلاثى رفعت وجعفر وغانم سلطان.. بينما يؤدى حراس المرمى تدريبات خاصة تحت اشراف احمد سليمان.

على جانب آخر انتقد مرتضى منصور عضو مجلس الادارة لجنة الحكام الرئيسية برئاسة مصطفى كامل منصور مؤكداً انها لا تراعى الدقة فى اختيار حكام لقاءات الزمالك فى الوقت الذى تجامل فيه الفرق المنافسة وهذا يتنافى مع الحياد والعدالة مشيراً إلى ان لجنة الحكام لو استمرت فى هذه السياسة فأولى بالزمالك ان يوفر مجهود لاعبيه ومؤازرة جماهيره وينسحب من البطولات.

وقال انه فوجىء برئيس لجنة الحكام يدلى بتصريحات ضد نادى الزمالك رغم انه يعتبر «قاضيا» ولا يجوز له ابداء رأيه فى الآخرين علانية وانا اقول له ان مسئولى الزمالك ليسوا تلاميذ وعلى قدر كبير من المسئولية وعليه ان يوجه نصائحه للحكام التابعين له.

وعلمت «الوفد» ان مجلس ادارة الزمالك اصدر بيانا خاصا بحكام المباريات والجريدة ماثلة للطبع فى اجتماعه الذى انتهى فى ساعة متأخرة من مساء امس.

من ناحية اخرى اكد نادر السيد حارس مرمى الزمالك انه يرفض التصريحات التى ادلى بها عادل عبدالمنعم مدرب حراس مرمى الصيد فى احد البرامج التليفزيونية.

وقال ان الذى يوجه انتقادات لحراس المرمى يجب ان يكون اشرف من قبل على تدريبات حراس مرمى المنتخب او كان حارسا دوليا ولا يجوز ان يوجه انتقادات غير منطقية كنوع من «الفرقعة» و«المظهرية».

وكان عادل عبدالمنعم قد وجه انتقادات حادة لنادر السيد بعد مباراة المنصورة التى انتهت بخروج الزمالك من دور الثمانية لكأس مصر.

الزمالك ينتقد لجنة الحكام الرئيسية

نتائج بطولة أعياد سيناء للرماية

اسفرت نتائج بطولة اعياد سيناء لأسلحة الرصاص والتى اختتمت مؤخرا بميادين الرماية بالهرم عن فوز محمد سعد بالمركز الاول لمسابقة المسدس الموحد وجاء طارق شرارة فى المركز الثانى وتبعه رؤوف عمر. وفى اطار مسابقة الطبنجة الحرة جاء وليد الحسينى فى المركز الاول واحتل حسام الكردى المركز الثانى ثم حسام عبدربه. واحتل وليد الحسينى المركز الاول ايضا فى مسابقة المسدس كبير العيار، وجاء ياسر العاصى فى المركز الثانى، ثم طارق شرارة فى المركز الثالث. وفى مسابقة المسدس السريع جاء رؤوف عمر فى المركز الاول وتلاه حازم حسنى، واحتل محمد السيد المركز الثالث.

شريف السماحى

واحتل رجائى عمارة المركز الاول للبندقية ٣ × ٤٠ ومحمد اسماعيل فى المركز الثانى، ومحمد محمود فى المركز الثالث.

كما فاز رجائى عمارة بالمركز الاول لمسابقة البندقية صغيرة العيار، وجاء مجدى حمزة فى المركز الثانى، ثم احمد رفعت فى المركز الثالث.

وفى مسابقة البندقية الموحدة كبيرة العيار احتل مجدى حمزة المركز الاول وتبعه محمد عامر فى المركز الثانى

الإمارات تشارك في دورة أتلانتا

قررت اللجنة الاوليمبية بدولة الامارات العربية المتحدة المشاركة فى دورة الالعاب الاوليمبية القادمة التى ستقام فى (اتلانتا) بامريكا فى مسابقات الرماية والدراجات (البولينج) التى اعتمدت العلم العالمى كلعبة استعراضية.

وتقام دورة الالعاب الاوليمبية فى اتلانتا خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ٤ اغسطس القادمين.

مباراتان للمنتخب في غانا!

تقرر سفر المنتخب القومى لكرة القدم إلى غانا يوم ١٩ مايو القادم لأداء مباراتين مع منتخبها يومى ٢٢ و ٢٦ من نفس الشهر. وسيتم تجميع اللاعبين يوم ١٧ مايو وينضم لاعبو الاهلى لمعسكر المنتخب عقب انتهاء مباراتهم مع انترناسيونالى الايطالى مباشرة.

وكان الاتحاد قد اجرى اتصالاته لاقامة معسكر الفريق فى غانا او زامبيا او تنزانيا واستقر الامر على غانا باعتبار فريقها من افضل الفرق الثلاثة والاحتكاك به مفيد للغاية.

شطب نتائج لاعبى السباحة بالأهلى والشمس

قرر اتحاد السباحة شطب نتائج سباحة الاهلى وسباح الشمس فى مسابقة تحت ١٢ سنة التى اقيمت ضمن بطولة الجمهورية الشتوية الاخيرة بالمجمع الاوليمبى باستاد القاهرة، بعد ان اثبتت التحقيقات التى اجراها المستشار القانونى للاتحاد، واقعة التزوير التى اتهم فيها كل من الناديين.

كان الناديان قد تقدم باتهام متبادل، بالتزوير فى اعمار سباحة من النادى الاهلى وسباح من نادى الشمس، وتضمن الاتهام كشف استدلال من وزارة الداخلية بالسن الحقيقى لكل منهما.

ومازال الاتحاد مستمراً فى تحقيقاته لمعرفة المتسبب فى واقعة التزوير هل السباح والسباحة ام الناديان، ومن المنتظر توقيع عقوبة الايقاف على المسئولين فى حالة الادانة، بينما تقرر عرض الواقعة على مجلس الادارة لاتخاذ القرار فى حالة ادانة الناديين.

حرص الاتحاد على عدم الافصاح عن اسماء السباح والسباحة حرصاً على الحالة النفسية لهما، خاصة انهما من صغار السن.

نداء إلى «الجنزورى» لإلغاء قرار المجلس الأعلى

ناشد العاملون بهيئة استاد القاهرة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، بالتدخل لالغاء القرار رقم (٢٢٣) لسنة ٩٦، والصادر من الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، بانتداب احد ضباط المرور للعمل كنائب لرئيس هيئة الاستاد، بدرجة وكيل وزارة متخطياً جميع مديرى العموم العاملين بالهيئة، والذى يصل عددهم إلى تسعة اشخاص، من اصحاب الخبرة الرياضية العريقة.

دورة دراسية لمدربي تنس الطاولة

ينظم اتحاد تنس الطاولة دورة دراسات دولية لمدربى تنس الطاولة تحت اشراف الاتحادين العربى والدولى للعبة فى الفترة من الاول للتاسع من مايو القادم بالمركز الاوليمبى بالمعادى. يشترك فى الدورة مدربون من الدول الاعضاء فى الاتحاد العربى. يحاضر فى الدورة خبير التدريب بالاتحاد الدولى وتتناول الدراسات طرق التدريب الحديثة وقانون التحكيم وكيفية اعداد المنتخبات والاندية للبطولات الهامة وفق برنامج زمنى محدد. يجرى فى نهاية الدورة اختبارات نظرية وعملية يمنح الدارس الذى يجتاز الاختبارات شهادة تدريبية صادرة من الاتحاد الدولى للعبة.

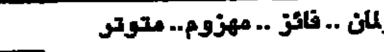
«هولمان» يستجيب لآهات المدرجات وجاهز للمواجهة «المزدوجة» مع المنصورة «المتألق»

كتب - علي البحراوى:

فائز.. مهزوم.. متوتر دائما.. اصبح القلق ابرز سماته لدرجة ان هذا التوتر ينعكس فى بعض الاحيان على اللاعبين داخل الملعب وعلى ادائهم ويتأكد ذلك فى الفرص الضائعة بالجملة على بعد ياردات من مرمى الخصوم.

كما كان للتقرير المبكر الذى اعده هولمان المدير الفنى لفريق الكرة بالاهلى اثره فى زيادة القلق والتوتر لدى بعض اللاعبين الذين اصبحوا خارج الصورة وفرصتهم للبقاء داخل القلعة الحمراء خاصة ان هولمان مستمر فى قيادته للفريق بعد ان تم تجديد عقده لموسم آخر مبكراً حفاظاً على وحدة واستقرار الجهاز الفنى.. ولعب افراد جهازه المعاون ثابت البطل واحمد ماهر واكرامى دوراً كبيراً فى التأكيد على لجنة الكرة بأهمية بقاء واستمرار هولمان لكفاءته وهو ما يعطى فرصة اكبر لجميع اعضاء الجهاز الحالى للاستمرار ايضاً فى الموسم القادم! ورغم تألق الاهلى فى مباريات كأس مصر وتأهله للنهائى بجدارة واكتساحه لغزل المحلة فى دور قبل النهائى ١/٤ الا ان هولمان قدم فى هذه المباراة عرضاً تمثيلياً اثار الاعجاب والدهشة فى آن واحد.. الاهلى متألق وهولمان معترض وغاضب احياناً وسعيد فى احيان اخرى، والجو «متكهرب» بسببه بلا داع.. والجمهور اصبح يشاركه فى كل حركاته وهو يستجيب ويتجاوب مع الآهات فى المدرجات.

وفى مباراة المحلة طالبت الجماهير ابراهيم حسن بأن يرقص وناداه «ارقص.. ياهيمة» فيرقص ويبدو ان الدور سيكون على هولمان ايضاً الذى لا يجلس الا للحظات معدودة خلال التسعين دقيقة.. وبعيداً عن صراع كأس مصر فإن الاهلى يواجه غداً المنصورة فى مباراة ساخنة جداً لها دور كبير فى صراع الاهلى على مقدمة الدورى.. وبعدها بأيام ستكون المواجهة الاكثر سخونة واثارة بين نفس الطرفين فى نهائى كأس مصر



هولمان .. فائز .. مهزوم .. متوتر

(تصوير مجدى حجا)

لاعب الترسانه فى صفوف دمياط أمام الزمالك غدا!!

دمياط - السيد الطرابيلى:

من المنتظر ان يعقد المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط اجتماعا موسعا مع اللواء على خلف مدير الامن ورزق شروش مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة ومختار شبكة رئيس نادى دمياط وجمال عبدالمنعم مدير استاد دمياط لبحث مشكلة ملعب استاد دمياط وقد وعد المحافظ باقامة المباريات المتبقية للدورى على هذا الملعب بعد الانتهاء من زراعة النجيل له.

من ناحية اخرى تم قيد اللاعب محمد ابراهيم لاعب الترسانة السابق والذى احترف مؤخراً بقائمة الفريق الاول ليصبح اللاعب رقم ٢٥ بقائمة الفريق وقد اثنى عادل طعيمة على اللاعب ومهاراته العالية وسيكون مستواه مفاجأة فى مباراة الغد امام الزمالك على جانب آخر ينهى فريق دمياط تدريباته عصر اليوم استعداداً لمباراته مع الزمالك باستاد القاهرة غداً فى اطار مباريات الاسبوع العشرين للدورى العام.

كان الفريق قد انهى معسكره المغلق برأس البر شارك فيه جميع اللاعبين واشتمل على تصحيح الاخطاء التى وقع اللاعبون فيها خلال المباريات السابقة وشرح المهام المكلف بها كل لاعب فى المباراة. يغيب عن المباراة ايمن الريالى وهانى البشبيشى نجم خط الوسط.

اكد عادل طعيمة المدير الفنى ثقته فى لاعبيه رغم صعوبة اللقاء، مشيراً إلى ان الكرة لا تعترف بالمستحيل بين فريق صغير وآخر كبير ضاربا مثالاً على ذلك بمباراة المنصورة والزمالك الاخيرة.

عادل طعيمة

مصر تنظم بطولة العالم للرماية عام ٢٠٠١

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للرماية على طلب مصر تنظيم بطولة العالم للرماية على الاطباق عام ٢٠٠١ باغلبية الاصوات خلال انعقاد الجمعية العمومية بمدينة اتلانتا وقد صوتت غالبية الاتحادات المشتركين لصالح تنظيم مصر للبطولة والتى تقدم لتنظيمها بجانب مصر ايطاليا واليابان وقبرص وكرواتيا وذلك بعد التنظيم الجيد الذى صاحب بطولتى العالم عامى ٩٢ و ٩٣ والتى اشادت به الدول المشاركة فى البطولة.

تشمل مسابقات البطولة الرماية على الاطباق الحفرة والاطباق الاسكيت للرجال والاطباق الزوجية للرجال والسيدات ويشارك فيها اكثر من مائتى رام ورامية من جميع دول العالم.

فحص طبى لطارق خليل!!

يجرى طارق خليل مهاجم المقاولون فحوصا طبية بمستشفى المقاولون العرب بالجبل الاخضر حيث يشتكى من آلام فى الركبة، ويتوقع ان تكون اصابة بالمفصل!!

المعروف ان طارق لم يشارك منذ بداية الموسم مع فريقه لاصابته المزمنة فى الركبة وقد شارك فى الفترة الاخيرة للحفاظ عليها.

اليوم: المريخ وكهرباء الاسماعيلية فى الدرجة الاولى
٧ آلاف جنيه لكل لاعب في حالة العودة للممتاز

قرر مجلس ادارة نادى المريخ فى اجتماعه الاخير برئاسة محمد الملاح اعتماد لائحة مالية جديدة للفريق الاول لكرة القدم للثلاث مباريات الاخيرة بدورى الدرجة الاولى يحصل كل لاعب على ٧٥٠ جنيها مكافأة الفوز و ٧ الاف جنيه فى حالة صعود الفريق للدورى الممتاز.

اقترب الفريق من العودة لدورى الاضواء باحتلاله صدارة مجموعة القناة برصيد ٤١ نقطة فى ختام مباريات الاسبوع التاسع عشر بعد فوزه على الحسينية ٢/صفر احرزهما السيد ابوالحمد واشرف سطوحى وينافسه غزل دمياط صاحب المركز الثانى بفارق ٤ نقاط بينما خرجت بورفؤاد من المنافسة بعد هزيمتها المفاجئة على ملعبها صفر/١ من غزل السويس ويتجمد رصيده عند ٣٤ نقطة. اعلن عوض الحارثى المدير الفنى للمريخ ومساعداه عباس نورالدين والسيد العالى الطوارىء استعدادا للقاء كهرباء الاسماعيلية اليوم الخميس بالاسماعيلية فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٠.

وصرح احمد مصطفى مدير الكرة بأن فريقه قطع شوطاً كبيراً بتحقيق هدفه بالعودة للدورى الممتاز بتصدره لقمة المجموعة ولن نتنازل عنها خلال المباريات الثلاث الاخيرة وسنخوضها كمباريات كؤوس ولا بديل عن الفوز بها واشار احمد مصطفى إلى ان الجهاز الفنى يثق فى القدرات الفنية والبدنية للاعبيه وقدرتهم على مواصلة انتصاراتهم وخاصة ان الفريق يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين امثال السيد عبد وحسن العشرى وسطوحى ويوسف خليفة والسيد زكريا ومحمد ياسين.

وناشد احمد مصطفى جماهير بورسعيد مؤازرة فريقه خلال مبارياته القادمة ليحقق هدفه ليصعد المريخ للممتاز بجوار شقيقه المصرى.





احمد مصطفى

حلوان تحتكر بطولة الجامعات

فازت جامعة حلوان بالمركز الاول لبطولة الجامعات والتى اختتمت مؤخرا للمرة السادسة على التوالى برصيد ١٢٩ ميدالية متنوعة منها ٤٨ ذهبية و ٤٨ فضية و ٣٣ برونزية وجاءت جامعة القاهرة فى المركز الثانى برصيد ٨٦ ميدالية منها ٣٢ ذهبية و ٣١ فضية و ٢٣ برونزية. واحتلت جامعة الاسكندرية المركز الثالث برصيد ٧٨ ميدالية ٢٣ ذهبية و ١٨ فضية و ٣٧ برونزية.

الاصابات والانذارات تهددان الاهلى قبل لقاء المنصورة

الجهاز الفني استقر علي البدلاء ويخشي المفاجآت

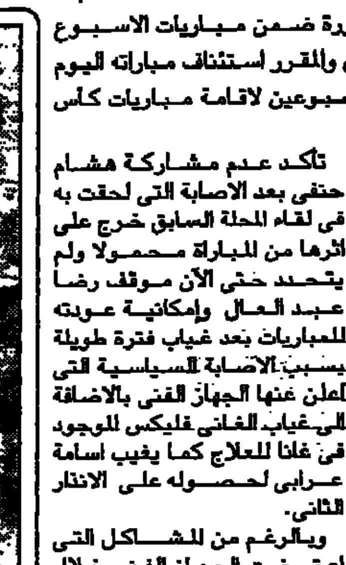
كتب - اكرم عبد الغنى:

يعانى الجهاز الفنى لفريق الاهلى لكرة القدم من الاصابات والانذارات التى اجتاحت صفوف الفريق قبل مباراته الهامة غدا الجمعة مع فريق المنصورة باستاد المنصورة ضمن مباريات الاسبوع العشرين للدورى والمقرر استئناف مباراته اليوم بعد توقف دام اسبوعين لاقامة مباريات كأس مصر:

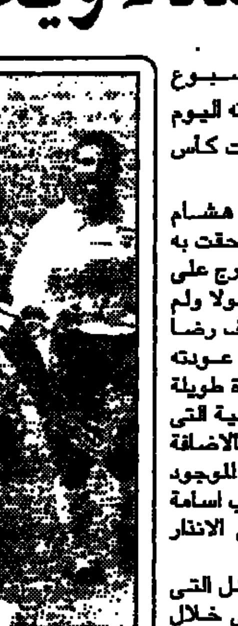
تأكد عدم مشاركة هشام حنفى بعد الاصابة التى لحقت به فى لقاء المحلة السابق خرج على اثرها من المباراة محمولا ولم يتحدد حتى الآن موقف رضا عبد العال وإمكانية عودته للمباريات بعد غياب فترة طويلة بسبب الاصابة السياسية التى اعلن عنها الجهاز الفنى بالاضافة الى غياب الغانى فليكس الموجود فى غانا للعلاج كما يغيب اسامة عرابى لحصوله على الانذار الثانى.

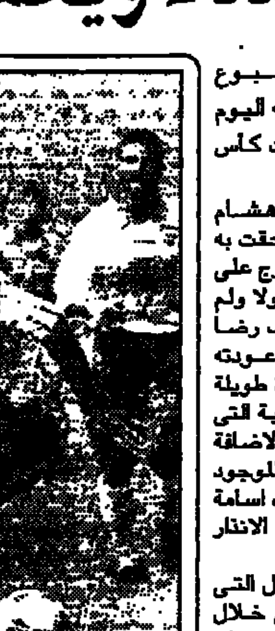
وبالرغم من المشاكل التى اعترضت الجهاز الفنى خلال استعداداته للمباراة الا ان هناك نسبة استقرار على البدلاء الذين وقع عليهم الاختيار بالاضافة الى عودة رضا عبد العال اجباريا الى قائمة الـ ١٦ لاعبا تخوفا من المفاجآت خلال المباراة وهو ما يضع جهاز الكرة بالكامل فى مواجهات ساخنة وغير مطلوبة حاليا مع الجماهير التى ساندت الفريق بقوة فى الفترة الاخيرة.

ويختتم الفريق تدريباته اليوم فى الثالثة عصرا بملعب التنس بالجزيرة يعقبه سفر اللاعبين الـ ١٦ المرشحين للمباراة الى المنصورة - للمبيت هناك لتجنب الارهاق بالسفر يوم المباراة.. يسعى راينر هولمان المدير الفنى للفريق للوقوف على التشكيل الذى سيخوض به المباراة والتى يعتبرها هولمان بروفة قوية استعدادا للقاء الفريقين يوم ٥ مايو القادم فى نهائى كأس مصر.



هشام حنفى يغيب عن لقاء المنصورة للاصابة





المنصورة - صعدت للنهائى وتحذر الاهلى تصوير - مجدى حنا

المدير الفنى للمنصورة يحذر الاهلى قبل لقاء الغد

١٥٠٠ جنيه مكافأة الصعود لنهائى كأس مصر

المنصورة - محمود حجازى:

صرح سامح وهبه المشرف العام على الكرة بأن مجلس الادارة سوف يعقد اجتماعا يحضره فخر الدين خالد محافظ الدقهلية لاقرار المكافآت التى وعد بصرفها لكل لاعب وتبلغ ١٥٠٠ جنيه مكافأة التأهل الى الدور النهائى لكأس مصر بخلاف تبرعات رجال الاعمال.

من جانبه اكد حسن مجاهد المدير الفنى انه انهى استعداداته لمباراته الهامة غدا مع الاهلى، مشيرا الى ان فريقه يسعى لتحقيق الفوز على الاهلى لمواصلة سلسلة انتصاراته فى الآونة الاخيرة من ناحية وليكتمل فوزنا على قطبى الكرة المصرية من ناحية اخرى مؤكدا ان لقاء الغد بروفة نهائية لمباراة الكأس.

وأشار ان فريقه تعرض للظلم لأدائه ثلاث مباريات قوية فى ١٠ ايام موضحا التزامه بقرارات اتحاد الكرة.

من ناحية اخرى عاشت جماهير المنصورة فرحة عارمة طوال اليومين الماضيين اثر صعود فريقها لنهائى كأس مصر للمرة الاولى فى تاريخه للقاء الاهلى فى النهائى يوم ٤ مايو القادم وحملت الجماهير لاعبى المنصورة على الاعناق وطافوا بهم انحاء المدينة وهتفوا كثيرا للجهاز الفنى واللاعبين.

شبين ينهى استعداده للقاء الاوليمبى غدا بالاسكندرية

شبين - عبد الرحيم الدسوقى:

يختتم الفريق الاول لكرة القدم بنادى جمهورية شبين تدريباته اليومية استعدادا للقاء الاوليمبى غدا باستاد الاسكندرية فى اطار مباريات الاسبوع العشرين للدورى العام.

كان الفريق قد استغل فترة توقف الدورى القصيرة وادى عدة مباريات ودية امام الحناوى وغزل شبين اطمأن من خلالهما الجهاز الفنى على جميع اللاعبين خاصة عصام شعبان واميدو كريم.

قاد خميس دويدار المدير الفنى التدريب الاساسى امس ركز خلاله على رفع معدل اللياقة البدنية وقام «دويدار» بشرح الاخطاء التى وقع فيها لاعبو خط الوسط خلال مباراتهم الاخيرة امام بلدية المحلة قبل توقف الدورى.

صرح خميس دويدار بأن الحالة العضوية للاعبين مرتفعة وان فريقه استعد للقاء الاوليمبى جيدا، مشيرا الى ان المباراة هامة للغاية لتحسين موقع الفريق بجدول المسابقة واشار الى ان لاعبيه مصممون على اداء المباريات القادمة افضل لتحسين صورتهم امام جماهير شبين.

خميس دويدار



الاسماعيلى يختتم تدريباته استعدادا للقاء الاتحاد غدا

الاسماعيلية - صلاح الصايغ:

يختتم فريق الاسماعيلى تدريباته عصر اليوم الخميس بميران خفيف استعدادا لمباراته الهامة مع الاتحاد السكندرى غدا باستاد الاسماعيلية فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٠ للدورى العام. كان الفريق قد ادى مرانه الاساسى امس انتظم فيه جميع اللاعبين وسط حشد جماهيرى كبير امتلأت بهم المدرجات وظلت تهتف للاعبين العائدين من الاصابة وخاصة محمد صلاح ابوجريشة وبشير عبد الصمد وقد وضح من المران تركيز الجهاز الفنى على رفع معدلات اللياقة البدنية والتركيز على الحارس الناشئ بدر القاضى الذى يبشر بمستوى طيب بينما ادى احمد رزق وايمن الجمل تدريبات علاجية تحت قيادة احمد اباظة والدكتور نجيب عثمان اخصائى اصابات اللاعب. طالب محمد رحيل رئيس النادى اثناء متابعته للتدريبات اعضاء وجماهير النادى الوقوف خلف الفريق ومساندته فى مباراته امام الاتحاد والمباريات القادمة، مشيرا الى ان الامل لم يفقد فى المنافسة على القمة لضيق فارق النقاط بين الاسماعيلى ونادى الاهلى والزمالك، واكد ان الفترة القادمة ستشهد مزيدا من الاستقرار بعد تفهم الجميع خطورة الموقف من الصراعات التى ظهرت على السطح وعانى منها النادى فى الفترة السابقة وهو ما اثر بالسلب على نتائج الفريق. من جانبه اكد السيد رمضان مدير علم النادى ان الشركة المنفذة لمقصورة استاد الاسماعيلية ستنهى اعمالها فى نهاية مايو القادم.



محمد صلاح ابوجريشة

بشير عبدالصمد

صراعات اتحاد الكرة الطائرة تهدد الفرق القومية

كتب - عماد يونس:

تشهد الكرة الطائرة فى مصر حاليا حالة من الانهيار بدأت بقبول المجلس الأعلى للشباب والرياضة الاستقالة المسببة لمجلس الإدارة السابق وتشكيل مجلس إدارة جديد للاتحاد برئاسة الدكتور عمرو علوانى.

اثرت المشاكل التى تفجرت سلبيا على اللعبة تقدم احمد عواد عضو مجلس الإدارة باستقالة مسببة اثارت ازمة فى ذلك الوقت دون أن يتحرك احد لاحتوائها جاءت الاستقالة نتيجة انفراد الدكتور علوانى باتخاذ قرارات دون الرجوع لمجلس الإدارة.. وكان ضمن هذه القرارات الغريبة الاستغناء عن خدمات اللواء سيد مصطفى مدير علم الاتحاد بنقله للعمل إداريا للمنتخبات القومية.. الغريب انه لم يبلغ بالقرار إلا بعد صدوره بأسبوعين.. واستكمالا لمسلسل الانهيار وافق مجلس إدارة الاتحاد على سفر منتخب الشباب الى ايطاليا استعدادا لدورة الإمارات الدولية ورغم أن القرار صدر لبعثة منتخب الشباب إلا أن الفريق ضم الأغلبية العظمى من لاعبى الفريق الأول.. مثل محمد فتحى ونهاد شحاتة وأشرف ابوالحسن وعماد نصر.. وطالب بعض أعضاء المجلس بالغاء سفر البعثة التى غادرت القاهرة بعد جلسة عاصفة لمجلس إدارة الاتحاد..

كما لم تخل جلسات مجلس الإدارة من «السخونة» ففى الجلسة قبل الأخيرة رفضت عضو بمجلس الإدارة تعيين مشرفة أخرى من خارج الاتحاد لفريق الآنسات نظرا لوجودها بالمجلس وأمام هذا الموقف اضطر رئيس الاتحاد الى التراجع عن قراره.. وللأسف يعلم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بكل هذه الأحداث ولم يتدخل لإنقاذ الموقف من الانفجار وإثارة السلبية.

كما غلبت المصالح الشخصية على الصالح العام فقد تعرضت بعثة المنتخب القومى للرجال لبعض المشاكل بدأت قبل سفر البعثة بساعات باستبعاد الحكم المرافق للفريق وضم مساعد المدرب محمد اللقانى وبمجرد وصول البعثة طالب الخبير الايطالى كراميللو ترحيل لاعب الزمالك محمود عبدالعزيز الى القاهرة كما تضاربت تصريحات كاراميللو مع فؤاد عبدالسلام المدرب بعد المباريات الى جانب تدخل إدارى الفريق فى عمل الجهاز الفنى وسؤاله عن أسباب عدم اشتراك بعض اللاعبين فى المباريات بالاضافة للمشادة الكلامية التى حدثت بين اللاعب عماد نصر ومدربه فؤاد عبدالسلام.

فؤاد عبدالسلام

عماد نصر

نهاد شحاته

أرقام متميزة للاعبى القوى فى مسابقة الجائزة الكبرى

حقق لاعبو ولاعبات المنتخب القومى لألعاب القوى نتائج جيدة فى مسابقات الجائزة الكبرى الثانية لهذا الموسم التى اقيمت بالمركز الأوليمبى فى مسابقات الرجال حقق محمد سامى ١٤,١ ثانية فى سباق ١١٠ امتار حواجز والمستوى المطلوب ١٤,٢ ثانية وفى المسابقة نفسها حقق محمد سعد ١٤,٢ ثانية. وفى سباق ١٠٠ متر عدو حقق رضا عبدالحميد ١٠.٦ ثانية والمستوى المطلوب ١٠.٧ ثانية وفى رمى المطرقة سجل شريف الحناوى ٧٢,٦٢ متر والمستوى المطلوب ٦٠ مترا وسجل سامح السيد ٦٠ مترا وياسر حسين عبدالمنعم ٥٨.١٨ متر وفى الوثب الطويل سجل حاتم مرسال ٧.٦٤ متر والمستوى المطلوب ٧.٣٠ متر وفى الوثب العالى سجل مصطفى على ٢ متر والمستوى المطلوب ٢ متر وسجل خالد محيى الدين ٢ متر ووائل الكردى ٢ متر وفى سباق ٤٠٠ متر عدو سجل سيد عواد ٤٨,٢ ثانية والمستوى المطلوب ٤٨,٢٠ ثانية وفى القفز بالزانة سجل سامح حسن فريد ٤.٦٠ متر والمستوى المطلوب ٤.٦٠ متر وفى رمى الرمح سجل خالد السيد ٦٧,٣٢ متر والمستوى المطلوب ٦٠ مترا..

وفى مسابقات السيدات سجلت كريمة مسكين رقما قدره ١٢ ثانية فى سباق ١٠٠ متر عدو والمستوى المطلوب ١٢,٤ ثانية وسجلت ابتسام فتحى ١٢,٣ ثانية وسجلت وفاء محمود ١٢,٤ ثانية وفى الوثب الطويل سجلت منى صبرى ٥,٣٠ مترا والمستوى المطلوب ٥,٣٠ متر. وتقام غدا الخميس بالمركز الأوليمبى مسابقة الجائزة الكبرى الثالثة هذا الموسم والتى يشارك فيها جميع لاعبى ولاعبات المنتخب الوطنى.

سيد عواد

منى صبرى



المقاولون يحاول تعويض خروجه من الكأس بالفوز على السويس «بعجرود»

كتب - صبرى حافظ:

يلتقى فى الثالثة عصر اليوم باستاد الجيش الثالث «بعجرود» السويس والمقاولون فى اطار مباريات الاسبوع العشرين للدورى. يمر الفريقان بظروف صعبة تكاد تكون متشابهة مع فارق ان السويس يتقدم فى جدول الدورى وليس مهددا بالهبوط على عكس ابناء الجبل الاخضر!

فالسويس اداؤه اصبح يثير علامات استفهام بعد العروض الهزيلة للفريق فى الاسابيع الاخيرة وهزيمته امام جمهورية شبين صفر/١ على ارضه وان خطف نقطة ثمينة فى الاسبوع الاخير للدورى بتعادله مع غزل المحلة بدون اهداف بالمحلة وقد عكف محسن خليفة المدير الفنى للفريق على دراسة اخطاء المباريات السابقة وحث اللاعبين على بذل اقصى الجهد لانهاء الدورى باحتلال احد المراكز الخمسة الاولى.

السويس فى المركز الثامن برصيد (٢٣) نقطة وينتظر ان [illegible]

اما المقاولون فمازالت عروضه السيئة سيناريو يتكرر منذ بداية الموسم، ولم تفلح محاولة تغيير الجهاز الفنى بتولى الالمانى «كروجر» فى تغيير الوضع!! وجاء خروجه من الكأس امام المحلة ليزيد من السفريات التى يتلاقاها الفريق فى الآونة الاخيرة.

يغيب عن صفوف الفريق اليوم تامر مصطفى وتامر النحاس وعلاء طه للاصابة.. رصيد المقاولون (١٩) نقطة ويحتل المركز الحادى عشر..



هل يتخطى المقاولون عقبة السويس

و«صراع الأشقاء» بين المحلة والبلدية للهروب من المؤخرة

المحلة - عادل على:

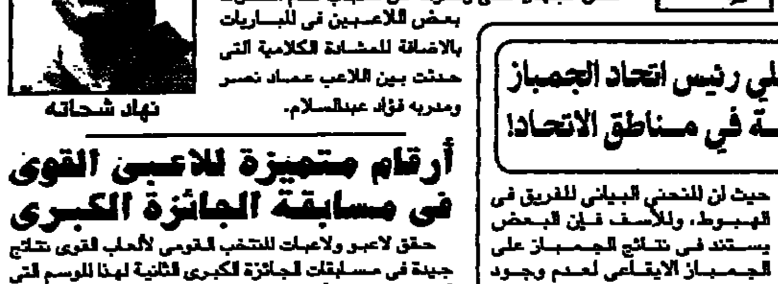
على ملعب استاد المحلة يلتقى «الشقيقان» غزل المحلة وبلدية المحلة فى الثالثة بعد ظهر اليوم فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٠ للدورى.

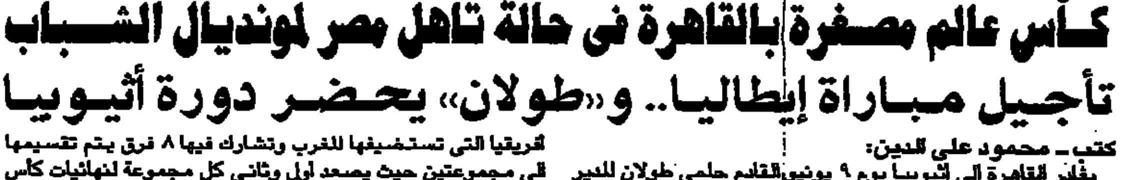
الفريقان متشابهان فى كل شىء بعد ان احتل البلدية المركز الرابع عشر فى الجدول يليه المحلة فى المركز الخامس عشر برصيد واحد ١٥ نقطة.

خرج الفريقان من الكأس على يد الاهلى فى اسبوع واحد، ويواجه الفريقان معاناة شديدة من «شبح» الهبوط الى دورى المظاليم. قبل مباراة اليوم تجددت الخلافات داخل نادى المحلة بعد الهزيمة الثقيلة امام الاهلى واتهم «الشناوى» المدير الفنى للفريق لاعبيه وظهر تأثر اللاعبين بالهزيمة خلال التدريبات الاخيرة. دخل فريق المحلة معسكرا مغلقا امس الاول وطالب الجهاز الفنى لاعبيه بالتركيز فى مباريات الدورى للهروب من الهبوط وهو اهم اهداف المرحلة القادمة. يعانى الفريق من مشكلة فى حراسة المرمى بوجود خلاف بين الشناوى وحسام عثمان الذى كان خارج التشكيل امام الاهلى واهتزاز مستوى سيد القصراوى. من المنتظر اجراء بعض التغييرات فى صفوف المحلة بعد ظهور اكثر من لاعب بمستوى متواضع امام الاهلى. اما بلدية المحلة فاستعد للمباراة بشكل جيد ولعب بعض المباريات الودية كان اخرها امام طنطا وفاز ٣/٢ وتألق جميع اللاعبين خلال التدريبات الاخيرة وظهر اصرارهم على تحقيق الفوز على المحلة لتكون بداية الصحوة.. يصعد الفائز خلال المباراة الى المركز الثالث عشر ولن يفيد التعادل كلا الفريقين بل سيزيد موقفها سوءا.

سقط المحلة فى الكأس ويبحث عن التعويض فى الدورى







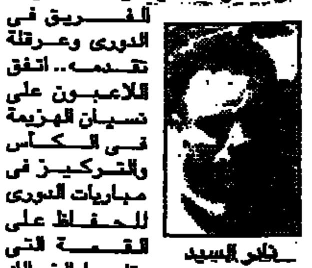
نجوم الزمالك قرروا مقاطعة برنامج «الكاميرا في الملعب»

كتب - على البحراوى:

قرر نجوم فريق الزمالك لكرة القدم مقاطعة برنامج «الكاميرا فى الملعب» الذى تقدمه القناة الثالثة.. اجتمع لاعبو الزمالك عقب الهزيمة من المنصورة والخروج من كأس مصر واكدوا ان البرنامج تضمن هجوما عنيفا على فريق الزمالك فى محاولة خفية لايقاف مسيرة الفريق فى الدورى وعرقلة تقدمه.. اتفق اللاعبون على نسيان الهزيمة فى الكأس والتركيز فى مباريات الدورى للحفاظ على القمة التى يحتلها الزمالك بفارق ٣ نقاط عن منافسه التقليدى الاهلى، واتفقوا على مقاطعة البرنامج وعدم اجراء اى حوارات مع اى لاعب عقب اى مباراة للزمالك، واخبار الجهاز الفنى بهذا القرار..

اكد اللاعبون ان البرنامج تضمن هجوما شرسا من مدرب حراس مرمى لأحد اندية الدرجة الاولى على نادر السيد واشار الى ان مستواه ضعيف ويثير الدهشة لأنه حارس منتخب مصر..

وفى اجتماع اللاعبين تعاهدوا على الحفاظ على القمة والابتعاد عن اثارة اى مشكلة لرد الجميل للجماهير التى تؤازر الفريق فى كل مكان والتى خرجت حزينة بعد مباراة المنصورة.



نادر السيد

«الهجرسى» يفتح النار على رئيس اتحاد الجمباز ويؤكد: سقوط اللعبة فى مناطق الاتحاد!

انتقد عبد الرؤوف الهجرسى رئيس لجنة المدربين باتحاد الجمباز سياسة الاتحاد فى النهوض باللعبة - اكد الهجرسى عدم وجود قاعدة للناشئين بعد ان اوقف رئيس الاتحاد الحالى مرتبات المدربين فى المناطق الشمالية على مستوى الجمهورية وهى اسيوط والمنيا وسوهاج والقاهرة والزقازيق والمنصورة وبورسعيد والاسكندرية بالاضافة لعدم وجود اجهزة او ادوات فى المناطق وانعكس ذلك على مشاركة الاندية والمناطق فى بطولات الجمهورية او المناطق.. فقد شارك فى بطولة الجمهورية الاخيرة تحت (١٤) سنة اثنتا عشر لاعبا فقط بعد ان كان يشارك ما يقرب ما من ٦٠ - ٧٠ لاعبا!! ابدى الهجرسى استياءه من خطة الاعداد للبطولة الافريقية والتى ستقام فى اكتوبر القادم بالقاهرة حيث اكد ان اللاعب الافريقى او الاوربى يلعب ما يقرب من ٢٣ - ٢٥ بطولة دولية - وطالب الهجرسى بعدم استضافة البطولة الافريقية او بطولة العالم عام ٩٨ حتى لاينكشف مستوى اداء [illegible] حيث ان المنحنى البيانى للفريق فى الهبوط، وللأسف فإن البعض يستند فى نتائج الجمباز على الجمباز الايقاعى لعدم وجود منافسة حقيقية على مستوى القارة لحداثته وقد انكشفت بالفعل نتائجنا فى البطولات الافريقية الاخيرة.. وعقد الهجرسى مقارنة بين حصر الجمباز المصرى لـ (٢٧) ميدالية منها (١٣) ذهبية فى الدورة الافريقية بالقاهرة وبين اداء الفريق فى الوقت الحالى.

وطالب الهجرسى بضرورة ان تصرف المبالغ التى يتطلبها اتحاد الجمباز من المجلس الاعلى وجهاز الرياضة فى توفير الاجهزة والادوات اللازمة للناشئين والكبار بدلا من اقامة بطولات بهدف دعاية انتخابية للترشيح لعضوية الاتحاد الدولى للعبة.

ويدلل الهجرسى على كلامه بالغاء رئيس الاتحاد لبطولة السلام الدولية فى بداية توليه لرئاسة الاتحاد لعدم تحقيق مراكز متقدمة وحصد الاوروبيين لميدالياتها.. وتساءل لماذا [illegible]



عبدالرؤوف الهجرسى

كأس عالم مصغرة بالقاهرة فى حالة تأهل مصر لمونديال الشباب

تأجيل مباراة إيطاليا.. و«طولان» يحضر دورة أثيوبيا

كتب - محمود على الدين:

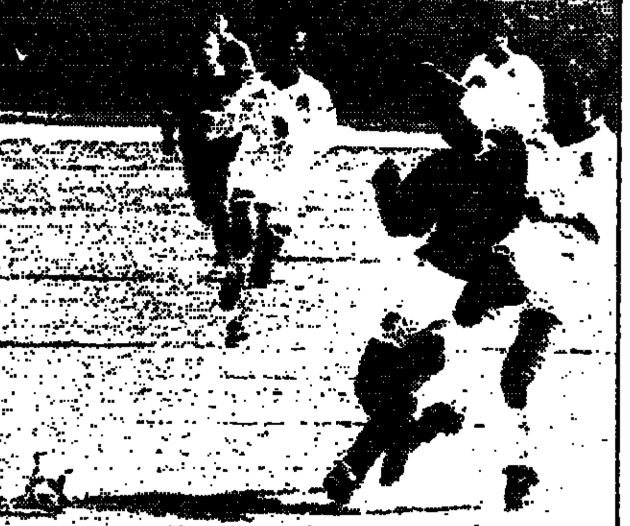
يغادر القاهرة الى اثيوبيا يوم ٩ يونيو القادم حلمى طولان المدير الفنى لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة لحضور الدورة الدولية التى تنظمها اثيوبيا وتشارك فيها ١٢ دولة.. واكد طولان أن الهدف من السفر هو الوقوف على مستوى فريق اثيوبيا الذى سنلعب معه ايام ٢٧.و٢٨ و٢٩ سبتمبر فى تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم وأيضا منتخب جزيرة رينيون المشارك فى الدورة والذى من المنتظر ان نلاقيه فى حالة الفوز على أثيوبيا والصعود للدور الثانى وفى حالة فوزنا عليها سنصعد لنهائيات افريقيا التى تستضيفها المغرب وتشارك فيها ٨ فرق يتم تقسيمها الى مجموعتين حيث يصعد اول وثانى كل مجموعة لنهائيات كأس العالم التى ستقام بماليزيا فى يونيو ٩٧. واضاف انه سيحاول الاتفاق على اداء عدد من المباريات مع الفرق المشاركة فى دورة اثيوبيا خاصة وان اتحاد الكرة ينوى اقامة دورة دولية بالقاهرة فى الفترة من ١ - ٧ مارس يشارك فيها ثلاثة فرق افريقية الى جانب منتخب الشباب المصرى.. وفى حالة تأهلنا لنهائيات كأس العالم سننظم دورة دولية اخرى تشارك فيها فرق من اوروبا وآسيا وأمريكا وافريقيا وتعتبر كأس عالم مصغرة او بروفة لكأس العالم التى ستقام بماليزيا. من ناحية اخرى ارسل اتحاد الكرة برقية يوم الاثنين الماضى الى ايطاليا يعتذر فيها عن عدم حضور منتخب الشباب يوم ٤ مايو لأداء مباراتين وديتين مع نظيره الإيطالى ردا للزيارة التى قام بها منتخب ايطاليا للقاهرة وذلك لارتباط ١٣ لاعبا بامتحانات نهاية العام وطلب اتحاد الكرة تأجيل السفر الى موعد آخر يتفق عليه الطرفان وان كان الاتحاد يفضل ان يكون خلال الاسبوع الأخير من يوليو القادم.

ويتجمع منتخب الشباب اول يونيو القادم بعد انتهاء الامتحانات ويستمر تجمع الفريق على فترات حيث يلعب مع تونس فى الفترة من ٤ - ٨ اغسطس وديا بتونس ومع الجزائر بالقاهرة فى الفترة من ٢٣ - ٢٧ من نفس الشهر ويسافر الى جنوب افريقيا يوم ٢٩ اغسطس ومنها الى زامبيا ثم بتسوانا حيث يلعب ٦ مباريات فى الدول الثلاث.. ويعود من بتسوانا الى الجزائر لأداء مباراة ردا للزيارة. ويسافر منتخب الشباب الى كينيا يوم ٣ اكتوبر لإقامة معسكر هناك لمدة اسبوع باعتبار ان كينيا تتشابه مع أثيوبيا فى الظروف المناخية ومن كينيا يتوجه الفريق الى اثيوبيا لأداء مباراته فى تصفيات افريقيا. واكد طولان انه استقر على اختيار ٣٠ لاعبا هم قوام [illegible] ويتم من بينهم اختيار ٢٢ و ٢٣ لاعبا فى كل معسكر من معسكرات الفريق.









منتخب الشباب يركز فى احتكاكه الخارجى على افريقيا

بسبب جنون البقر.. عيد ولا كل عيد!



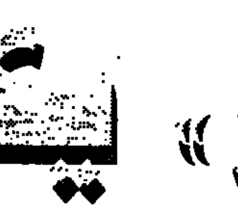
الخوف من مرض «جنون البقر» اصاب الناس بحالة خوف من اصابة انواع اللحوم الاخري بالامراض.. وانعكس ذلك في الحرص الشديد علي ضمان سلامة الخراف عند الشراء.. وفي الصورة احد الزبائن يقوم بعملية فحص شاملة للخروف قبل شرائه ايثاراً للسلامة.



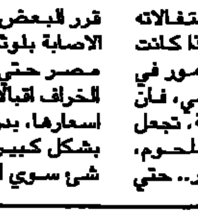
اهتمام شديد بعملية فحص الخروف.. فالزبون يصر علي عدم الشراء قبل «التيقن» من سلامة الخروف تماماً حتي لاتضيع «فلوسه» سدي!

حتي محدودو الدخل أبوا الا ان يشاركوا في الاقبال علي شراء الضاني ولو بالكيلو عزوفا عن شراء اللحوم الاخري.

«الضاني» يكسب الجولة في سوق اللحوم



لعيد الاضحي نكهة خاصة في احتفالاته ابرزها ذبح الاضحية خلال العيد، واذا كانت هذه فريضة اسلامية جرت عليها الامور في مصر وغيرها من دول العالم الاسلامي، فان العيد هذا العام يأتي في ظروف مختلفة، تجعل الضاني يكسب الجولة في سوق اللحوم، فالناس في حالة «ذعر» من جنون البقر.. حتي قرر البعض العزوف عن اكل اللحوم.. خشية الاصابة بلوثة الجنون التي اصابت كل شئ في مصر حتي «البقر».. ولهذا شهدت اسواق الخراف اقبالاً غير «عادي».. انعكس في ارتفاع اسعارها، بدرجة اتاحت لبعض التجار التلاعب بشكل كبير.. مع عجز المشتري عن فعل اي شئ سوي الاستسلام.. وجولة في الاسواق كشفت لنا عن مدي لهفة المواطنين هذا العام علي شراء الخراف تعويضاً عن حالة الفقر المدقع في اكل اللحوم طوال الشهرين الماضيين منذ ظهور ازمة جنون البقر. والناس مذاهب في عمليات الذبح.. فمنهم من يعجل بالامر ويتمه يوم «الوقفة» رغم ان الذبح شرعاً يجب ان يتم عقب صلاة العيد، ومنهم من يتمسك بالذبح بعد الصلاة..

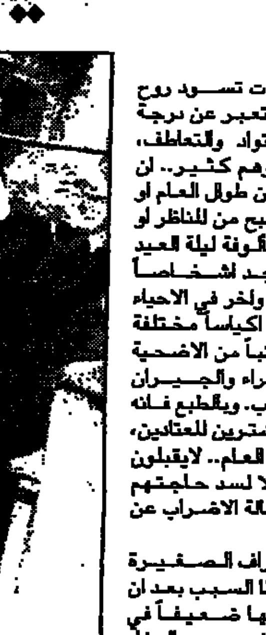


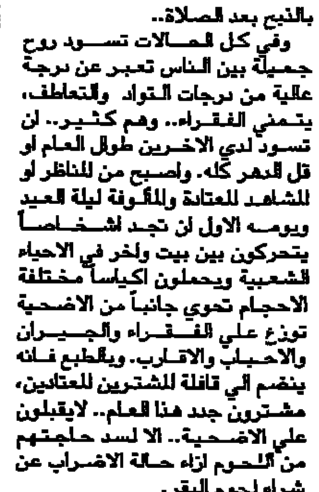
وفي كل الحالات تسود روح جميلة بين الناس تعبر عن درجة عالية من درجات التواد والتعاطف، يتمني الفقراء.. وهم كثير.. ان تسود لدي الاخرين طوال العام او قل الدهر كله. واصبح من المناظر او المشاهد المعتادة والمألوفة ليلة العيد ويومه الاول ان تجد اشخاصاً يتحركون بين بيت وآخر في الاحياء الشعبية ويحملون اكياساً مختلفة الاحجام تحوي جانباً من الاضحية توزع علي الفقراء والجيران والاحباب والاقارب. وبالطبع فانه ينضم الي قافلة المشترين المعتادين، مشترون جدد هذا العام.. لايقبلون علي الاضحية.. الا لسد حاجتهم من اللحوم ازاء حالة الاضراب عن شراء لحوم البقر.

وقد لاقت الخراف الصغيرة والماعز رواجاً لهذا السبب بعد ان كان الاقبال عليها ضعيفاً في الاعوام السابقة.. فمحدودو الدخل ومعدوموه ايضاً اصبحوا يفكرون في شراء خروف او ماعز مهما صغر حجمه.. حتي لاتضطرهم الظروف الي قضاء العيد دون لحوم او اتباع نظرية اصحاب «المنهج النباتي» غصباً عنهم بالطبع.

ولم تقتصر موجة الهلع من «جنون البقر» علي التأثير علي زيادة الاقبال علي شراء الخراف وانما امتدت الي زيادة حساسية الناس تجاه اي اصابة او ظواهر مرض علي الخروف.. فالكل في حالة توجس وقلق.. ومن يدري فقد يظهر علينا بعد ايام من يقول بوجود مرض اسمه «جنون الخرفان» ولهذا تجد عمليات الفحص من قبل المشترين قد زادت عن حدها بدرجة اثارت العديد من المشكلات بين التجار والمشترين.. فالزبون يفحص الخروف من اوله الي آخره.. يتأمل فكيه.. ينظر الي عينيه بدقة.. ان كان في حالة موات أم لا.. يدقق في مختلف انحاء جسمه.. بهدف ضمان شئ سليم خال من المرض ولان هناك زبونا جديدا في السوق من اصحاب الدخول المحدودة فقد اصبح الامر اكثر حساسية فهؤلاء لايريدون دفع «مدخراتهم» في شراء شئ الا وهم واثقون تماماً انها ستعود اليهم في افضل شكل.

والمهموم الوحيد في كل هذا الموضوع هو «الخراف» التي من المؤكد انها كلها ستذهب ضحية.. بسبب العادة السنوية في العيد.. وضحية جنون البقر.. وفي كل الاحوال فان المؤشرات تشير الي ان اللحوم الضاني ستفوز في سباق الاقبال عليها في عيد الاضحي هذا العام.







في حالة استسلام كامل راح الخروف «يسرح» في مصيره، وبينما اخذ التاجر يقوم بعملية الوزن يصر الزبون علي مراقبة الميزان حتي يضمن حقه.. فكل جرام مهم ويمكن ان يسد عجزاً!.

الخراف انتشرت بشكل كبير في مختلف انحاء مصر وبشكل ملفت للنظر.. لسد حاجة كافة البيوت حتي الفقراء.. من لحوم الضاني لمواجهة العجز بسبب جنون البقر.

تصوير: أحمد شحاته